



اقرأ هذا العدد
واربح عشرة آلاف جنيها

العدد ١٠٤٤ - ٢٧ اكتوبر ١٩٥٤
AKHER SAA No. 1044 27 OCTOBER 1954

سحر هاروت
للرسام بيكار



أنت تكتب ونحن ندفع

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة ٠٠ويجوز ان يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطاب ان يكتب عنوانه كاملا لترسل له قيمة الجائزة باذن بريد بمجرد صدور عدد « آخر ساعة » حتى لا يتحمل القراء مشقة الحضور الى دار أخبار اليوم ٠

شقـاوة

ارتفعت يد سيدة فى الاتوبيس المزدحم وصفعت الرجل الواقف بجانبها ٠٠ فهاج الركاب ٠٠ وخشيت احدى السيدات على طفلها الصغير من الازدحام والشجار ٠٠ وهو يبلغ من العمـر ست سنوات وخافت أن يصيبه مكروه فاسرعت بالنزول ٠٠ وفى الطريق قال الطفل : ألم تكن سخيفة تلك المراة اذ صـفعت الرجـل على وجهه ٠٠؟

ولكن مما يسرنى أننى كنت قد قرصتها فى فخذها ٠٠ لانها داست على قدمى !!

محمد سليمان الحاج

موت ياجدى

كان رب أسرة يحب أولاده وأحفاده الاطفال أكثر من اللازم ٠ وفى صباح أحد الايام دخـلوا عليه فى غرفته يقبلون يديه كعادتهم ٠ وأخذ يداعبهم تارة ويقبلهم أخرى ٠٠ وقال احـد الاولاد : صحيح يا بابا رايحين يلغوا الباشوية ؟٠٠ وقال الاب : أيوه يا ابنى رايحين يلغوها ٠ فقال الولد ٠ لكن يا بابا فى جرنان النهارده صورة واحد ميت وكاتبين اسمه الباشا ٠٠ وقال الاب : ماهو يابنى رايحين يلغوها من الاحياء ٠ انما مش رايحين يلغوها من الاموات ٠ وهنا قال على الفور أصغر أحفاده : طيب موت أنت كمان يا جـدى قبل ما يلغـوها منك ٠٠

عبد العزيز على محمد
القاهرة

كلمى الطور

ظل زوجى بالحجـاز بعد أن انتهى من أداء فريضة الحج ٠ وقد أشتدت لهفتنا على أبنائه لطول غيابه ، وفى ذات يوم دق جرس التليفـون بالمنزل دقا متواصـلا فاسرعت اليه حيث أخبرنى موظف الترنك بأنتظار محادثة خارجية ٠ ثم بعد لحظة بادرنى قائلا (كلمى الطور) كالمعتاد حين يقول كلمى مصر أو كلمى طنطا مثلا ٠ وقد وجدت زوجى يحدثنى من محجر الطور وقد وصل اليه توا ٠ وكان لفرحتنا بسلامته نشوة أنستنا صيغة نداء الترنك بما فيها من لبس ٠ بل أصبح من أسـعد ذكرياتنا أن نستعيد هذه المناسبة بما حملته من بشرى جميلة ٠

س ٠ م ٠ ف

بين النور والظلمة

دعيت الى احتفال كان الهدوء والوقار هما طابعه ، الى أن أنقطع التيار الكهربائى وساد المكان ظلام دامس ٠٠٠ فارتفعت أصوات الاحتجاج التى ما لبثت أن أنقلبت الى صفير وتصفيق ورقص بلدى ٠٠ لقد اختطف الكهل الوقور صفارة الطفل وبدأ يصفر ، ونفخ البعض « الزمامير » وأحـدثوا أصوات فرقعة ، وبدأت السيدات المهذبات يزغردن كبنات البلد !! وفجأة جمد كل شخص فى مكانه ، وكان شيئا من ذلك لم يحدث ٠٠ نعم لقد عاد النور فعاد الوقار ٠

ومن هذا اليوم بدأت افرق بين النور والظلمة !

منير جاد الرب عيسى
طالب جامعى



درس من الجنرال برومير !

٠٠٠ توقفت بنا السيارة فى محطة بنزين فى الطريق بين « لنز » و « لامباخ » فى اعالى النمسا ٠٠ وكانت معنا سيدة نمساوية اندفعت من السيارة لتحيى بحرارة وحماسة عامل محطة البنزين وتقدمه لنا .

ـ الجنرال برومير ٠٠ احد قادة الطيران الالمانى ٠٠ قاد عشرين غارة موفقة على لندن ٠٠ ومنحه هتلر نيشان الصليب الذهبى ٠٠

٠٠ وكان الرجل يحادثنا ويضحك معنا وهو يملأ خزان السيارة بالبنزين ٠٠ ولما علم اننى مصرى شد على يدى بقوة (كادت تحطم اصابعى !) وبلغنى تحياته الى مصر فى نهضتها الجديدة مقدما كل خبراته لخدمتها ٠!

هزتنى روحه القوية التى تغلبت على الياس والهزيمة ٠ وشخصيته المرحة التى بعثته واقفا على قدميه ٠٠

صورة من مصر ظلت تثقل على ضميرى طوال الطريق..صورة موظفينا المتقاعدين وقد تبلورت آمالهم فى الحياة فى الجلوس فى القهوة ولعب « الطاولة » ٠٠!

٠٠٠ درس من « الجنرال برومير » الذى يبلغ الخامسة بعد ٠٠ الستين !

فوزى سليمان
مدرس بمعهد المعلمين الخاص بشبين الكوم

آخر ساعة
صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة أسبوعية
تصدر عن دار أخبار اليوم
أسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الاعلانات والتوزيع
الادارة والتحرير
شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا)
فى مصر والسودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى الخارج ٣٠٠ قرش صاغ ـ وتسدد قيمة الاشتراكات فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات بريدية

مطابع دار أخبار اليوم

الدنيا بخير..!

خمسة آلاف من عبود فى ثانية واحدة!
توفيق الحكيم والصاوى والشناوى يدقون الطبول



حساب الخير ..



يعملون للمبصرين !!



الو .. الو .. الجنة

الدنيا بخير !

أقولها بعد تجربة

أنا الذى كنت الى عهد قريب واحدا من هؤلاء الذين يمصمصون شفاههم فى حسرة ، ويهـزون رؤوسهم فى تزمت ويترحمـون على أيام زمان !

أيام كانت الدنيا دنيـــا ٠٠والنـاس ناســا والخير يعم كل الارجاء !

الدنيا مازالت دنيا ولم تصبح غابة موحشة ، والناس لم يتحولوا - معظمهم على الاقل - الى وحوش بحر ضخمة سوداء هائجة تبتلع فى جوفها المظلم كل مايقابلها على الموج العاصف ، والشر لم ينطلق حرا طليقا من كل قيد يتخذ من الجماجم كؤوسا يحتسى منها خمور الخطيئة !

الدنيا بخير

أقولها - كما قلتها منذ سطور قليلة - بعد تجربة عشتها بعقلى وقلبى وأعصابى

أما التجربة فهى قصة أسبوع النور والامل ، التى استعرت لها من صفحات « الاخبار » مارويت على سطوره يوما بيوم تفاصيل ماحدث !

لقد دخل مكتبى فى دار أخبار اليوم ذات صباح سيدتان نبيلتان من الهلال الاحمر ، ومعهما الرجل الطيب الكريم الدكتور المازنى ، الذى كان وكيلا لوزارة الصحـة وهو الآن يكرس جهده لمشكلة المكفوفين فى مصر ٠

ولم أكن فى حاجة الى عنـاء كبير لكى أجد نفسى بعدها انفعل للمشكلة مثل انفعـالهم لها ، ثم أجد نفسى أترك مكتبى وأخـرج معهم أطوف على مؤسسات رعاية العميان فى مصر ، وأعود بعدها الى مكتبى وأنا أقول لنفسى «ماأقل الذى نراه مما حولنا» ثم أسألها بعد ذلك :

- كيف لاتخطر هذه المشاكل بخيالنا ، ان السياسة وحدهـا هى التى تبهر عيوننا القاصرة ،وهى التى تشد اليها تصوراتنا الظمأى فنجرى وراءها كالضائع فى الصحراء وراء السراب لايحول عينيه عنه ، ولا يصل اليه أبدا !

وقلت لنفسى :

- ومع ذلك فنحن الآن فى أجازة من السياسة وأهوالها

لقد انتهت معركة الجـلاء ،ونحن الآن أشبه بحالة الجنود بين معركة ومعركة ، جالسون على الارض ، بجانبنا السلاح الذى حاربنا به والى جواره الذخيرة التى أطلقناها وعتادنا مبعثر هناك وهنا ، وأقدامنا متعبة وأعصابنا مكدودة ، ونحن فى انتظار المعركة الجديدة حتى تبدأ فنجمع شتاتنا ونعود الى الخنادق من جديد

وقلت لنفسى :

- على الاقل هذه المشـــكلة ليست سرابا ٠٠ ثم لماذا لانحاول فى فترة مابين المعركتين أن نصنع شيئا ٠

ووجدت نفسى بعد قليل جالسا مع سيدتى الهلال الاحمر والدكتور المازنى نتـــاقش الذى يجب أن نفعله لكى ينجح أسبوع النــور والامل ويعود بأكثر من بضـعة قروش هزيلة معلولة مصدورة يلقيها أصحـابها بتأفف وتذمر لايتكلفون حتى مشقة اخفائهما ٠

وكان هناك اقتراح ، أن يتبنى جمال عبـد الناصر حمـلة النور والامل

وكنت فيما يتعلق بى يائسا ،فأنا أعلم ماذا صنع فى المعركة التى انتهت وماذا يصنع للمعركة التى ستجىء ، وقلت لهم :

- ان الجنــود هـــم الذين يستريحون بين المعارك أما القواد فان أهم أعمالهم تتركز فى هذه الفترة ٠٠ ان الراحة حرام عليهم فيها ، فهم بين دراسة للتجربة التى انقضت واستعداد للتجربة المتحفزة على الافق تجاههم

وكتبنا أخيرا خطابا الى رئيس الوزراء ، ولعلنــا كتبناه ابراء للذمة ، وانهاء لالحاح الامانى ٠

كانت المفاجأة ، فقد رد جمال عبد الناصر بخطاب كان كل حرف فيه - فى حد ذاته - نورا وأملا

ومع الخطاب كانت هناك خمسة جنيهات

وكان نص الخطاب كما يلى :

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات السيدات والســادة أعضاء اللجنة المشرفة على جمع التبرعات لاسبوع النور والامل

تحية وبعد

فانى أرفق مع هذا الخطـاب مبلغ خمسة جنيهات أرجـو أن تتقبلوها من أجل أسبوع النور والامل

انى أحس بالاسى يملأ قلبى وأنا أتصور حالة مائة ألف مواطن من اخواننا حرموا نعمة البصر ٠

وحينما أتصور الظلام الموحش الذى شاء القدر أن يعيشوا فى دياجيره ، أشعر بفداحة المسئولية التى لابد أن نتحملها نحن الذين قضت مشيئة الله أن نكون أحسن منهم حظا ٠

انى أؤمن أن أقل واجباتنـا نحوهم أن نجعلهم يرون الحياة بعيوننا

بارك الله القلوب المتحمسـة لهذا الهدف وبارك الله الايدى التى سيتيح عطاؤها السخى له فرصة النور والامل

رئيس مجلس الوزراء
جمال عبد الناصر

اذن فان جمال عبـد الناصر أرسل تبرعا وكتب ردا ، وأكثر من ذلك أخذ أسبوع النــور والامل كله فى حمايته

وأكثـــر من ذلك ذهب أمير الكويت صباح يوم توقيع اتفاقية الجلاء يسأل رئيس الوزراء عن جهة يتبرع لها بألف جنيه ، واذا جمال عبد الناصر يقترح عليـه أسبوع النور والامل

وكانت بداية رائعة خرجنـا بعدها ، وقد نبتت لقلوبنا أجنحة نحلق بهـا ٠٠٠ ولـكن لانطير وراء سراب !

وبدأت التجربة

لم يفكر المليونير احمد عبود أكثر من ثوان قليلة لكى يقول وفى صوته تلك النبـرة الخجول المترددة :

- هل تكفى خمســـة آلاف جنيه ؟!

ودق لى توفيق الحكيم - أديب مصر وفيلسوفها العظيم - يقول:

- سوف أتبرع بجنيه

وقلت :

- هذا خبر يصلح للصفحة الاولى ٠٠ ان كل الذين يعرفون توفيق الحكيم ويقرأون له وعنـه سوف يتعرضون لصدمة عصبية عندما يقرأون هذا النبأ !

ولقيت الناقد الصحفى الكبير، والفنان الباريسى الاصيل احمد الصاوى محمد فبادرنى على الفور بطريقته الصاخبة الحبيبة :

- عزيزى ٠ ٠ اجلس هنا حتى أكتب لك شيكا ٠٠ خذ هذا مجد بخمسة وعشرين جنيها ٠٠ انهـــا ماقل ودل من مالى ، وســوف أكتب لك فى الاهرام ماقل ودل من رأسى !

وقالت لى أم كلثوم :

- سوف أغنى لهم ٠٠

ولم أقل شيئا لام كلثوم فان تجاربى معها علمتنى أنه ليست هناك حدود لروحها السمحـــة المؤمنة

ووقف كامل الشناوى بجانبى بقلمه وماله وبتلك القطعة الملهمة، صانعة السحر ، من جسده ٠٠ تلك التى يسميها لسانه !

وجاء الخير من كل ناحية

ومضى موكب النـــور والامل ومازال يمضى فى طريقه الى غايته ومناه

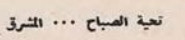
وبعد ٠٠

هل أنتم معى فى أن الدنيـا بخير ؟

محمد حسنين هيكل



تحية الصباح ... المشرق



كلهم اثان ... فقط !!

الايدى البيضاء ... تبحث !!

آخر لحظة

إسرائيل تطلب الصلح مع العرب

● أسرار المشروع الذى يدرسه موسى شاريت!
● ١٠٠ ألف لاجئ و٥٠٠ مليون دولار غرامة على إسرائيل
● إسرائيل تعرض فكرة تدويل القدس

تلقت الدوائر العربية الرسمية بتحفظ شديد تقريرا هاماوردمن اسرائيل ٠٠ يقول ان الصحف الاسرائيلية التى تنطق بلسان حكومة اسرائيل بدأت تلوح بمشروع جديد للصلح فى فلسطين ٠٠٠

ويتلخص هذا المشروع فيمايلي:

● **مشكلة اللاجئين** : وتتعهد بشأنها اسرائيل بأن تقبل اعادة ١٠٠ الف لاجيء فلسطينى ٠٠ على أن توافق لبنان على اسكان مثل هذا العدد من اللاجئين فى أراضيها أما بقية اللاجئين فتعمل البلاد العربية على الاتفاق فيما بينها على استيعابهم فى بلادها ٠٠٠

وتتعهد اسرائيل أيضا بدفع ٥٠٠ مليون دولار كتعويض لاملاك اللاجئين على أن تقسط على ٢٠ سنة وبحيث تدفع سنويا الى هؤلاء اللاجئين ٢٥ مليونا من الدولارات

وان تتعهد الولايات المتحدة بتخصيص ٥٠٠ مليون دولار اخرى لتمنحه الى الدول العربية بنسبة عدد اللاجئين الذين تستوعبهم كل دولة فى بلادها ٠

● **الحدود** : توافق اسرائيل على التنازل عن جزء من منطقة النقب لصالح مصر والاردن ٠٠٠ كما توافق على تعديل حدودها الاستراتيجية مع سوريا ولبنان

● **القدس** : توافق اسرائيل على تدويل القدس ٠٠٠

● **مشروعات المياه** : توافق اسرائيل على مشروع جونستون

ويقول هذا التقرير أن جريدة «هابوكر» الاسرائيلية نشرت تفاصيل هذا المشروع وقالت :انه الآن محور بحث دوائر اسرائيل الرسمية !!

تعليق آخر لحظة

ان اسرائيل ٠٠ ساستها وسكانها وصحافتها ٠٠ وحجارتها أيضا - ! - يجب أن تعلم أن العرب لن يمكن أن يعيروا أذنا صاغية لاى حديث الا على أساس واحد يجب أن يتم بدون كلام ولا حديث

ذلك هو أن تخضع اسرائيل لقرارات الامم المتحدة ، قرارات سنة ١٩٤٧ وسنة ١٩٤٨ ٠ ٠ بحذافيرها وكما هى

أما بغير ذلك فان اسرائيل ٠٠ ساستها وسكانها وصحافتها وحجارتها ،تستطيع أن تملأ الدنيا كلاما ومامن سميع ومامن مجيب!



● تلقى الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية هذا الاسبوع ٢٠ دعوة لحضور الحفلات التى تقيمها السفارات والمفوضيات بسبب بداية النشاط الدبلوماسى بعد انتهاء الاجازات .

● لن ينظر الطعن المقدم من أسرة حسن البنا والمتهمين بقتله قبل شهر يناير من العام القادم .

● **احال الصاغ كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم عددا كبيرا من الشكايات التى تلقاها من طلبة الجامعات الى العمداء المختصين لدراستها . وكان المفروض ان ترسل هذه الشكايات الى العمداء انفسهم أو الى مديرى الجامعات .**

● **اعدت ايطاليا معرضا متنقلا** تحمله عشرون سيارة كبيرة للطواف حول مصر والبلاد العربية . وتحاول ايطاليا بهذا العرض الدعاية لمنتجاتها فى الاسواق العربية لمنافسة البضائع الالمانية والانجليزية . وستحمل هذه السيارات عددا من حسان ايطاليا اللائى سيقمن بالدعاية لهذه المنتجات !

● **اتجه الرأى الى تصميم مقاعد الطلبة فى مدارس التربية البدنية على نظام جديد يحفظ قوام الطلبة .**

● تعرض قضية مقتل الطالب خليل نشأت على محكمة الجنايات فى دور شهر ديسمبر المقبل ..

● استقر الرأى على ضم مدرستى طب الاسنان بالقاهرة والاسكندرية معا ابتداء من هذا العام الدراسى ، وقد تقرر اجراء تغيير شامل فى برامج الدراسة والادارة .

● **تقرر الغاء امتحان القبول للطلبة المستجدين بمعهد العلوم السياسية بعد أن أصبح تابعا لكلية الحقوق بجامعة القاهرة ، على الا يدخله سوى الحائزين على ليسانس الحقوق فقط .**

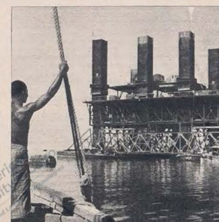
● طلبت الادارة العامة للتعليم الابتدائى انشاء ١٥٠ دارا للحضانة فى السنوات القادمة ، على أن تقوم مؤسسة أبنية التعليم ببناء هذه الدور على أسس تتناسب مع طبيعة الحياة فيها .

● **طلبت وزارة الشئون الاجتماعية من الدكتور على عبد الواحد وافى وكيل كلية الآداب السابق اعداد رد يرد به مندوب مصر فى لجنة حقوق الانسان على الحملة التى قام بها مندوب فرنسا ضد الاسلام واتهامه الاسلام بانه يبيح تجارة الرقيق وكان مندوب مصر قد طلب من وزارة الخارجية موافاتها بالرد فاستعانت وزارة الخارجية بوزارة الشئون .**

● واقفت وزارة المالية على فتح اربعة فصول جديدة للعميان وكانت وزارة التربية والتعليم قد طلبت فتح ٩ فصول .

● **تدور اتصالات هامة مع بعض المسئولين حول تنفيذ مشروع ضخم سوف يعمل على شل حركة تصدير الخضراوات والفاكهة التى تقوم بها دولة اسرائيل الى امريكا وبريطانيا نظير استبدال هذه الخضراوات بالسلاح . وسوف يقام هذا المشروع بصفة عاجلة على مساحة ٥٠٠٠ فدان تخصص لزراعة الفاكهة .**

● تنظر محكمة جنح عابدين فى جلستها اليوم القضية التى اتهم فيها احمد ابو الفتوح عضو الشيوخ الوفدى السابق باعطائه الممثل السينمائى حسين رياض شيكا على بنك مصر بمبلغ ٥٠٠ جنيه بدون رصيد .



جزيرة كلها من انصاب لاستخراج البترول

تكلفت هذه الجزيرة العائمة خمسة ملايين من الجنيهات .. وقد بنيت كلها من انصاب فى الخليج الفارسى على مسافة لاتزيد على خمسة كيلو مترات من شاطىء امارة قطر .. وذلك لاستخدامها مركزا لاستخراج البترول الذى يتدفق تحت ارض خليج الدوحة فى امارة قطر .. وقد امكن للخبراء بناء هذه الجزيرة الذى يزيد طولها على ١٤٠ قدما وعرضها ٩٠ قدما فى اقل من ٩ أشهر

● **رفض مجلس تنمية الانتاج القومى مشروعا كان قد تقدم به الدكتور عبد الرزاق صدقى وزير الزراعة ، وبدأ تجربته فى مديرية المنوفية ويقضى هذا المشروع بابادة دودة لوز القطن القرنفلية بواسطة حرق اللوز . وقد وضع المجلس مشروعا آخر لجمع هذا اللوز المصاب وادخاله فى صناعة السيللولوز بدلا من اعدامه .**

● امتلأت جميع فنادق القاهرة فى الثلاثة الايام التى أعقبت ليلة توقيع الاتفاقية . وقد سجلت مصلحة السكك الحديدية رقما بعدد الذين زاروا مصر وهو يزيد على ٤٥٠ الف فرد .

● **قالت احدى ناظرات المدارس الابتدائية الجديدة فى شكوى ارسلتها الى وزير التربية والتعليم انها تقوم بأعمال السكرتيرة وبنظافة المدرسة بالاضافة الى أعمالها الاصلية بسبب عدم تعيين خادم او سكرتيرة للمدرسة**

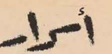
● انتهى وزير الزراعة الدكتور عبد الرزاق صدقى من اختيار مساحة فى حديقة الاسماك لاقامة محطة أبحاث الذرة السمكية من النيل والبحيرات الحلوة .

● **تبين من احصائية قام بها قسم التشريع بمجلس الدولة ان عدد المشروعات التى أصدرها هذا القسم للوزارات المختلفة يبلغ ١١٨٢ مشروعا من بينها ٥١١ قانونا و ١٨٨ مرسوما و ٤٨٣ قرارا وكانت وزارة المالية هى أكبر الوزارات التى صدرت اليها مشروعات فقد بلغ نصيبها ١٩٤ مشروعا بينما كانت وزارة الاوقاف أقل الوزارات فلم يزد نصيبها على ١٢ مشروعا .**

● تقرر نقل المدرسات المتزوجات الى البلاد التى يوجد بها أزواجهن على شرط أن يكون هؤلاء المدرسات قد قضين سنة - على الاقل - بمدارسهن وكانت هناك أماكن خالية لهن .

● **تلقى محافظ القاهرة دعوة لحضور معرض الفنون الجميلة الذى تقيمه مدينة أثينا فى الربيع القادم ، والذى وجهت الدعوة لحضوره الى جميع محافظى مدن العالم .**

● طردت صاحبة الشقة التى تسكن فيها الاميرة السابقة هانم محمد حسن الأميرة من شقتها وقد التمست الاميرة السابقة من النيابة تمكينها من دخول الشقة لاخذ أدوات الزينة التى كلفتها مبالغ كثيرة .



● لزم مصطفى النحاس فراشه هذا الاسبوع بسبب نزلة برد حادة رفعت درجة حرارته الى ٤٠ درجة ونصف ، وقال الاطباء الذين اشرفوا على علاجه ان صحته كانت فى خطر .

● لن يبدأ الموسم الجامعى قبل يوم ٧ نوفمبر القادم وذلك حتى يتسنى لجميع الكليات اصدار نتيجة الدور الثانى وتحصيل القسط الاول للطلبة المستجدين .

● تلقت مصلحة التليفونات هذا الاسبوع عدة شكاوى من مشتركين يشكون فيها من معاكسات تليفونية تبدأ كل يوم من الساعة الواحدة بعد منتصف الليل حتى الساعة الثامنة صباحا .

● يجرى تحقيق فى وزارة التربية والتعليم مع نحو ثلاثين موظفا من موظفى الوزارة لتاخرهم عن الحضور فى الموعد المحدد وهو الثامنة صباحا ويتبع هؤلاء الموظفون منطقة القاهرة الشمالية .

● باعت اسرائيل الى بورما ٣٠ طائرة « سبيتفاير » وكانت اسرائيل قد اشترت هذه الطائرات من فرنسا باعتبارها من مخلفات الحرب ثم تبين انها لاتصلح!

● انخفضت قيمة ايجارات المساكن فى مدينة الاسماعيلية بعد أن قامت القوات البريطانية باخلاء عدد كبير من العمارات التى كانوا يسكنونها .

● ينظر الاستاذ احمد حسنى رئيس مجلس القضاء فى تظلم قدمه قاضيان عن انذار وجه الى كل منهما بسبب التاخير فى افتتاح الجلسات عن الموعد المحدد لها .

● طلبت لبنان الى الجامعة العربية ادراج الدعوة لعقد مؤتمر افريقى اسيوى فى اندونيسيا فى جدول اعمال اللجنة السياسية عند اجتماعها المقبل .

الأصوات تصنع الجبن

نيويورك – لمراسل « آخر لحظة » –
يجرى بعض الخبراء الامريكيين هذه الايام تجربة صناعة الجبن بطريقة اصدار صوت من جهاز ميكانيكى يساعد على تنشيط بكتريا اللبن .

١٥ مليون يعبدون "اخناتون"

زار مصر فى الاسبوع الماضى ٧٠ شخصا امريكيا يدينون بدين عجيب هو عبادة الاله « اخناتون » احد آلهة المصريين الفراعنة القدماء .

وقال هؤلاء الامريكيون انهم يعتبرون اخناتون ابا الانبياء ، لأنه قال ان الله واحد وانهم يؤمنون بأن ارض مصر هى البقعة المقدسة فى اركان العالم .

وقال هؤلاء الامريكيون ان هناك ١٥ مليون شخص فى امريكا يدينون بهذه الديانة الغريبة .

البحث عن دواء لمراكب الشمس

اغلق المسئولون بمصلحة الآثار هذا الاسبوع الفجوة التى حفرت فى مكان مراكب الشمس بعد أن وضعوا اغطية سميكة فوق المراكب حتى لاتتأثر من العوامل الجوية .

واكتشفت المصلحة ان هذه المراكب تحتاج الى ترميم فأخذت عينات من بعض اجزائها للحصول على خشب من نوع الخشب الذى صنعت منه هذه المراكب لكى يستعمل فى ترميمها .

وسوف يسافر الدكتور زكى اسكندر رئيس معمل الكيمياء بمصلحة الآثار الى خارج مصر للحصول على بعض المواد الكيميائية لوضعها فوق المراكب لابراز الكتابات القديمة التى نقشت عليها ، بعد أن تبين صعوبة الكشف عن هذه الكتابات .

وقد تعجلت مصلحة الآثار اجراء كل هذه الترميمات والاكتشافات لكى تكون المراكب معدة فى الموسم السياحى القادم الذى يبدأ عادة فى شهر ديسمبر

العراق تتوسط بين ألمانيا والعرب

اقترحت العراق على حكومة المانيا الغربية أن تضع المصانع الالمانية علامة خاصة على المنتجات التى تصدرها الى اسرائيل على حساب التعويضات الالمانية الى اسرائيل ..

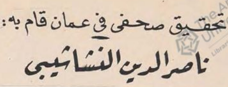
وكانت الحكومات العربية قد شكت الى حكومة بون من أن اسرائيل تعيد تصدير هذه المنتجات الى الاسواق الاجنبية مخالفة بذلك اتفاقية التعويضات

وتقول سفارة العراق فى القاهرة أن حكومتها علمت رسميا أن حكومة بون سددت خلال السنتين الماضيتين ما قيمته ٤٠٠ مليون مارك ألمانى من هذه التعويضات .. وأنها تزمع هذا العام تسديد جانب آخر قيمته ٢٥٠ مليونا من الماركات ..



معركة الأردن كانت معركة لذيذة لا ينقصها المغريات

٢٧ ألف صوت بقيت سرًا فى صدر جلوب باشا



ضحكت طويلا وانا ارقب معركة الانتخابات فى عمان . ضحكت على المسئولين الذين كانوا يذيعون فى كل ساعة بيانا رسميا يؤكدون فيه هدوء الحالة بينما كان رصاص الجيش والمتظاهرين يلعلع فى كل بلد وكل شارع . ضحكت على بعض المرشحين للنيابة الذين كانوا يبحون أصواتهم بالخطب وينفقون اموالهم على الناخبين بينما هم يعلمون والناخبون يعلمون ان المعركة ليست معركة خطب ولا معركة أموال وانما هى معركة حكومى ومعارض . الاول سينجح رغم كل شىء والثانى سيفشل رغم كل شىء! ضحكت على المهزلة الكبرى فى ان يكون للجيش حق التصويت بينما الجيش لا يدرى ولا يود ان يدرى من أمر الانتخابات شيئا .

ومع هذا فقد شاهدت معركة لذيذة لا ينقصها من عناصر الاغراء شىء . كان هناك ثلاثمائة وواحد وسبعون مركز اقتراع . وكان هناك مليون ومائتا ألف رجل لهم حق الانتخاب . وكان هناك مائة وعشرون مرشحا يتنافسون على اربعين مقعدا نيابيا . وكان هناك حكومة على رأسها السيد توفيق ابو الهدى ، وجيش على رأسه الجنرال جلوب باشا ..

وقد قالت أساطير العلم السياسى ان الديمقراطية التى مارسها الغرب فقلده فيها الشرق تستوجب قيام احزاب سياسية مختلفة لتبرر وجودها وتضمن حياتها . ولكن انتخابات الاردن كانتخابات العراق وكانتخابات لبنان وكالانتخابات فى اليمن السعيد ، جرت فى جو بعيد عن الحزبية والاحزاب فلا الاحزاب المرخصة استطاعت ان تثبت وجودها ولا الاحزاب السرية استطاعت أن تقنع الحكومة او الشعب بنفوذها وحقها فى الحياة ..

وهكذا قامت المعركة على أساس واحد هو علاقة المرشح بالحكومة فان كان صديقها لعبت العصا السحرية ونجح المرشح ، وان كان عدوها ففى ميدان الجيش واصوات الجيش وذمة المشرفين على الصناديق .. متسع للجميع

بوادر المعركة

لا انفى الحقيقة الصارخة بان معركة الانتخابات فى الاردن قد بدأت فى طريق وانتهت فى طريق آخر . كان جوها المبكر يغرى بالحماسة ويدفع الى المنافسة ، انها الانتخابات الاولى التى تجرى فى عهد الملك الشاب حسين بن طلال . انها المرة الاولى التى تكتلت فيها آراء المشتغلين بالسياسة فخرجوا الى الوجود على شكل فئات واحزاب ، بعضها سرى وبعضها علنى . انها الحالة الاولى التى يسيطر فيها على الناس شبه شعور خفى بان احداثا ذات بال تنتظر الاردن ومفاجآت ذات بال تنتظر قضية فلسطين . انها الحدث الاول الذى اشتد فيه التحدى بين الحكومة وبين النواب فتقدم الحكومة على حل البرلمان للخلاص منه فيقرر النواب الاجابة على التحدى ويخوضون المعركة للفوز بالنيابة من جديد والخلاص من الحكومة ..

تلك هى الاسباب التى تفسر سر الحماسة المبكرة التى رافقت معركة الانتخابات وهى مازالت فى مهدها . لقد خاضها رجال ماكانوا يفكرون لحظة واحدة فى النزول اليها . لقد اشتركت فيها شخصيات كانت تنظر الى مقعد النيابة كما تنظر الى وظيفة كاتب حكومى فى الدرجة العاشرة . لقد عانى ويلاتها أناس كانت النيابة عندهم غرما يتجنبونه لا مغنما يسعون اليه ..

وليت هذا الشعور الحماسى امتد طويلا . لقد بدأت الحقيقة القاسية تصفع وجوه المرشحين كما تصفع يقظة الالم عقول الحالمين . لقد ادرك الناس حبال السياسة الرفيعة التى تسير المعركة بين جوانبها . لقد فهموا كل شىء .. **فبعضهم وجد فى نفسه جرأة حملته على الانسحاب ، وبعضهم تضاعفت فى نفسه مرارة التحدى والالم فعزم على السير فى الشوط حتى نهايته .**

وكما ان الاحزاب السياسية قد اختفت ، كذلك الصحف الحزبية قد اختفت أيضا ــ لقد سبق لى أن شاهدت معارك انتخابية كثيرة فى لبنان وسوريا والعراق ورأيت فى كل منها جرائد حزبية تدعو لمرشحيها وتنشر مبادىء أصحابها وتغري مذاهب أنصارها . ولكنى لم أقرأ فى صحف الاردن سوى صور ونشرات مختصرة تدخل فى باب الاعلانات المعتادة .

ولم اقرأ فى سطور النشرات المعلقة على الجدران أية مبادىء وانما قرأت أوصافا ونعوتا . قرأت ان كل مرشح خادم الامة ومحطم الاستعمار . قرأت تحت كل صورة اوصافا تخجل تواضع بسمارك وديزرائيلى وطيب الذكر نابليون كان كل منهم غاندى فى تجرده وعمر بن الخطاب فى ورعه وتقواه . كان كل منهم يذكر الامة بخدماته ، ولو ان الامة ارادت أن تذكر كل تلك « الخدمات » لنصبت لكل منهم أعواد المشانق



« باب العمود » أحد أبواب القدس القديمة وقد امتلأت واجهته باللافتات الانتخابية

سر المعركة ..

كان معلوما أن هناك حبا مفقودا بين الحكومة من جهة وبين البعثيين والشيوعيين والاتحاديين من جهة أخرى . كان البعثيون ينادون بحكم شعبى ديمقراطى يذوب فيه الكيان الاردنى ضمن كيان عربى واسع . وكان لهم حوالى تسعة مرشحين لم ينجح منهم احد

وكان « الاتحاديون » ينادون باقامة دولة اسلامية موحدة من حدود الصين حتى جبل طارق ، وقد نزلوا الى المعركة بخمسة مرشحين نجح منهم واحد .

وكان هناك الشيوعيون .. ومبادئهم لاتحتاج الى شرح ، وقد فاز منهم واحد

اما الباقون فليس لهم لون ولا طعم ولا رائحة .. ان معظمهم كالماء الذى يأخذ شكل الوعاء الذى يحتويه ، وقد اخذوا فعلا شكل الحكومة القائمة فضمنوا لها ــ ولرئيسها السيد توفيق ابو الهدى ــ اغلبية مطلقة تزيد على الخمسة والثلاثين نائبا من مجموع الاربعين

واكذب اذا قلت ان الحكومة التى حلت البرلمان السابق بسبب تكتله الشخصى لا الحزبى ، لم فتحت الطريق امام الشعب ليأخذ حقه فى تأليف الاحزاب والانخراط بها .. اكذب اذا قلت ان الحكومة قد راعت جانب الحياد فى مساعدة الامة على تنفيذ مثل هذا الغرض

لقد منعت الحكومة ثلاثة احزاب من الظهور . وسمحت لحزبين اثنين وهما حزب الامة ويرأسه السيد سمير الرفاعى ، والحزب الوطنى الاشتراكى وليس له زعيم معين ، بممارسة النشاط الحزبى والاحزاب التى منعتها الحكومة فشلت فى الانتخابات . والاحزاب التى رخصت لها الحكومة بالعمل لم يظهر لها اى أثر ولا قوة ولا نفوذ ..

وقد يكون الموعد الذى حددته الحكومة لاجراء الانتخابات قد فاجأ الاحزاب الجديدة فلم تستطع أن تنظم صفوفها وتحشد أنصارها وتنشر مبادئها على الناس . ولكن الذى يلفت النظر ويستحق الدرس أن بعض أقطاب الاحزاب الذين خاضوا المعركة دون أن يعلنوا عن مبادئهم ودون أن يعلنوا عن حزبيتهم قد تخلوا فجأة عن لونهم الحزبى وأعلنوا فجأة انسحابهم من كافة الاحزاب كى يضمنوا فوزهم بكرسى النيابة ..

هل هو دليل على ضعف تلك الاحزاب ام هو دليل على ضغط الحكومة الخفى؟ لا أدرى ..

ولكنى اقول ان الاردن قد عاش ثلاثين عاما دون احزاب .. وما زال كذلك

الحلقة الثانية من أسرار الباحثات فى العدد القادم



أفراد الجيش العربي يحملون صناديق الانتخابات ويحملون معها البنادق الرشاشه

وان رغبة الحاكمين فى بقاء الاردن بعيدا عن مشاحنات الحزبية ، قدنفذت بحذافيرها ..!

وان البرلمان الجديد سيقسم مع يمين الاخلاص للدستور والملك ، يمينا أخرى بأن لا ينطق بكلمة لا . انه سيكون عند حسن ظن الشاعر القديم الذى قال :

ماقال لا قط الا فى تشهده
لولا التشهد كانت لاؤه نعم

فى المعركة ..

لا اتهم احدا ولاانطق عن هوى اذا قلت ان سبعة وعشرين الف صوت من اصوات الناخبين قد بقيت سرا لايعلم به الا الله والجنرال جلوب والراسخون فى العلم ..

ان تلك الاصوات هى مجموع أصوات الجيش العربى الذى اشركوه فى المعركة ومنحوه حق الانتخاب . لقد جمعت تلك الاصوات داخل المعسكرات ووراء الاسلاك الشائكة . لقد جهل بها وبحقيقتها المرشحون والشعب على السواء .

وقد ارادت الحكومة أن تسهل عملية الاقتراع أمام الشعب فضاعفت عدد مراكز الاقتراع فى كل مدينة وقرية وناحية . قالت الحكومة اننا نريد أن نسعى للناخب فى منطقته فلا نحمله عناء السعى الينا للوصول الى صناديق الانتخاب . وقالت المعارضة لقد زادت الحكومة مراكز التصويت لتوزع التزوير على أكبر عدد ممكن من المراكز والصناديق

وبدات المعركة .. وبدا الصراخ بقرع مسمعى :

● أخبار تقول أن الحكومة والجيش وقوى الامن منعت وكلاء المرشحين من دخول مراكز الانتخاب مخالفة بذلك المادة التاسعة من قانون الانتخاب .

● أخبار تقول ان نواب الحكومة المعروفين بفقرهم المادى قد فتحوا صناديقهم وخزائنهم فجأة فاذا بالمال يفيض فى أيدى الناخبين

● أخبار تقول ان بعض أنصار المرشحين قد حاولوا التجمع والوصول الى مراكز الانتخابات فصدهم الجيش

● أخبار تقول ان بعض صناديق الانتخاب قد أقفلت قبل الموعد المحدد بساعات كثيرة

● أخبار تقول أن انصار مرشحى الحكومة قد حاصروا بعض المراكز الانتخابية بأسلحتهم على مرأى من البوليس والجيش

● أخبار تقول ان بعض أنصار مرشحى الحكومة قد تحرشوا بأنصار المعارضة والمستقلين واعتدوا عليهم .. والتزم البوليس جانب الحياد

● أخبار تقول ان بعض صناديق الانتخاب قد أصابها الدنس ... فحملت حراما من أوراق سرية غير شرعية !

وجاءت الساعة الخامسة مساء ، فأقفلت الصناديق وختمت بالشمع الاحمر . وبدات المعركة تدخل فى طورها الاخير ...

بعد المعركة ..

لقد استطاع الرجل الهادىء الجنتلمان السيد سعيد المفتى رئيس الوزراء السابق أن يكون الشرارة التى اشعلت نيران المعركة . لقد نزل الى الشارع فى الساعة الثامنة صباحا ولم يمض على موعد فتح الصناديق اكثر من ساعة واحدة ثم عاد الى بيته ليبعث ببرقية الى الملك حسين فى قصر زهران يحتج فيها على تدخل الحكومة ويعلن انسحابه من الانتخابات ..

وكانت اليد التى دقت ناقوس الخطر ولم يمض بعدها لحظات حتى مشى وراء سعيد المفتى تسعة مرشحين واعلنوا انسحابهم من المعركة . ان كل من فى الاردن يعرف سعيد المفتى ويعرف فيه رقة طبعه ورجاحة عقله وميله الى الهدوء والسكينة . ولم يصدق الناس أن سعيد المفتى قد انسحب . لم يصدقوا أن رجلا تولى الحكم أكثر من مرة وكسب صداقة الجميع ورشحته الاوساط لتولى منصب نائب رئيس الوزراء فى وزارة السيد ابو الهدى الجديدة .. هذا الرجل يثور ويحتج ويبرق للملك منسحبا من المعركة .

وقال الناس : اذن .. فقد أصبح التزوير حقيقة راهنة .

وسرى الخبر كسرعة البرق ، ونزل أنصار المعارضة الى الشوارع يحطمون ويلعنون فنزل الجيش وراءهم بأسلحته وبنادقه .. ودباباته !

قال لى السيد توفيق ابو الهدى رئيس الوزراء فى مكتبه :

– ان انسحاب السيد سعيد المفتى من الانتخابات لايؤثر على صداقتى القديمة له والتى تمتد الى اكثر من ثلاثين سنة ..

وهذا كله صحيح . فقد تبقى مثل هذه الصداقة قائمة لاتؤثر فيها معارك الانتخابات . ولكن انسحاب « المفتى » قد استطاع أن يؤثر .. ويؤثر كثيرا على عقلية الراى العام ويطبع فيها صورة واحدة عن موقف الحكومة من الانتخابات

لقد ثار الشعب فى عمان .. فأضربت المدينة ونزل الجيش وسقط الضحايا

وبعد عمان جاء دور السلط ، فنابلس ورام الله والخليل واربد وجنين .

وبدات الاعتقالات . وفرضت الرقابة على الصحف . وكثرت الاشاعات .

ودخل الاردن فى دور شديد من حمى الحكم العسكرى !

طريق الخلاص .!

لقد استطاعت نتيجة الانتخابات النيابية الاخيرة أن تحقق لبعض الناس فى الاردن طريق الخلاص ، ولا أدرى هل هو خلاص الاردن من الانجليز أم خلاص الشعب من الفوضى أم خلاص الحكومة من المعارضة

وقد اعتدت أن أرى الفائزين فى انتخابات العواصم العربية يتصدرون المجالس ويفتحون أبوابهم لسيول المهنئين ويحملون على الاكتاف ويهتف الشعب بحياتهم . ولكنى لم أستطع ان أعثر على النواب الفائزين فى انتخابات الاردن الاخيرة . لقد رأيت بدلا منهم أشخاصا لم تدرج أسماؤهم فى جداول الفائزين . لقد رأيتهم يتصدرون المظاهرات ويقيمون الاجتماعات وسمعت الشعب يهتف بحياتهم .. !

والفرحة التى غمرتنى خلال انتخابات دمشق وأنا أشاهد المرأة السورية العربية تظهر الى الميدان بروح العمل والجد والجهاد ، قد ضاعت منى وأنا افتقد المرأة الاردنية فى الانتخابات الاخيرة ..

لقد رأيت معركة فاترة لولا الرصاص والدماء لكانت أشبه بجنازات الموتى .

لقد أشفقت على وطنى المعذب تلهبه تارة بنادق اليهود وتلهبه تارة بنادق الجيش العربى .

لقد آمنت بأن الاردن يدخل فى دور جديد : اما أن يكون بدء نهايته أو يكون نهاية بدايته ..!

لقد ترحمت كثيرا على انتخابات العراق وانتخابات الشيشكلى فى عهده الغابر ..

لقد بكيت الديمقراطية وهى تسير بين الحراب وتنشد الحياة على شهقات الموت ونزيف الجراح لقد رأيت مهزلة !..

ناصر الدين النشاشيبى

ناخب وبوليس وموظف حكومة .. أمام صندوق الانتخاب



عاشت مصر هذا الاسبوع ليلة تساوى العمر كله .. ليلة ١٩ أكتوبر ١٩٥٤ . كانت مصر كلها تعرف أن هذا اليوم سوف يكون نهاية حاسمة لحياة ٧٢ عاما .. تحت الاحتلال ووسط الاحزان والظلام !

وفى الساعة العاشرة والدقيقة ٢٥ من مساء هذا اليوم كان كل الموجودين فى قاعة البهو الفرعونى بدار المبرلمان يصفقون للرئيس جمال عبد الناصر بعد أن أنهى توقيع اتفاقية الجلاء .

وانطلقت فى الجو مدافع .. كأنها تهتف بقوة مصر .

وانطلقت فى الجو صواريخ .. تعلن أفراح مصر .

وانطلقت فى المدينة الكبيرة أضواء .. هى نفسها أضواء الحرية والجلاء !



وميدان مصطفى كامل .. أنوار من جوانبه سلطت فوق تمثال الشاب المصرى الوطنى الذى راح فى ذمة التاريخ وفوق البيت المواجه خلال التمثـال ... تمثـال الحرية وقد أضىء فى يوم الحـرية ! ...

تصوروا انسانا قضى نصف عمره مقيـدا .. مكبـلا .. مغمض العينيـن .. ثم أحس أنه أصـبح حرا .. حرا بلا قيود فوق يديه .. ولا قيـود حول تفكيره .. ولا قيـود فى عمله .. ولا قيود فوق بصره ..

تصوروا فرحة هذا الانسان . احساساته .. كيانه .. روحه .. خيوط نفسه الدقيقة ..

تصوروا كل هـذا .. ثم .. بهـذه الصورة كانت تعيش مصر ليلة ١٩ أكتوبر الماضية ..

كانت غارقة ..

غارقة فى الفرحة ..

غارقة فى الاضواء ..

غارقة فى المشاهد الضخمة الكبيرة .

الاضواء التفت حول جمال عبد النـاصر وهو جالس فى قاعة البهو الفرعونى فى دار البرلمان يوقع معاهدة حرية مصر ..وحوله زملاؤه رجال الثورة وأعضاء الجانب البريطانى .

وأضواء الصـواريخ التى ملأت سـماء مصر كانت تحاول أن ترسم صـورة مرحه تتسلل بها من النفس المرحه التى أطلقتها الى السماء الواسعة فوق أرض مصر .

وأضواء المشـاعل التى حملها أفراد الحرس الوطنى كانت تحـاول هى الاخرى أن ترسـم مشهدا لشـباب مصر يحمل جملة « نور ونار » .. النور يطل من فوق المشاعل .. والنار تمتلىء بها النفوس الشابة ..

وغير الاضواء كانت هنـاك المشاهد الضخمة الكبيرة التى عاشت فيها القاهرة ..

نقيب المحامين عمر عمر يذهب على راس بعثة من المحامين لتهنئة الرئيس جمال عبد الناصر ..

وكان عمر يحس برهبة من الموقف الذى سوف يقبل عليه بعد الظروف التى وجد نفسه فيها فى شهر مارس الماضى .

ودخل عمر مكتب رئيس الوزراء ووقف جمال عبد الناصر يشد على يده وأراد نقيب المحامين أن يعتذر ويقول شيئا .. وابتسم رئيس الوزراء فى قوة وهو يقول : لاتقل شيئا .. ولن أقول أنا شيئا فان مصر تريد منا ان نعمل لا أن نقول .

وخرج نقيب المحامين !

ميدان التحرير ليلة توقيع الاتفاقيـة الساعة الثانية عشرة مساء .. الاضواء فوق مبنى المجمع ترسم حروف كلمة الجلاء .. والاضواء فوق القاعدة الكبيرة فى ميـدان التحرير وتحتهـا جلس أفراد من الشـعب كافحـوا ٧٢ عاما كاملة من أجـل هـذا اليـوم ! ..

« تصوير أو .كار مترى »

نعيمة عاكف تعود من عمان



عادت الفنانة نعيمة عاكف والمخرج حسين فوزى من عمان بعد حضور حفلات العرض الاولى لفيلم (عزيزة) وقد قوبلا من الشعب الاردنى بكل حفاوة وتكريم . كما لقى الفيلم تقديرا تاما من جميع الدوائر .

وقد عرض فيلم (عزيزة) على صاحبة الجلالة الملكة زين فى القصر الملكى وحضرت نعيمة هذا العرض فلقيت من جلالتها تشجيعا واعجابا لاحد لهما . وقد صرحت لها الملكة زين بان هذا الفيلم هو احد الافلام المصرية القليلة التى شاهدتها وكان له اثر طيب فى نفسها

ومما يذكر انه أقيمت حفلة خاصة للسيدات حضرتها نعيمة وألقت فيها كلمة عبرت عن شعورها نحو حسن لقاء الشعب الاردنى لها .

وترى هنا نعيمة وهى تلقى كلمتها على السيدات فى حفلة العرض الخاصة وقد ظهر بين الواقفين على المسرح المخرج حسين فوزى .

نشوة النجاح

على أثر عرض فيلم (حدث ذات ليلة) الذى استقبلته الجماهير استقبالا انما بفضل قصته الممتازة واخراجه البديع وتمثيل ابطاله ، اخذ كواكب الفيلم ومخرجه يتبادلون عبارات التهانى، ويبارك كل منهم جهد زملائه مما جعلهم يبلغون هذه الدرجة من النجاح

ويرى فى هذه الصورة كمال الشناوى يصافح محسن سرحان وظهر بينهما المخرج بركات وهدى سلطان

رنة الخلخال



قرر محمود ذو الفقار أن يبدأ تصوير فيلمه الجديد (رنة الخلخال) فى الاسبوع الثالث من شهر نوفمبر القادم باستوديو شبرا .

وقد وضع قصة هذا الفيلم الاستاذ امين يوسف غراب الذى ستكون هذه القصة اول انتاجه للشاشة وقد عهد بادوار البطولة فيها الى مريم فخر الدين وشكرى سرحان وبرلنتى عبد الحميد وعبد الوارث عسر .

وستؤدى مريم فخر الدين فى هذا الفيلم دورا جديدا يزخر بالعاطفة ، وهو دور الزوجة المخلصة التى تستميت فى الدفاع عن حياتها الزوجية وعن زوجها الذى تسعى برلنتى عبد الحميد لاستمالته اليها والاستحواذ عليه .

فيلم جديد لعبد العزيز محمود

يقدم عبد العزيز محمود فى احدث افلامه (علشان عيونك) وجها جديدا تدعى صاحبته (نوال) ، وقد اكتشفها عبد العزيز من بين عشرات الوجوه التى تقدمت اليه ، وتمتاز بوجه معبر جميل واستعداد فنى يبشر لها بمستقبل مرموق . فاسند اليها عبد العزيز دور البطولة فى هذا الفيلم .

ويغنى عبد العزيز محمود فى هذا الفيلم خمسة الحان جديدة ، كل لحن منها يختلف عن الاخر فى انغامه واوزانه ولونه

ويشترك مع عبد العزيز ونوال مجموعة من الكواكب منهم سليمان نجيب وزوزو ماضى وحسن فايق وشكرى سرحان ومارى منيب وزينات صدقى وسعيد ابو بكر وفوزية ابراهيم وعبد الغنى قمر

وقد اخرج الفيلم احمد بدرخان .

وتمثل هذه الصورة منظرا من مناظر الفيلم يجمع بين عبد العزيز محمود وفوزية ابراهيم وحسن فايق وزينات صدقى

نجمة أفلام حسن الامام

أسند المخرج حسن الامام الى الممثلة هند رستم الدور النسائى الاول فى فيلم (الجسد) وهكذا يهدى حسن الامام الى الشاشة المصرية بطلة جديدة ستكون محل تقدير الجماهير ..

وليست هند رستم وجها جديدا بمعنى الكلمة ، فقد سبق ان ظهرت فى عشرات الافلام ولكن واحدا من المخرجين الذين تعاونت معهم لم يكتشف مواهبها التى تؤهلها لدور البطولة ، الى أن لمس حسن الامام هذه الظاهرة فاختارها بطلة لفيلمه الجديد وعهد اليها بدور يبرز هذه المواهب ، كما تعاقد معها على بطولة افلامه لمدة ثلاثة أعوام .

وتتعاون هند رستم فى هذا الفيلم مع يوسف وهبى وحسين رياض وسيبدأ تصويره فى شهر ديسمبر القادم .

محمد طه وصفى
سر تأخير الاتفاقية يعرفه

راغب زكى
شهد كل جلسات المفاوضات

صلاح غريب
حافظ على سرية المحادثات

آخر ساعة تذيع
سر تأخير توقيع الاتفاقية

« أنا الذى أخرت توقيع اتفاقية الجلاء .. كان موعد امضاء الاتفاقية فى التاسعة من مساء يوم الثلاثاء الماضى ... وكنت أعرف ذلك ، ولكننى اضطررت الى تأخير توقيع هذه الاتفاقية ساعة ونصف ساعة . واعذرونى فقد كنت وقتها أحس أنى أخبط بيدى وسط أمواج عالية وأريد الوصول الى الشاطىء .. ووصلت الى الشاطىء ولكن بعد ساعة ونصف من الموعد المحدد . »

لم يقل هذا الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية ، ولم يقله السفير البريطانى ، ولم يقله واحد من الذين اشتركوا فى محادثات الجلاء ، وانما قاله شخص آخر ، لم يسمع انسان فى مصر باسمه من قبل .. ولكن هذا الشخص استطاع أن يثير موجة كبيرة من التساؤل عنه عندما أخر توقيع الاتفاقية ساعة كاملة ونصف ساعة .

سر تأخير توقيع الاتفاقية

اسمه محمد طه وصفى .. شاب لايزيد عمره على ٢٧ عاما يعمل فى وزارة الخارجية ، أما نوع عمله فهو السر نفسه .

كان عمل وصفى كتابة محاضر جلسات المفاوضات .. كتابتها باللغة الانجليزية واللغة العربية ولم يكن هناك أحد يساعده سوى زميل اسمه محمد صلاح الدين غريب . وكان الاثنان يحسان طيلة الشهور الماضية ، انهما يعرفان أخطر سر تتمنى أى صحيفة أو وكالة أنباء أو أى مصرى أن يعرفه .

كان محمد وصفى يقوم بالبحث عن كل ورقة فى الحجرة السرية التى يعمل فيها .. أى ورقة حتى لو كانت بيضاء ..

وكان صلاح غريب يتولى بعد ذلك عملية حرق كل هذه الاوراق فى صالون الوزير ، حتى يستطيع أن يذهب الى بيته وهو واثق من أن أحدا لن يعرف سر الاوراق التى يكتبونها .

ومنذ شهر أغسطس حتى يوم الثلاثاء ١٩ أكتوبر كتب وصفى وصلاح الدين مليون ورقة بيضاء بحجم الفولسكاب واستهلكا ١٠٠٠ ورقة « ستنسل » مما يستعمل فى الطبع بالآلة الكاتبة .

وفى الايام الاخيرة قبل توقيع الاتفاقية كان الاثنان يعملان من الساعة الثامنة صباحا ، حتى العاشرة والنصف مساء .. وفى ليلة توقيع الاتفاقية كان المفروض أن ينتهيا من عملهما فى الثامنة مساء .. وكان الزميلان قد قضيا طول الليلة السابقة فى عمل دائم ، القهوة والسجاير والحبوب التى تقاوم النوم .. والاعصاب المشدودة ، والحجرة المغلقة التى تكتم سر مصر ، ولم يستطع الاثنان الانتهاء من كتابة نسخ الاتفاقية قبل العاشرة والربع .. وخرجت الاتفاقية فى ظرف مغلق من وزارة الخارجية فى الساعة العاشرة والدقيقة ١٧ وفى الساعة العاشرة والدقيقة ٢٠ كانت الاتفاقية نفسها موضوعه أمام أعضاء المباحثات يوقعون عليها .

وكان الاثنان وصفى وصلاح الدين لايزالان فى مكتبهما ينتظران .. وسمع وصفى أصوات صواريخ وطلقات ، وعرفا أن الاتفاقية قد أمضيت وأحس كل واحد منهما أنه عبر محيطا واسعا كان يضرب فيه بيديه !

الرجل المجهول

وفى وزارة الخارجية موظف ثالث مجهول اشترك فى كل جلسات المفاوضات ولم يحس به أحد .. وكانت أى غلطة يقع فيها هذا الرجل كفيلة بأن تثير المناقشات والجدال .. والرجل اسمه راغب زكى ، وقد شهد راغب مفاوضات صلاح الدين — ستيفنسون ، وشهد هذه المفاوضات الاخيرة ، وكانت مهمته القيام بعملية تسجيل كل مايدور بين المتباحثين بطريقة الاختزال . ووصلت سرعة كتابة راغب زكى الى ١٥٠ كلمة فى الدقيقة الواحدة .

واستطاع راغب زكى أن يحافظ على سرية كل كلمة يسمعها ويكتبها .. كان يعرف أن كلمة واحدة فقط تخرج من فمه كافية بأن تقلب حياته . ومن أجل هذا كان يبتعد عن الصحفيين ، وكان يبتعد عن الناس ، وكان يحاول أن يخفى نفسه بعيدا عن أضواء العدسات حتى انتهت المفاوضات ، ووقع الاتفاق وأحس أنه هو الآخر كان يضرب بيديه فى محيط واسع ولكنه وصل الى الشاطىء !

وراء الأخبار..

صلاح سالم يقوم بعملية انقاذ ..!

● **الصاغ صلاح سالم – وزير** الارشاد القومى – اصيب فى هذا الاسبوع بجراح فى اصابعه بسبب حماسة الشعب .. لقد وقف صلاح بجانب الرئيس جمال عبدالناصر وهو يخطب فى الألوف التى جاءت لتحيته صباح اليوم التالى لتوقيع اتفاقية الجلاء فى رياسة مجلس الوزراء ..

وكان جمال واقفا فى شرفة الدور الاول لدار الرياسة..

وكان جو الحماسه الذى يسيطر على الناس الواقفين فى المكان يذهب بالعقول ..

واخذ جمال يخطب ، ولم يتمالك واحد من الواقفين اعصابه فقفز الى اعلى .. وتعلق بطرف الشرفة وهو يحاول ان يصل الى جمال ويعانقه ..

وأخذ رجال البوليس الواقفون للمحافظه على النظام يجذبونه الى أسفل مرة ثانية ، وفجاة تقلصت اصابع الشاب وفقد توازنه وكاد يفلت ويهوى الى الارض فوق الناس .. وكان صلاح سالم يراقب ما يجرى منذ البداية .. وصرخ صلاح فى رجال البوليس : أتركوه ..! وبسرعة خاطفه انحنى ومد يديه حتى لامس الشاب وأمسكت أصابعه به وجذبه الى أعلى..

واستمرت محاولة الانقاذ نصف دقيقة .. واخيرا وصل الشاب الى جمال عبد الناصر وعانقه . وفى نفس الوقت كان صلاح سالم يضمد الجروح التى ملأت اصابع يديه ..!

الرئيس السابق ..مسرور جدا !

● **الرئيس السابق حسين سرى** كان أول واحد من السياسيين القدامى الذين ذهبوا الى مجلس الوزراء لتهنئة جمال عبد الناصر باتفاقية الجلاء .. ووصل حسين سرى فى الساعة الحادية عشرة صباحا ووقفت سيارته خارج الرياسة بسبب الجماهير التى سدت المنافذ المؤدية اليها .. ونزل حسين سرى من سيارته وعلى عينيه نظارته السوداء .. واخد يشق طريقه بخطواته الصارمة المعروفة وهو يصيح : وسع يا جدع انت وهو ..!

ودخل حسين سرى الى الغرفة التى يقف فيها جمال وبقية اعضاء مجلس الثورة .. ومد يده .. وهو يقول : مبروك يا افندم .. الف مبروك .. انا مسرور جدا !

وصافحه جمال وقال : اشكرك على هذا الشعور الطيب .

وخرج حسين سرى وهو يردد : انا فعلا مسرور .. مسرور جدا .. فى أقصى حالات السرور وأرجو أن يتبع هذه الخطوة الناجحة .. بخطوات أخرى موفقة أيضا ..!

وكان طوال هذه الفترة يبتسم فى هدوء .. وفجأة سأله أحد الصحفيين عن رأيه فى الاتفاقية.. واختفت الابتسامة فى الحال من وجه حسين سرى ووجه نظرة صارمة الى الصحفى وقال :

– ما فيش تصريحات .. لقد قلت اننى مسرور وهذا كل ما عندى !

أبو اللمع طبيب تحاليل وشاعر

● **رئيف أبو اللمع** الامين العام بالنيابة للجامعة العربية .. بدا حياته طبيبا للتحاليل البكتريولجية فى بيروت .. ولايعرف الناس فى مصر انه شاعر كبير .. وان شعره اثار فى الاسبوع الماضى ازمة ..

وسبب هذه الازمة انه اعد قصيدة مكونة من ١٥٠ بيتا يصف فيها أحد اجتماعات اللجنة السياسية ويحلل شخصية كل من اعضائها ..

وعرف هؤلاء الاعضاء بهذه القصيدة فطلب كل منهم ان يسمع ما جاء عنه فيها .. ولكن الدكتور ابو اللمع رفض قبل ان يستاذن الامين العام ..

وكل من سمع هذه القصيده يؤكد ان طبيب التحاليل نجح الى حد كبير فى تحليله لشخصية اعضاء اللجنة السياسية .. فبينما هو يصف الامين العام بالرجل الجنتلمان الذى يبدأ الاجتماع مرحبا بالاعضاء .. يقول عن الدكتور محمود فوزى انه اشبه بأبى الهول يشترى من اللجنة السياسية اكثر مما يبيع اليها .. وانه يجلس فى مكانه ثم يبدأ فى تفرس وجوه زملائه.. وأن نظراته اليهم لا يمكن أن تنم عما اذا كان معهم فى الراى أومعارضا لهم.. وتراه دائما يبتسم.. ولايمكن أن تعرف ان كانت هذه الابتسامة تعبر عن اعجابه أو سخريته ..

وقال .. عن السيد عونى عبد الهادى سفير الاردن .. انه لا يسمع فى الاجتماعات الا ما يتفق مع هواه وراى حكومته ..

وزير التعليم يطلب سلفة من مدير مكتبه

● **الصاغ كمال الدين حسين** وزير التربية والتعليم كان جالسا فى مكتبه هذا الاسبوع .. ودخل عليه مدير مكتبه يقول له ان « دوريه » اعانه الشتاء تطلب مقابلة الوزير لكى يساهم فى هذه المعونة .. وابتسم الوزير الهادىء ، وسمح للباحثين عن راحه الفقراء أن يدخلوا.

ومد الوزير يده فى جيبه وأخرج خمسه جنيهات .

وقبل أن تخرج الدوريه من مكتبه ابتسم الوزير كما تعود أن يبتسم ، وقال فى سؤال محرج .. وهو كم دفع كل واحد من زملائى

وأجاب عضو « دوريه » الرحمه » عشرة جنيهات

واختفت الابتسامه من وجه كمال الدين حسين

وبدأت عيناه تلتفتان فى أركان حجرته حتى رفعتا على مدير مكتبه ، وأشار الوزير لمدير المكتب ، وجاءه المدير وانحنى عليه كمال الدين حسين يقول له فى صوت خافت : اعطنى خمسة جنيهات « سلف »

وأخذ كمال الدين حسين الجنيهات الخمسه وأعطاها لدوريه « الرحمه بعد أن عادت الى وجهه الابتسامه .

والتفت الى أعضاء الدوريه يقول : لقد صرفت كل مرتبى فى العلاج من المرض .. ولكننى ارى من واجب الرحمة أن أتساوى بزملائى مهما كان الأمر

الواجب الذى أقلق وزير الخارجية

● **الدكتور محمود فوزى** وزير الخارجية والسياسى الذى تقرر بعد أن تستمع الى حديثه ومناقشته أن تسافر الى اليابان فورا ، رأى أن من حقه أن يمنح نفسه اجازة هذا الاسبوع .

انتهى من توقيع الاتفاقية مساء الثلاثاء ، وأحس وهو يمسك القلم ويوقع الاتفاقيه أنه يوقع معاهدة تقضى على متاعب عشرة شهور عاش فيها بعقله وفكره وحسمه وحديثه الذى يجعلك تقرر الرحيل الى اليابان .

وفى اليوم التالى لزم الوزير بيته ، صرف سائق سيارته ، وطلب الغاء جميع مواعيده وقرر أن ينام طول اليوم حتى المساء .

وفجأة وقفت سيارة وزير الخارجيه امام الباب ونزل منها الوزير نفسه ، واتجه الى مكتبه ودق الجرس يطلب مدير مكتبه ..

ودخل المدير يلهث من المفاجأة الضخمه التى جعلت الوزير يقطع أجازته ويحضر الى مكتبه بلا موعد ولا انذار ..

وقال محمود فوزى لمدير مكتبه: لقد نسيت شيئا تذكرته وأنا جالس فى بيتى .. نسيت أن أهنىء الموظفين الصغار الذين تعبوا معنا طول ايام المفاوضات ، وكانوا يتولون عملية كتابه محاضر الجلسات وترجمتها وكتابه مواد الاتفاقيه . وبعد دقائق كان هناك ثلاثه موظفين يدخلون مكتب الوزير ووقف الوزير يشد على ايديهم ، وترك الوزير الموظفين وترك مكتبه وترك وزارته وعاد الى بيته ليكمل الاجازه التى قطعها

من الذى كان يريد قتل المستشار الفرنسى

● **مسيو دى كاستيبى** مستشار السفارة الفرنسيه استطاع أن يقلق رجال بوليس منطقه الجيزة ليله بأكملها هذا الاسبوع .. دق المستشار تليفون بوليس قسم أول الجيزة ، وقال للضابط النوبتجى فى صوت مختنق أنا المستشار الفرنسى .. الحقنى .. هناك أفراد يريدون قتلى .. وقد صوبوا الى رصاصتين امسكهما الآن بيدى

وانتقل طقم كامل من رجال البوليس الى بيت المستشار الذى يطل على النيل قريبا من كوبرى عباس .وكان المستشار يسكن فى الدور السادس .

ودخل رجال البوليس شقه المستشار وفتح لهم الخادم الباب وقادهم الى غرفه نوم المستشار الذى كان جالسا فوق فراشه وبيده رصاصتان فارغتان ، وراح يحكى للبوليس تفاصيل الجريمة المدبرة للقضاء على حياته .

كان المستشار نائما يسبح مع احلامه ، وأضواء باريس ، وفجأة سمع صوت طلقات رصاص وانتفض المستشار من نومه وقام من احلامه ليشهد رصاصة بندقية «مغروسة» فى جدار الحائط .. واعتقد المستشار أن هناك جريمة .

وبدأ رجال البوليس يحققون وقبل أن تمضى بقيه الليل كان المستشار نفسه يعرف أن الجندى المكلف بحراسة كوبرى عباس أبصر أحد الصنادل البخاريه يسير فى النيل فى ساعة متأخرة من الليل ولم يكن هناك أحد فوق الصندل ، فقد كان أصحابه نائمين ، حتى اصطدم الصندل بالكوبرى ، واعتقد الجندى شيئا فأخرج بندقيته وراح يطلق النيران على الصندل وأفلتت رصاصتان واستقرت واحدة منهما فى جدار غرفة نوم المستشار الفرنسى



هذا الرجل .. هل تعرفه ؟ ؟

انه كان يعمل مساعدا لطبيب اسنان هتلر قبل نهاية الحرب .. واسمه فريتز ايشتمان وكان هو الذى يتولى صنع الاسنان الصناعية لهتلر .. ووقف فريتز فى الاسبوع الماضى أمام محكمة برختسجادن ليدلى بالشهادة الرئيسية فى قضية وفاة هتلر .. وكانت هذه القضية تهدف الى اثبات هذه الوفاة بصورة قانونية نهائية .. وقد قال فريتز : انه تعرف على بعض الاسنان الصناعية التى صنعها لهتلر فى مخبئه الخاص بدار المستشارية !

وحينما خرج فريتز .. حاصره المصورون ولم يجد ما يفعله سوى أن يخلع معطفه ويغطى به وجهه .. هكذا .. !!

٣ أسرار دبلوماسية تعيش فى القاهرة

سفير الأردن الذى قال إن طلال عاقل .. فطرده الملك عبد الله ..!

هؤلاء الثلاثة كانوا سفراء من رجال السلك الدبلوماسى فى القاهرة .. ولكنهم رفضوا ان يعودوا الى بلادهم وبقوا فى مصر ليعيشوا فى رحابها ..

الأول .. هو السيد محمد صادق المجددى سفيرالافغانستان السابق .. والمعروف عنه أنه شيخ الطريقة المجددية فى بلاده

والثانى .. هو السيد حسين سراج سفير الاردن السابق وقد أحالته حكومته على التقاعد وهو فى الاربعين من عمره فبقى فى مصر ليتقاضى ١٤ جنيها و ٢٠ قرشا .. ولم يكن أمامه الا أن يهجر جنسيته الاردنية ويتجنس بالجنسية السعودية ..

والثالث .. هو السيد على المؤيد وزير اليمن السابق .. وكان قد طلب الى الحكومة المصرية اعتباره لاجئا سياسيا وبقى فى مصر ليعيش حياة كلها تقشف مكتفيا بريع البيت الذى يمتلكه فى الدقى ويدر عليه ٢٧ جنيها و ٢٤٠ مليما ..

***

والشىء المؤكد .. أن أحد الثلاثة لا يوجد ما يحول بينه وبين العودة الى بلاده ..

فالسيد المجددى كان فى الافغان أخيرا .. وفيها تعيش زوجتاه .. وكانت احداهما فى القاهرة منذ عدة أشهر ثم عادت الى كابول عاصمة الافغانستان

والسيد حسين سراج .. له أملاك شاسعة فى الاردن .. وما تزال أخته تعيش فيها .. كما أن أخاه يعمل سكرتيرا أول لمفوضية الاردن فى بيروت ..

والسيد على المؤيد .. قد أبرق اليه امام اليمن أكثر من مرة يطلب اليه أن يعود الى بلاده .. ولكنه هو الذى يرفض أن يعود

***

ولنبدأ بالسيد المجددى ..

انه يرفض أن يقول شيئا عن الاسباب الحقيقية التى أدت الى خلافه مع حكومته ..

ولكنى أعرف الرجل .. وأعرف الكثير من اتجاهاته وآرائه ..

وأعرف أيضا .. أنه زعيم دينى كبير فى بلاده .. وأن أخاه هو شيخ الاسلام فى الافغانستان .. وأن الفكرة الاسلامية تسيطر على كل شىء فى حياته

وعندما كان سفيرا للافغانستان فى القاهرة اثير موضوع الخلاف بين بلاده وباكستان حول أقليم بلوخستان ..

وهو أقليم تسيطر عليه الباكستان .. وتعتبره أفغانستان جزءا من أراضيها الجنوبية ..

وكان واضحا أن الهند تشجع الافغان على المطالبة بسلخ هذا الاقليم من الباكستان واعادته الى بلادها ..

وطلبت « كابول » الى سفيرها فى القاهرة أن يثير ضجة فى الصحافة المصرية ضد الباكستان ورفض السفير .. قائلا .. ان التيارات الاستعمارية هى التى تحرك قضية بلوخستان ..

وكان فى رأيه .. أن الباكستان دولة اسلامية .. وأن الخلاف حول هذا الاقليم يجب حله بوسائل التحكيم الاسلامية ..

وعرض على حكومته وساطة مصر والمملكة العربية السعودية لازالة أسباب هذا الخلاف ..

وكان السيد المجددى سفيرا لبلاده .. فى كل من مصر والمملكة العربية السعودية

ولما أشتد الخلاف بينه وبين حكومته عينت « كابول » سفيرا جديدا لها فى المملكة العربية السعودية ..

وعارض هو فى هذا التعيين .. وطلب أن يبقى فى منصبه سفيرا فى البلدين ..

ولما رفضت حكومته قرر أن يستقيل وأن يبقى فى مصر ..

وبعد أن استقال بيومين تلقى برقية من المرحوم الملك عبد العزيز آل سعود يعرض عليه أن يعمل مستشارا سياسيا فى بلاطه ..

ولكنه أعتذر .. وقال .. أنه سيكرس حياته لخدمة أتباعه وأبناء طائفته الدينية .

وقد سافر اليهم أخيرا فى جولة استغرقت عدة أشهر زار أثناءها الباكستان والهند .. وذهب أيضا الى الافغانستان حيث بقى عدة أسابيع قبل أن يعود الى القاهرة ..

***

والسيد حسين سراج وزير الاردن السابق فى القاهرة .. انه يعيش الآن فى فيلا صغيرة يستأجرها فى مصر الجديدة .

عرفته لاول مرة عندما كان وكيلا لوزارة الخارجية الاردنية أثناء حرب فلسطين . .

وعرفته بعد ذلك على أثر تعيينه رئيسا للديوان الملكى فى عهد الملك عبدالله ..

وعندما عين وزيرا مفوضا فى القاهرة كنت على صلة وثيقة به .. وقد شهدت المؤتمرالصحفى الذى عقده فى دار المفوضية الاردنية .. وكان سببافى غضب الملك عبدالله عليه ..

وبعد هذا المؤتمر الصحفى لم يبق فى منصبه سوى عدة أسابيع أحيل بعدها على المعاش

وكان السيد حسين سراج قد عقدهذا المؤتمر الصحفى بمناسبة الانباء التى ترددت لاول مرة عن حالة الانهيار العصبى التى أصابت الملك طلال عندما كان وليا للعهد.

وسأله أحد الصحفيين :

ـ هل صحيح ان الامير طلال أصيب بلوثة .. وان حالته لم تعد تؤهله لان يكون وليا للعهد..

وقال الوزير بالنص الواحد:

ـ ان الامير طلال هو ولى العهد الشرعى .. وبمقتضى الدستور الاردنى ستظل ولاية العهد له ولابنه من بعده ...

وقال أيضا :

ـ أما عن حالته الصحية . . فكل الذى أعرفه هو انه أصيب بحالة انهيار عصبى .. وقد سافر ليستجم على أن يعود الى عمان ليستأنف خدمته لبلاده ومليكه.

وأعتقد الوزير المفوض انه تخلص من احراج الصحفيين وبدأ يفرك يديه ارتياحا لانتهاء المؤتمر الصحفى . .

ولكنه فوجىء فى اليوم التالى ببرقية من الملك عبدالله تستدعيه الى عمان ..

ولما وصل اليها عرف ان اجاباته على أسئلة الصحفيين أغضبت الملك . .

ولم ينتظر .. وذهب رأسا الى الملك فى قصر بسمان . . .

وكانت المفاجأة الثانية عندما وجده ثائرا ..

قال له الملك عبدالله :

ـ انت مالك حق تتدخل فى قضية طلال . . هذا تدخل منك فى شئون عائلتى وأهل بيتى ..

ويقول السيد حسين سراج .. لقد أراد أن يقول للملك .. انه حاول ان يدافع عن ابن الملك .

ولكن الملك كان ثائرا فلم يقل له شيئا ..

وخرج الوزير المفوض من قصر بسمان ليظل شهرين كاملين بلا عمل ودون أن يسمح له بالعودة الى منصبه فى القاهرة ..

ثم صدر مرسوم بتعيينه مديرا لمصلحة الاحصاء ... وبعد أن تسلم عمله فيها استأذن الملك فى السفر الى القاهرة لينقل عائلته الى عمان

وجاءت المفاجأة الثالثة فى القاهرة فقد تلقى بعد وصوله اليها برقية تفيد أنه أحيل على التقاعد أى على المعاش ..

وخرج من خدمة حكومته ليبقى فى مصر .. وكانت الاردن قد قررت له معاشا شهريا لا يزيد على ١٤ جنيها و ٢٠٠ مليم ..

ولم يكن أمام السيد حسين سراج الا أن يتنازل عن الجنسية الاردنية حتى يتسنى له استرجاع جنسيته السعودية ..وقد حصل عليها منذ عدة أشهر ..

***

بقى السيد على المؤيد .. انه فى محنة . . فهو من السادة الاشراف الذين يحكمون اليمن..

ومع ذلك رضى أن يعيش فى القاهرة مكتفيا بالنزر القليل الذى ادخره عندما كان وزيرا مفوضا ..

وخشى أن ينفد هذا القليل فاشترى بيتا فى الدقى يدر عليه شهريا ٢٧ جنيها و ٢٤٠ مليما.

ويتكون هذا البيت من ثلاث شقق ودكان صغير يؤجره السيد المؤيد لاحد « المكوجية »

ويرفض السيد المؤيد أن يزيح الستار عن الاسباب الحقيقية التى ادت الى استقالته من منصبه ..

ولكنه يقول . . . انه كان ضحية . . ضحية المؤامرات والدسائس التى حيكت حوله خلال السنوات الثلاث الماضية ،

ولم تنته هذه الدسائس . . فهى ماتزال تلاحقه حتى بعد أن أصبح فى محنته ..

قلت له مرة : لماذا لا تبعث برسالة الى امام اليمن تشرح له حقيقة الامر ؟

ولماذا لا تبين له حالتك فهو ابن عمك ولا أعتقد أنه سيتردد فى انصافك ؟ ..

وكنت أعرف أن كبرياء الرجل هى التى منعته من أن يتكلم .. وعندما عزل لم يدافع عن نفسه.

وقد أجابنى على اقتراحى بقوله

ـ ان الامام يعرف كل شىء..

وقد أثبتت الايام أننى كنت على حق ..

وأثبتت الايام أيضا أننى كنت أشد اخلاصا لوطنى وعروبتى واسلامى من كثيرين اتخذوا الدس والوقيعة والزلفى رائدهم

والدليل على ذلك أن جميع العناصر التى حاربت المؤيد بدأت تتكشف ..

وفى الشهر الماضى أخذ الامام يتخلص منها واحدا واحدا ..

وعندما كان سيف الاسلام البدر أكبر أنجال الامام فى القاهرة زارنى فى بيتى وطلب منى أن أعاونه فى اقناع المؤيد بالسفر معه الى اليمن .

وقال لى .. ان والده أبرق اليه للاتصال بالمؤيد وتسوية موقفه على أن يعود الى اليمن..

ولكنى كنت أعرف أن المؤيد يخشى على نفسه بسبب الدسائس التى حيكت حوله ..

وكنت أعرف أنه لا يقبل أن يعود الى اليمن فى الوقت الحاضر.

ولم يسعنى الا أن أقول للامير .. أن موارد المؤيد لا يمكن أن تكفيه أكثر من سنة أو سنتين..

وهو ابن عمكم .. وفى بيتكم.. وحرام أن تتركوه بلا معاش يعيش فى القاهرة ..

وقال لى الامير .. ان المؤيد رفض بعد استقالته معاشا شهريا قدره خمسون جنيها ..

ورفض أيضا وظيفة كبيرة فى اليمن .. وأنه ـ أى الامير ـ على استعداد لان يقنع والده باعادته الى منصبه فى القاهرة ولكن بشرط هو أن يعمل المؤيد معه.

وأدرك المؤيد ما يقصده الامير .. فقد كان يطلب أن يبايعه بولاية العهد باعتباره من السادة الاشراف ومن أهل البيت المالك، فى اليمن ..

ورفض المؤيد قائلا .. انه يرفض أن يعود الى اليمن بشروط !!

جميل عارف

السيد محمد صادق المجددى « الدومانو » شىء هام فى حياته



على المؤيد يلقن أولاده درسا فى الوطنية كما يفهمها هو ... لا كما يفهمها اعداؤه فى اليمن !!

حسين سراج أب لسبعة أولاد .. وكان أبوه رئيسا لحكومة الاردن .. وقد تجنس بالجنسية السعودية

عاش أحمد الشرنوبى المحارب القديم الذى حارب الانجليز فى جيش عرابى حتى شهد جلاء هؤلاء الانجليز بعد ٧٢ عاما .. وفى معسكر الاسماعيلية الكبير جلس يترجم ما نشرته « الاخبار » عن اتفاقية الجلاء لهذه المجندة وهذا الجندى الانجليزى بزهو وافتخار ..

صباح الجلاء :

جندى من جيش عرابى يذهب إلى التل الكبير

الرجل الذى شهد بداية الاحتلال منذ سبعين سنة .. شهد نهايته !

فى صبيحة اليوم التالى لتوقيع اتفاقية الجلاء ذهب عبد العزيز عرابى الابن الثانى لأحمد عرابى الى منطقة القنال. ذهب الى التل الكبير ووقف يبحث عن معالم المعركة الكبرى التى خاضها أبوه منذ ٧٣ عاما .. وانتهت بدخول الانجليز مصر ثم احتلالهم البلاد ..

وذهب معه احمد الشرنوبى وهو جندى قديم عمل فى جيش عرابى .. ويبلغ الآن السابعة والتسعين من عمره ..

وفى المنطقة بين نفيشة والتل الكبير أخذ عبد العزيز عرابى يسأل عن المعمرين الذين شهدوا معركة التل الكبير ..

وفى نفيشة وجد ثلاثة منهم ..
وفى القصاصين وجد أربعة ..
وفى المحسمة وجد واحدا ..
وفى التل الكبير وجد ثمانية ..

وقال كل هؤلاء المعمرين .. ان عرابى لم يهزم .. ان الخيانة هى التى مهدت للانجليز الانتصار على جيش الفلاحين ..



هنا وقعت معركة التل الكبير .. وهنا اقام عرابى طوابيه ..

لقد كانت ، آخر ساعة ، هناك .. ذهبت مع عبد العزيز عرابى .. ووقفت معه على أرض المعركة ..

واستمعت الى احمد الشرنوبى وهو يشير فى الصحراء الى التلال المواجهة لبلدة التل الكبير ..

قال .. وهو يحاول أن يعود بذاكرته الى أكثر من سبعين عاما ..

– هنا أقام عرابى طوابيه .. ثلاثا فى الشرق .. وثلاثا فى الغرب ..

ثم أخذ الرجل العجوز يتلفت حوله .. وسرح ببصره الزائغ الى مسافة ليست بعيدة ..

ان المكان كله صحراء .. ولكن ذكريات الماضى الرهيبة أعادت للرجل ذاكرته ..

قال وهو يلهث :

– أنا أعرف هذا المكان تماما كما لو كنت فيه أمس .. ولكن بعض معالمه تغيرت قليلا ..

واستطرد :

– كانت المعركة كلها ثلاث « شيلات » أى ثلاث هجمات الاولى فى نفيشة ولم تكن أكثر من مناوشات ..

والثانية فى ابوصوير .. والثالثة فى القصاصين .. ثم جاءت

تابع صباح الجلاء

المعركة الحاسمة .. وكان جنود عرابى يعسكرون فى الصحراء امام قرية كفر عاشور على مبعدة ثلاثة كيلومترات فى الشرق من التل الكبير واقام عرابى خيمته على مسافة منها ..
وكان مقررا أن يقوم عرابى بالهجوم بقواته على الانجليز عند الفجر ولكن الانجليز استطاعوا بوسائل « الولس » أى الخيانة أن يفاجئوا عرابى بهجومهم قبيل منتصف الليل ..
وانتهت المعركة بسرعة ..

***

ويقول الحاج محمد عوض دياب .. وهو شيخ معمر من أعراب القصاصين .. أن قبائل الطحاوية هى التى خدعت عرابى ..

وكانت هذه القبائل تقيم فى كل ليلة حفلة ذكر تكريما لعرابى .. ولكنهم فجأة ذهبوا الى الانجليز .. وحملوا المصابيح ليكشفوا الطريق أمام قواتهم أثناء الليل ..
وهم الذين قادوهم فى دروب الصحراء حتى استطاعوا أن يطوقوا قوات عرابى ويهجموا عليها قبل منتصف الليل ..
وقال .. أنه كان واقفا عند جسر الطريق .. وقد شهد بعينه القائد المصرى أبو شنب فضة .. وعبيد قائد المدفعية وكانا يسابقان الريح على جوادين لونهما أزرق فى طريقهما الى القاهرة بعد المعركة
وهتف الحاج دياب .. انصر الاسلام يارب .. عوضنا عليك يارب ..
ولكن احدا منهما لم يرد عليه ..

***

ويقول الحاج دياب .. ان القتلى المصريين ملأوا المكان ولم يكن هناك من ينقذ جرحاهم
وبعد المعركة انتشر عرب الطحاوية بين الجنود يفتشون جيوبهم وزحف بعض الجرحى على رمال الصحراء حتى بلغوا مشارف القرى التى تنتشر على طول الطريق ..
وبعد المعركة بيومين كان خارجا من بيته عندما شاهد جنديا جريحا قال له .. اسقنى بالله عليك وخذ ١٥ جنيها من الذهب ..
وسقاه الحاج دياب ثم حمله الى بيته حيث أسعفه ورفض أن يتقاضى منه مليما واحدا ..

***

وأمام كفر عاشور حيث دارت معركة التل الكبير دمعت عينا عبد العزيز عرابى ..

قال .. أنها دموع الفرح بالجلاء ..

وقال أيضا .. أنه قد نسى فى فرحة الجلاء كل شىء عن الانجليز ..

نسى أن الانجليز شردوا أباه ونفوه عشرين عاما ..

ونسى أنه بقى بعد ذلك عشر سنوات حتى مات ممنوعا من الاتصال بالناس ..

ونسى أيضا .. أن أمواله صودرت .. وأن عائلته عاشت فى فقر بسبب الاحتلال ..

ونسى أنه وأفراد عائلته عاشوا فى هذا البلد – حتى جاءت ثورة الجيش – أشبه بالمنبوذين .. لا لشىء سوى انهم يحملون اسم عرابى ..

***

وذهب عبد العزيز عرابى .. الى معسكر الاسماعيلية ..

سأل عن قائده الانجليزى فقيل أنه فى فايد ..

ولكنه رفض أن يعود الى القاهرة قبل أن يصافح أحد كبار الضباط الانجليز ..

وفى مكتب الكولونيل ستوبس ضابط الاتصال البريطانى قال .. أنا عبد العزيز الابن الثانى لأحمد عرابى .. وقد جئت اليكم بنفسى أهنئكم باتفاقية الجلاء ..

وقال له أيضا .. كانت أمنية أبى قبل أن يموت هى أن يعيش حتى يرى جلاءكم عن بلادنا ..

أما وقد مات فقد جئت اليكم نائبا عنه .. وأنا على يقين من أن روحه تحلق معنا الآن فى نفس المكان الذى دارت فيه معركة التل الكبير ..

***

وجلس الاثنان ومعهما عدد من الضباط يشربون المرطبات ..

وقال أحد هؤلاء الضباط .. أنه لم يتصور أن يجىء ابن عرابى بنفسه الى الانجليز فى الاسماعيلية ليهنئهم باتفاقية الجلاء ..

ولكن زيارته لا تعنى الا شيئا واحدا .. هو أن المصريين قرروا أن ينسوا الاحقاد الطويلة التى خلفها الاحتلال فى نفوسهم .. وان العلاقات بين مصر وبريطانيا ستبدأ عهدا جديدا !!

وفى هذه الاثناء انتشرت فى معسكر الاسماعيلية الكبير الانباء حول زيارة ابن عرابى ..

وعرف الجنود والضباط أن الرجل العجوز الذى يصحبه هو جندى قديم حارب أجدادهم منذ ٧٣ عاما فى جيش الفلاحين ..

وأصر الجنود على أن تلتقط صورهم مع هذا الجندى القديم ..

وقالت « آخر ساعة » أنها ظلت تبحث عنه أسبوعا كاملا فى أنحاء القاهرة حتى عثرت عليه ..

وأنه كان منزويا فى المطرية حيث يعيش مع ذكريات الماضى البعيد ..

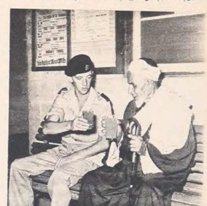
وتعانق احمد الشرنوبى الجندى القديم الذى حارب الانجليز منذ ٧٣ عاما مع أحفاد أعدائه ..

وكان يربت على أكتافهم قائلا .. اليوم عيد .. وقد عشت حتى شهدت جلاءكم عن بلادنا !!



ـعب المحارب القديم من السير فى أنحاء معسكر الاسماعيلية فجلس على الرصيف يراقب سيارات النقل الانجليزيه وهى تتأهب للجلاء

حارب أجدادهم منذ ٧٣ عاما ! !



ـسربونى يشرب عصير البرتقال نخبا للجلاء ! !



الحاج دياب .. شهد الخيانة التى هزمت عرابى ..



ـانت أمنيتى أن أعيش حتى أشهد الجلاء ! !



ـنا فى المحسمه ... أشار هذا الشيخ المعمر الى مكان احدى معارك الثاوشات ... وتحت هذه الرمال مات جنود مصريون دون أن يحتفل بدفنهم وتكفلت رمال الصحراء بتغطية جثثهم حيث ترقد حتى الآن .. ويقول الشيخ أن الخديو توفيق منع الاهالى من الاحتفال بدفن هؤلاء الشهداء ! ! ..



أنا عبد العزيز عرابى .. الابن الثانى لاحمد عرابى ... لقد نسيت فى فرحة الجلاء كل شىء عن الانجليز ... وذهبت بنفسى اليهم فى معسكراتهم أهنئهم بهذا الاتفاق .. لقد كانت أمنية أبى أن يعيش حتى يرى جلاء هؤلاء الانجليز ... وانا على يقين من ان روحه كانت تحلق معنا فوق مكان المعركة فى التل الكبير ... ويرى الكولونيل ستوبس الضابط البريطانى وهو يشير الى مكان هذه المعركة على خريطة كبيرة بمكتبه فى معسكر الاسماعيلية الكبير.

تصوير رشاد القوصى

فتى وفتاة من مصر

المتاعب التى واجهها تونى

تحدث عنه العالم فى هـذا الاسبوع ..

ورددت اسمه جميع الصحف والاذاعات ووكالات الأنباء ..

وكان الخبر المثير للعالم كله هو (مصري يفوز ببطولة كمال الأجسام) !

وكان يمكن ان تضيع هـذه البطولة على مصر .. وكان يمكن أيضا ان تطير كل هذه الدعاية الضخمة من أيدينا فى الهواء .. لو ان « تونى بولس » الطالب بكلية الطب اقتنع بكلام المسئولين فى اتحاد رفع الأثقال ولم يسافر الى فرنسا ولم يدخل المسابقة الكبيرة قبل بدايتها بساعات !

لقد طلب تونى من الاتحاد ان يسافر لكى يشترك فى المسابقة وقال : انه واثق من الفوز بعد فوزه فى جميع المسابقات التى اشترك فيها .!

وقال المسئولون فى الاتحاد : ان كمال نجم الدين هـو الذى سيسافر .. فقط .. والاتحاد غير مستعد لكى يدفع نفقات واحد آخر يدخل المسابقة باسم مصر ..!

واحس تونى أن هناك تيارات خفية تعارض فى سفره ..

وذهب الى الاستاذ الدمرداش تونى وقال له : سأسافر على حسابى ولو اننى « فقير » ولا املك كل النفقات والشىء الذى اطلبه هو أن ترسلوا اسمى الى اتحاد فرنسا لرفع الاثقال لكى تضعه ضمن المشتركين فى المسابقة !

وسافر اخيرا على ظهر احدى البواخر التجارية الذاهبة الى فرنسا .. واضطر ان ينام فى العراء على سطح الباخرة « on deck » لانه لم يكن يملك ثمن تذكرة سفر بالدرجة الثالثة .. واصيب بدوار البحر .. ولم يجد الدواء اللازم للعلاج من الارهاق المفاجىء الذى اصابه .. ولم يتمكن من عمل التمرينات اللازمة على الباخرة، وحينما وصل الى فرنسا كان قد انهار تماما ..

وارسل برقية الى القاهرة يقول فيها (الامل ضعيف .. ربما لا ادخل المسابقة بسبب المتاعب التى اواجهها وحدى) ، وكانت قد بقيت ايام قليلة على موعد المسابقة فى باريس .. وكان فى انتظار تونى بولس هناك متاعب اخرى ..

طلبوا منه مثلا أن ينسحب من المسابقة لكى يفسح المجال امام نجم الدين ..

ورفض تونى وقال : انه من مصلحة مصر أن يشترك اثنان فى المسابقة حتى لا تضيع الفرصة عليها !

واجريت المسابقة فى جو عجيب .. ولم يجد تونى اية مساعدة ..

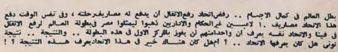
وكان طالب الطب المصرى هو الوحيد الذى جاء بمفرده بلا مدرب وبغير المصروفات اللازمة لنفقاته واقامته .. واعلنت النتيجة وكانت مفاجأة للحاضرين .. لقد فاز « تونى بولس » ببطولة العالم لكمال الاجسام .. وكان اول شىء فعله هو انه ارسل برقية الى مدربه الكسندر الى بالقاهرة :

ـ لقد اصبحت بطل العالم .!

ان تونى بدأ حياته الرياضية فى سنة ١٩٤٨ حين أخذ يتعلم الملاكمة لكى يدافع عن نفسه ضد ابناء الجيران .. وكان هزيلا للغاية بالرغم من أن أخاه جوزيف كان بطلا فى المصارعة، وترك الملاكمة وبدأ يتعلم المصارعة .. ثم عاد مرة ثانية الى الملاكمة فى سنة ١٩٥٢ وبدأ فى نفس الوقت يتدرب على كمال الاجسام ثم انصرف اليها نهائيا بعد ان فاز ببطولة الجامعة فى العامين التاليين .. وأخذ يسير على رجيم خاص وضعه بنفسه، كان لا يأكل الا البيض واللحم واللبن ، ويتمرن ثلاث مرات أسبوعيا وكل مرة لا تزيد على اربع ساعات وفى النهاية استطاع ان يحصل على الارقام المثالية فى مقاييس وأوزان جسمه ..!

ان تونى بولس عمره الآن ٢٧ سنة وهو فى السنة النهائية بكلية الطب بجامعة ابراهيم .. وطوله ١٨٥ سم ووزنه الآن ١٠٥ كيلو ومنذ ثلاث سنوات كان وزنه ٧٢ كيلو فقط .. ومشروعاته بعد الفوز فى هذه المسابقة هى السفر الى انجلترا وسويسرا لزيارة مصحات شلل الاطفال والتخصص فى هذا النوع من الطب ..!





بطل العالم فى كمال الاجسام .. رفض اتحاد رفع الاثقال أن يدفع له مصاريف رحلته ، وفى نفس الوقت دفع هذا الاتحاد مصاريف ١٠ لاعبين غير الحكام والاداريين ذهبوا ليمثلوا مصر فى بطولة العالم لرفع الاثقال فى فينا والاتحاد نفسه يعرف أن واحدا منهم لن يفوز بالمركز الاول فى هذه البطولة .. والنتيجة .. نتيجة تونى هل كان يعرفها الاتحاد .. ؟ أم هل كان هناك خير فى هذا الاتحاد يعرف هـذه النتيجة ؟ !

. العالم يتكلم عنهما

عركة الجسد التى دخلتها كوستاندا

لندن ـ لمندوب آخر ساعة :

عيون عسلية واسعة . وشعر أسود فى لون الفحم . وقوام جميل تعرف صاحبته كيف تحرك أجزاءه وتظهر فتنته أمام عيون الناس وأمام لجنة التحكيم التى اختارتها ملكة للجمال فى العالم

لقد شاهدوها أولا فى فستان سواريه عرفت انتيجون كيف تختاره وكان الفستان يلتصق بجسمها تماما ويضفى عليها سحرا عجيبا لاتجده الا فى الشرق الدافىء . وقد صنع من القماش اللاميه من اللونين الاسود والابيض . وراحت أنتيجون تخطر فيه أمام عيون المتفرجين وأعضاء لجنة التحكيم . وكانت مشيتها ساحرة مثيرة فيها جاذبية وفيها اغراء !

فى المايوه !

ثم خلعت أنتيجون الفستان ووضعت جسمها فى مايوه البحر وكان المايوه مصنوعا من قماش رقيق فى لون الذهب . ومشت ملكة جمال مصر مشية راقصة ، وارتفع الصفير وصيحات الاعجاب وطارت وردة فوق رؤوس المتسابقات الست عشرة ،اللواتى اشتركن فى مسابقة الجمال .. طارت الوردة واستقرت أمام أنتيجون ومالت الفتاة بجسمها تلتقطها ، ثم دارت بعينيها الواسعتين الجميلتين لتبحث عن صاحبها . ودوى الصفير والتصفيق حادا متواصلا !

معركة حامية

وسجلت لجنة التحكيم مقاييس جمال أنتيجون . ان وزنها ١٣٢ رطلا . وطولها خمسة أقدام وخمس بوصات . ومحيط صدرها ٣٦ بوصة . ومحيط أردافها ٣٦ بوصة أيضا ! وخرجت أنتيجون من صف المتسابقات بعد أن عرضت جمالها وابتساماتها ومشيتها الساحرة أمام عيون المتفرجين وأعضاء لجنة التحكيم على مسرح «لايسيام» الكبير الذى شهد مسابقة الجمال التى نظمتها صحيفة الساندای دیسباتش ، واشتركت فيها ست عشرة فتاة جميلة جئن من كل دول العالم !

وجاء دور بقية ملكات الجمال واحدة بعد الاخرى . كانت المعركة حامية بين أنتيجون وبين ملكة جمال أمريكا كارين هالتمان، وبين ملكة اليونان ايفى ميلا ! وأعلنت النتيجة . وقال أعضاء لجنة التحكيم كلمتهم . وكان رأيهم واحدا لم يرتفع فيه رأى آخر يعارضه . ان انتيجون كوستاندا ملكة جمال مصر هى التى يجب أن تجلس على عرش ملكة جمال العالم !

سعيدة جدا !

وحاصر الصحفيون ملكة جمال العالم . حاولوا كلهم ان يحصلوا منها على حديث خاص تنفرد به صحفهم . ولكن انتيجون كانت متعبة . لم تقل شيئا أكثر من أنها سعيدة وسعيدة جدا !

ولكن عندما ظهرت صحف الصباح كانت صورة ملكة جمال مصر والعالم تحتل الصفحات الاولى من كل صحف لندن !ومع صور انتيجون كوستاندا نشرت الصحف رأى بقية المتسابقات فى الفتاة التى سرقت منهن اللقب الذى جئن من أجله وقطعن المسافات البعيدة !

سكس ابيل !

قالت ملكة السويد مثلا : « أوه ! ان وجهها ممتلىء أكثر مما ينبغى! وأردافها ممتلئة سمينة، ان فيها سكس ابيل أكثر من اللازم ! وتعرف كيف تبتسم وكيف تجعل فى ابتساماتها سحرا ولكنها ليست جميلة ! »

وقالت ملكة جمال المانيا :«ان مس مصر تتمتع بسكس ابيل أكثر مما يجب . ان وجهها لطيف ولكنه ليس جميلا . تهتز كثيرا عندما تمشى ، تماما كما تفعل مارلين مونرو . انها لاتمشى مشية طبيعية . لقد شاهدتها على طبيعتها ولم تكن تمشى هكذا . لم تكن تمشى كما مشت أمام لجنة التحكيم !»

هوليوود تبحث عنها !

كان هذا هو رأى المتسابقات فى ملكة جمال مصر وملكة جمال العالم . أما هى انتيجون كوستاندا فقد كان رأيها فى زميلاتها وقبل اعلان نتيجة المسابقه ، وكما نقلته الصحف ،هو ان كل المتسابقات أجمل منى . انظروا أنتم اليهن . ان أملى ضعيف جدا فى الفوز بالجائزة الاولى .!

ملكة جمال مصر وملكة جمال العالم (انتيجون كوستاندا) قالت عنها ملكة جمال المانيا ان فيها (سكس ابيل) اكثر من اللازم وانها تمشى كما تمشى مارلين مونرو ..! اما ملكتا الجمال فى امريكا واليونان فقد طبعتا على وجهها قبلة باردة بعد اعلان النتيجة !



من الذى قتل الخرتيت؟



الخرتيت وهو فى النزع الاخير ..



الاخصائيون يقومون بتحنيط الانثى ..

الخرتيت الافريقى الذى نجا من السم وبقى وحده !!

حدائق الحيوان تبحث عن مجهول خطير يهدد حيواناتها

البوليس يبحث الآن عن مجهول وهذا المجهول قتل فى الاسبوع الماضى زوجا من الخرتيت .. ذكرا وانثى فى حدائق الحيوان بالجيزة ..

وأثبتت الصفه التشريحيه التى أجراها المسؤولون على جثتى الحيوانين الكبيرين أنهما ماتا بالسم .. وقد تولت النيابة التحقيق ..

ويقولون فى حدائق الحيوان .. أن ثمن الخرتيت الواحد ٥٥٢ جنيها .. وقد تكبدت ادارة الحدائق أكثر من ١٥٠ جنيها لتكاليف شحنهما من الهند الى مصر ..

وعندما ماتت الانثى .. امتنع زوجها عن تناول الطعام واعتقد الاطباء انه حزين لموت زوجته .

ولكن سرعان ماتبين أن مقاومة الزوج للسم كانت أقوى ..

ولكن مقاومته لم تستمر طويلا ولحق بزوجته بعد ٤٨ ساعة من موتها ..

ويقول الدكتور حسن حافظ: ان الصفة التشريحية التى أجراها أثبتت وجود التهابات شديدة فى معدة وأمعاء جثتى الحيوانين .. كما كانت هناك تقرحات فى الامعاء والغشاء المخاطى المبطن للمصارين .

وكانت الكلية والكبد هما أيضا مصابتين بالتهابات حادة .

وكانت كل هذه الظواهر دليلا قاطعا على أن الحيوانين ماتا بالسم .

وكان فى رأى بعض المسئولين أن الحيوانين ماتا بمرض التسمم الدموى الذى ينتشر بين حيوانات الفصيلة البقرية أثناء موسم الفيضان .

ولكن هذا الرأى لم يؤخذ به طويلا .. لان تسرب عدوى التسمم الدموى الى حدائق الحيوان كانت تعنى شيئا واحدا هو موت مئات الحيوانات التى تنتمى الى هذه الفصيلة فى الحدائق ..

وشىء آخر .. فقد مات هذا الزوج من الخرتيت .. ولم يمت خرتيت افريقى يعيش فى القفص المجاور للعائلة التى ماتت بالسم .. وكان هذا الخرتيت يشرب من نفس مجرى الماء الذى ينساب الى قفصهما .

احتاج رفع جلد الخرتيت الى ستة من العمال حتى يتسنى تحنيطه ..

وكان واضحا أن مجهولا ألقى للحيوانين نوعا معينا من السم .

ولم يكن أمام الدكتور المنيرى مدير الحدائق الا أن يبلغ البوليس ويطلب الى النيابة التحقيق للكشف عن هذا المجهول ..

بقى السر وراء هذا الحادث .

وتتردد حوله شائعات كثيرة .

ويقولون فى هذا الصدد .. ان هذا الحادث له علاقة كبيرة بحادث هروب السيد قشطه من قفصه فى العام الماضى .

وكان التحقيق قد اثبت أن عاملا تعمد ترك باب قفص السيد قشطه مفتوحا حتى يتسرب منه الى الحدائق .

ويقولون أيضا .. ان الحادث الاول وقع على أثر الضجه التى أثارها اللواء عبد الله النجومى حول الفساد الذى كان مستشريا فى حدائق الحيوان .. وكانت هنالك عناصر كثيرة تحاول احراجه حتى يستقيل من منصبه .

ولكن اللواء عبد الله النجومى استطاع أن يضع حدا لسرقة أغذية الحيوانات .. واستطاع أن يحقق أرقاما قياسية فى ايرادات الحدائق بحيث أصبحت هذه الحدائق تدر ايرادا ضخما للدولة بعد أن كانت الدوله تنفق عليها سنويا أكثر من عشرين الفا من الجنيهات .

بقى أن تعرف أن مدة خدمه اللواء النجومى تنتهى فى يوم ٢٣ نوفمبر القادم .. وقد خشيت هذه العناصر .. فضلا عن عناصر اخرى من الاطباء البيطريين فى وزارة الزراعة وهى تطمع فى أن يوكل اليها الاشراف على حدائق الحيوان .. خشيت هذه العناصر أن يكون نجاح اللواء النجومى سببا فى مد مدة خدمته فدبرت هذا الحادث ..

ان الموضوع خطير .. وهو يحتاج الى تحقيق سريع خشية أن يكون لهذه الشائعات ظل من الحقيقة !



مارلين تمسح دموعها



مارلين تتحدث فى اسى



مارلين حزينة



مندوبو التلفزيون الذين امضوا الليل امام بيت مارلين يوم طلاقها !

هل كان زوج مارلين مونرو باردًا.؟

هوليوود – لمراسل آخر ساعة :

كان الجـو حارا . وكانت مارلين مونرو تقف امام عدسات التصوير التى استعدت لتصوير صورة الممثلة الشقراء فى هذا الجو الحار . وتقدم واحد من المصورين لى زوجها جو ديماجيو وقال له : « انها تريدك معها فى الصورة ! » وقال الزوج : « لا .. لن أفعل شيئا من هذا . لأنها لاترتدى ملابس كافية تستر جسمها !! » وحدث هذا منذ ثلاثة شهور !

دموع مارلين !

وعندما شاهد الصحفيون والمصورون ومندوبو الاذاعة والتلفزيون ومراسلو الصحف الامريكية والاجنبية وكل صحيفة فى العالم ، عندما شاهد هؤلاء جميعا مارلين مونرو وهى تخرج من باب بيتها بعـد الليلة الاخيرة التى امضتها مع زوجها فى البيت رقم ٥٠٨ شارع «بام درايف » فى بيفرلى هيلز . عندما شاهدوها تخرج من البيت وشاهدوا وجهها الشاحب وعينيها اللتين تورمتا واصبحتا فى لون الدم ، وشاهدوا منديلها الذى كانت تمسكه فى يدها لتستقبل به دموعها ، وتمسحها من على وجهها .. عندما شاهدوا هذا كله ، لم يكونوا فى حاجة لان يسألوها عن القصة التى جاءوا من اجلها وامضوا الليل كله امام باب بيتها فى انتظارها !

لقد كان الشىء الوحيد الذى قالته مارلين لهذا الحشد الهائل من الناس : « أنا آسفة : ولكننى لااستطيع ان اقول لكم شيئا ! »

وكانت مارلين تحب الحفلات والخروج من البيت ومقابلة الاصدقاء ، الاصدقاء الذين لم يحاول مستر ديماجيو مرة ان يخفى شعوره نحوهم ورايه فيهم . وهو راي لايسر مارلين ولا يعجبهم على اية حال !

قالت « ناتاشا » صديقة مارلين التى كان لابد ان تذهب هى ليبقى جو . قالت للصحفيين : « لقد كان هـذا الزواج اكبر خطأ ارتكبته مارلين فى حياتها ! »

وقالت مارلين لاصدقائها ، وقالته ايضا فى مذكراتها التى روت فيها قصة حياتها : « ان الشىء الذى يبعث على الدهشة حقا . هو اننى كرهت الحياة مع جو لأنه لايتكلم كثيرا . وطلقت زوجى الاول جيم داورتى لأنه لم يكن يتحدث الى . لم نكن متخاصمين ولكن جيم كان لايجد شيئا يحدثنى عنه ! »

ثم قالت مارلين مونرو بعد هذا وهى تروى قصة زواجها من جو ديماجيو « لقد قال خمس كلمات طوال السهرة فى اول يوم التقينا فيه ! »

أنت لست فتاة متعجرفة .. ولكنك فتاة خجول

أما من حل لهذا الخجل والخفر والحياء!

الخجل والخفر والحياء . كل هذه صفات مستحبة فى المرأة وخاصة فى الفتيات . فطالما وصف الشعراء والكتاب خفر العذارى وتورد وجناتهن بحمرة الخجل ومالى ذلك من الصفات التى تضاف الى مظاهر الانوثة .

والخجل الذى نتحدث عنه هنا ليس هذا النوع من الحياء والخفر، ولكنى أقصد بالخجل ذلك النوع الذى يصاحبه الخوف من الناس والانطواء والعزلة بحيث يؤثر فى ضعف الشخصية وتعقيدها .

فمثلا هذه فتاة مثقفة لطيفة ، على جانب كبير من الجمال ، وفيها من الصفات مايجذب الناس اليها ويحببهم فيها . ولكنها مع ذلك معروفة بأنها متعالية متعجرفة تحتقر الناس . فهى اذا صادفت صديقة أو صديقا فى الطريق فانها تشيح بوجهها حتى تتحاشى تحيته . وتتهرب من المجتمعات والحفلات ، وبالتالى لايكون لها أصدقاء .

واذا بحثنا حالة هذه الفتاة، التى تشابه حالات كثيرة نصادفها فى مجتمعنا ، ونصفها بنفس الصفات وهى الكبرياء والعجرفة ـ اذا بحثنا هذه الحالة وجدنا أن هناك حقيقة مختفية وراء تصرفاتها

فهى فتاة خجول للغاية ، تتحاشى الناس فى الطريق وتتفادى نظراتهم لانها ترتبك وتضطرب اذا اضطرت الى التعامل مع الاشخاص الآخرين ، وخاصة اذا كانوا من الجنس الآخر .

وهى لذلك قليلة الاختلاط ، وان وجدت فى وسط مجموعة من الناس فهى قليلة الكلام . وان تكلمت لم يكن كلامها فى موضعه أو مناسبته لشدة ارتباكها . واذا ضحكت فقد تضحك ضحكات هستيرية مرتفعة ، أو تحرك يديها أو رجليها حركات عصبية، غير ارادية . كل هذا برغم حرصها على أن تبدو فى صورة هادئة رزينة .

وغالبا ماتقاسى مثل هذه الفتاة نزاعا داخليا فى نفسها . فهى بطبيعتها تحب الناس والاجتماعات كباقى زميلاتها . وفى نفس الوقت تخشى التعرض لنظرات الناس ومناقشاتهم .

اسباب الخجل .

غالبا مايرجع سبب هذه الحالة الى الطفولة وعلاقة الطفل بوالديه . فربما كانت طريقة تربيته لاتسمح له بأن يجهر برأيه فيما يعرض أمامه من المشاكل .

أو قد يكون أحد الوالدين من النوع العاطفى المتغير الذى قد يؤنب على عمل مرة ثم يكافىء أو يتساهل فى نفس العمل مرة أخرى . مما يخلق فى نفس الطفل شعورا بعدم الاطمئنان والامان ، وتختلط فى نفسه مقاييس الخطأ والصواب . ولما كان الآباء يمثلون فى ذهن الطفل جميع الكبار ، فانه عندما ينمو ويختلط بالناس (الكبار) يكون غير واثق من نتيجة تصرفاته معهم .

وقد ترجع حالة الخجل والجبن الى حادثة معينة وليس الى الوالدين . فالمدرس مثلا يعاقب التلميذ باظهاره أمام أقرانه بمظهر السخرية والاستهزاء اذا أخطأ فى درسه أو سلوكه . وهذا يؤثر فى نفس الطفل أكثر من أى عقاب آخر . وخاصة اذا كان شديد الحساسية ، فانه لاينسى هذه المواقف ، وتنمو الحالة مع نموه وتؤثر فى شخصيته . فهو يهرب من الكلام أو القراءة أمام زملائه حتى لايقع فى غلطة أخرى يتسقطونها له . واذا تكلم تلعثم وارتبك ويصبح من الصعب أن يستعيد ثقته بنفسه .

وقد تكون ملابس الطفل ومخالفتها لملابس أقرانه سببا فى توجيه نظرهم اليه والسخرية منه واغاظته .

ومعظم حالات الخجل تتكون فى سن المراهقة حينما يكون اهتمام المراهق مركزا فى نفسه .

فقد يكون شكل جسمه وبدانته أو نحافته سببا فى تسميته باسم معين . ولما كانت حساسيته شديدة فى هذه السن وشخصيته وثقته بنفسه لم تكتمل بعد ، فانه يحاول أن يتوارى عن أعين الناس بالانطواء على نفسه .

علاج الحالة

ليس التغلب على الخجل بالامر الهين ، ولكنه ممكن فى كل الاعمار . وأول مايجب عليك عمله هو أن تقتنعى أنت نفسك بأنك خجول ، وتحاولى علاج نفسك على هذا الاساس . ولا تتظاهرى بأنك تحبين الهدوء والعزلة بطبعك . فان ذلك لن يؤدى الا الى وحدتك وشقائك وقلة أصدقائك . وهذا مايؤدى الى الشعور بالنقص وهو بدوره يؤدى الى الخجل وضعف الشخصية وهكذا تدورين فى حلقة مفرغة .

وعليك بعد ذلك أن تتبعى بذاكرتك تاريخ بدء حالة الخجل عندك ، ومن الذى تسبب لك فى أول نوبة من الخجل والانطواء .

لاداعى للخجل

بالطبع يوجد حولك كثير من الاصدقاء المخلصين . ولكن تعرفك عليهم يستغرق وقتا ولايتم فى خمس دقائق . فحاولى ألا تشغلى بالك برأى الناس فيك، وتصورى أنهم مهتمون بمعرفة رأيك أنت فيهم .

ولتكن لديك رغبة حقيقية فى تتبع أخبار الناس وطرق حياتهم . وبهذا لن تعدمى موضوعا مسليا للحديث مع الاصدقاء .

واذا تلعثمت أو أحمر وجهك مرة فخذى الامر مأخذ الفكاهة ، ولاتنكرى أنك قد ارتبكت أو توردت وجنتاك .

واذا كنت من النوع الذى لايغفر لنفسه أو ينسى خطأ ارتكبه ، فاعلمى أن الانسان ضعيف الذاكرة بطبعه ،والناس ينسون بسهولة أشنع الاخطاء والحوادث ومرتكبيها . فمن الطبيعى أن ينسوا هفوة لك .

وتذكرى دائما أنه من الخير أن يكون كلامك قليلا عن أن تكونى ثرثارة . وكما قلت ، بعض الخجل يؤدى الى الاندفاع والتورط فى الكلام والثرثرة .

فحاولى أن تكونى مستمعة جيدة اذا أخفقت أن تكونى محدثة جيدة .

وأخيرا لاتقلقى ولا ينتابك اليأس . فان معظم الذين تصادفينهم من الناس المتحدثين ، ذوى الجرأة كانوا قبل ذلك فى مثل حالتك .

« واحدة ست »

مع الأدباء

البحث عن أمنا الغولة!

اذكر حدوتة تروى للأطفال ، عن مدينة تكاثرت فيها الفيران ، فانتشرت فى كل مكان ، الى حد ازعج سكانها ، وجعل حياتهم لا تطاق .

ثم جاء زمار ، ينفخ فى زمارته السحرية ، ومشى فى شوارع المدينة يرسل الانغام ، فتبعته الفيران جميعا حتى اغرقها فى البحر .

ما أشبه هذه الحدوتة ، بقصة الفن والفكر فى العصر الحديث !..

فنحن نعيش فى عالم تكاثرت فيه المشاكل .. وتراكمت عليه الهموم .. الى حد أصبحت الحياة معه لاتكاد تطاق ...

مشاكل من كل نوع ، وعلى كل لون !.. سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية .. مشاكل معقدة ملتوية لها ألف رأس ، ولها ألف ذنب .. مشاكل كالفيران تختبىء فى الجحور ، وتقرض الدعائم بالليل لينهار البناء فى الصباح .. مشاكل تبعث على القلق ، وتستثير الخوف، وتجلب الارق ..

فقر متسلط على أغلبية ، وغنى جاثم فوق صدور أقلية .. جهل يخدر عقول الملايين ، وعلم يحرق عقول المئات .. ضعف يفتت نفوس الناس ، وقوة طائشة فى سواعد الغيلان ! .

هذه هى علامات العصر الحديث، وأعراض مرض مدينتنا فى القرن العشرين .

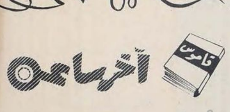
***

فى كل مكان .. فى كل بلد .. فى جميع أنحاء العالم تجد نفس هذه الظواهر . . عيوننا زائغة ، وعيوننا ساهرة . عيوننا تترقب ، وعيوننا تتجسس . عيوننا مفتوحة على ظلام ، وعيوننا مقفلة على نهار ! .. ثم أنفاسنا لاهثة ، صاعدة هابطة ، أنفاسنا محترقة وأنفاسنا باردة ، أنفاسنا تستنشق اليأس والفساد ، وأنفاسنا تزفر بقايا الامل والايمان!

لقد اختلف العالم فى كل شىء ، وتضارب فى كل شىء ، وانقسم فى كل شىء .. ولكنه اتحد فى شىء واحد ... هو أنه عالم مرهق مريض !

***

وأشتدت الحاجة الى زمار ، ينفح فى زمارته السحرية ،



التاريخ : أكاذيب مقررة واشاعات معتقة !

التاريخ : (مكرر) شىء يعيد المؤرخون ويزعمون أنه أعاد نفسه .

التاريخ : (مكرر) تحنيط الحوادث التى ماتت

التاريخ : (مكرر) : دفتر الاحوال الذى تسجل فيه جرائم الدول .

التثاؤب : هو الفترة الوحيدة التى يستطيع فيها الزوج أن يفتح فمه أثناء حديث زوجته .

التثاؤب : (مكرر) صرخة صامتة !

التجارب : هى الوصف الذى يطلقه الفاشلون على حماقاتهم واخطائهم .

التجارة : سرقة يحميها القانون .

التجاعيد : الثغرات التى يفتحها الزمن ويسدها التواليت .

لتتبعه المشاكل حتى يغرقها فى البحر ...

وقام زمارون كثيرون ـ شعراء وفلاسفة ، أدباء ومفكرون ـ ينفخون فى زماميرهم . ومشوا بيننا ، ومشت المشاكل وراءهم ، ولكنهم داروا حول أنفسهم ، وقطعوا الطريق ذاهبين عائدين .. رائحين غادين .. حتى كلت أقدامهم ، وحل بهم التعب ، وسقطوا صرعى ، ومشت المشاكل من فوقهم ، وعبرت أجسادهم ، قبل أن يصلوا الى البحر ، ويلقوا بها فى أعماقه !

***

يخيل الى ، أن هؤلاء ـ الزمارين ـ يفتقدون « أمنا الغولة » .. التى جاء ذكرها فى الاساطير .. والتى كانت ترشد من يقرئها السلام الى طريق السلامة . . وطريق الندامة .. والطريق الذى نذهب فيه فلا نعود ..

فى روسيا الشيوعية قام زمارون .. لينين وستالين ومالنكوف ـ وأرسلوا أنغامهم وأناشيدهم عن الارض جنة السلام .. جنة الرفاق وجحيم غيرهم من بقية الناس .

***

وفى بلاد الحضارة الغربية قام زمارون آخرون .. وأرتفعت على أنغامهم تراتيل السيد المسيح .. وانقلب شعراؤهم الملحدون ، ومفكروهم المارقون ، الى اتباع للبابا يبيعون صكوك الغفران ، ويوزعون اقطاعيات الجنة .. جنة السماء .. وجحيم غيرهم ممن لا يقفون فى الطابور ، ويمدون أيديهم فى طلب المساعدة والصكوك !

***

أما فى الشرق فليس عندنا زمارون !وان وجدوا فهم حيارى بين جنة الارض وجنة السماء ، معلقون فى الفضاء ينفخون بأنفاس متقطعة ، وينشدون فى صوت مرتجف ، أناشيد بلهاء لا تعني شيئا ..

والناس فى الشرق نيام ، يستيقظون من وقف لآخر ، ليطرقوا بآذانهم الى الاناشيد البلهاء ، ثم يتثاءبوا ويعاودهم النعاس من جديد !

***

أين الكاتب الذى يسأل نفسه ، لمن أكتب ولماذا أكتب ؟ أين الاديب الذى عرف طريق السلامة .. أين المفكر الذى وجد البحر الذى نلقى فيه بما يجثم فوق صدورنا من هموم ومشكلات ..

لا هدف هناك ولا غاية بل حركة آلية ليد مرتعشة تسكب الحبر الاسود فوق الورق الأبيض ، وحتى يتبين الهدف ، وتتضح الغاية ، لن نسمع شعرا رائعا ، ولن نقرأ رواية عظيمة ، ولن تحركنا مسرحية بارعة .. وستظل الفيران ترتع بينما الزمارون معلقون بين الأرض والسماء !.

فتحى غانم

التجربة : مايكسبه الرجل وتخسره المرأة !

التجربة : (مكرر) مدرسة..التعليم فيها ليس بالمجان

التجربة : (مكرر) وظيفة..الترقية فيها بالاقدمية .

الترام : هو الشىء الذى حين نكون لايجىء ،وحين نجىء لايكون!

التردد : تأتأة فى التفكير وفأفأة فى الارادة .

تركة المليونير : ثروة يتنازع عليها الورثة ،ويتقاسمها المحامون.

التسول : هو أكثر الاعمال الحرة انتشارا !

التضحية : عمل نبيل فى سبيل من يستحقها ، ينقلب الى تورط وقصر نظر بعد ان يتضح أنها بذلت من أجل شخص لايستحقها .

التقدير : هو طاقات الازهار التى لايضعها الناس الا على القبور.

تقديس الاشخاص : هو أن تجعل من الشخص مبدأ لاتنحرف عنه .

التقاليد : حياة للموتى ، وموت للاحياء

التقاليد : (مكرر) موت تدب فيه الحياة

التقليد : أصدق أنواع الاطراء

التليفون : الشىء الذى يرن اذا طلبك .. وترن اذا طلبته !

التليفون : (مكرر) الجاسوس الذى تدفع أجره ليقيم فى منزلك .

إخصائية الجمال تردعلى رسائل قارئات آخرساعة

◉ عــلاج للشعـر ضـد الصـلع
◉ وعــلاج للوجـه ضد حب الشباب
◉ وعــلاج للقـوام ضـد السـمنة

عزيزتى إخصائية الجمال

يقولون فى الامثال أن « الحلو ميكملش » وهذا المثل ينطبق على تمام الانطباق ، فقد حبانى الله جمالا فى الوجه والقوام ولكنه حرمنى من الشعر الناعم الجميل . ولما كنت من أنصار عدم الالتجاء الى الكوافير لاعتقادى أن كى الشعر يذهب نضرته ويجعله يبدو كالفرشاة . فقد أشارت على بعض صديقاتى بقلب شعرى الى أعلى مساء كل يوم . وفوجئت بالنحول يزحف على مقدمة رأسى حتى بت مهددة بالصلع فأرجو أن تمدينى بنصيحتك التى أنتظرها على أحر من الجمر لتنقذ جمالى المهدد بالفناء

س. ا.

شارع الهرم

● ان التى اشارت عليك بهذه الطريقة تكرهك وتحسد جمالك. فهذه الطريقة مضرة جدا بجذور الشعر اذ تضعفها فيتساقط الشعر بغزارة فضلا عما ينتابه من تحول فى مقدمة الراس .. فنصيحتى اليك أولا الاقلاع عن هذه الطريقة . وثانيا اتباع الطريقة الآتية :

املئى فنجانا صغيرا من زيت الزيتون الدافىء ثم اغمسى فيه قطعة من القطن ودلكى بها فروة الراس جيدا حتى تبتل جميعها. وتعمل هذه الطريقة فى المساء وفى الصباح يغسل الراس جيدا بالماء الساخن ويستحسن دهن الشعر بعد غسله بنوع من الزيوت المقوية كخليط من زيت الزيتون وزيت الخروع وزيت البرافين .

وتعمل هذه الطريقة مرتين فى الاسبوع فى الشهر الاول . ثم مرة كل أسبوع فى الشهرين التاليين .

***

عزيزتى اخصائية الجمال

عدت من المصيف من أسبوع وهالنى ماطرأ على بشرتى الناعمة من حبوب رفيعة جدا كالأكياس الدهنية .. ولما كنت فى مأمن من حب الشباب لانى قد تجاوزت الثلاثين فقد ضايقتنى هذه الحبيبات الصغيرة . وقد أشاروا على بالامتناع عن أكل الموالح والشيكولاتة ولكنى لم أحس بأى تغيير . فهل لديك العلاج الشافى لهذه الحالة . ومحتفظة لك بالحلاوة ان شفيت من هذه الحالة

ب. ر.

حدائق القبة

● ان هذه الحالة لا تثير القلق كما تظنين . فهى حالة بسيطة جدا وعلاجها أبسط . وسوف تشعرين بتحسن بعد أسبوع واحد من العلاج الذى ساصفه لك

اولا ـ عليك أن تستمرى فى الامتناع عن أكل الموالح والاطعمة الدهنية الدسمة . والسبب أن بشرتك من النوع الدهنى كثيرة الافرازات . وتكثر هذه الافرازات فى فصل الصيف مع العرق . فعليك بعمل حمامات بخار وذلك بوضع اناء على النار به ماء يغلى وتعرضين وجهك للبخار بقدر الامكان . ثم تجففينه جيدا . ولا تضعى عليه أى نوع من الكريم بل ادهنيه بمحلول مجفف مصنوع بالطريقة والمقادير الآتية :

١) فنجان من السبرتو الابيض

٢) فنجان من عصير الليمون

٣) فنجان من اللبن الحليب

ويستعمل هذا الدهان يوميا فى المساء . ويغسل فى الصباح بالماء الدافىء.

***

عزيزتى اخصائية الجمال

ان كل ما أشكوه هو عدم التناسب بين أجزاء جسمى ، فبينما أتمتع بخصر نحيل محيطه ٦٥ س.م أشكو من ارتفاع جنبى (Lanches) اذ يبلغ محيطهما ٩٥ س.م . فهل لك أن ترشدينى الى الطريقة التى أتبعها أو الالعاب الرياضية التى أقوم بها لكى تتناسق أعضاء جسدى .

ا. ب.

طنطا

● سوف تتمتعين بقوام رائع اذا اتبعت نفس التمرينات الرياضية التى كنت تمارسينها وانت طفلة .. واولها واهمها هى نط الحبل ، والجرى . اما التمرينات الآتية فانصحك بممارستها كل يوم فى الصباح الباكر وهى :

اولا : الوقوف مع تباعد الرجلين . ثم ثنى الجذع وضغطه الى اسفل لتقريب الراس من الركبتين مع ملاحظة عدم ثنى الركبتين

ثانيا : الوقوف مع اسناد اليدين امام حائط ثم الجلوس والوقوف عدة مرات مع ملاحظة عدم رفع الكعبين عن الارض

كومبارس

قصة العدد بقلم : سعد مكاوى

كان طويلا عريضا وفى بياض بشرته حمرة دموية ، وله نظرة نافذة تلين لها المفاصل. وكان بين الاربعين والخمسين من عمره ، ارمل ، وجيها ، والمال فيما يبدو بين يديه كثير ، وعيناه سوداوان واسعتان ، ووظيفته فى وزارة الزراعة .

وكان يعيش وحده ، لاننا لم نكن نعتبر خادمه الكهل محفوظ انسانا يذكر . وكان يسكن فى الشقة المواجهة لشقتنا فى الدور الثانى والاخير من بيت صغير قريب من كنيسة سنت تريزا بشبرا ، وكان البيت ملكه ، وكان ابى ميتا فى قبر لم اره أو اعرف له مكانا ، ولى اخوان صغيران ، ولدان فى الحادية عشرة والثامنة ، وام طيبة تدبر امرنا من معاش هزيل وتخشى علينا حتى هبات النسيم . وكان هو اذا رأى أمى مصادفة فى فتحة الباب صبح عليها او مسى فى ادب واحترام .

واذا تحدثنا عنه فى بيتنا قلنا : «البيه اللى قصادنا» . واذا لقيناه أنا واخواى على السلم لاطفت انامله الدافئة خدودنا المتوردة وعيناه براقتان .

وهكذا عرفته !..

عرفت اول اواحد فى حياتى من هذه المخلوقات الدميمة التى يكسو جلودها الشعر وتفوح منها رائحة التبغ ويرتفع فى النوم شخيرها ويفرز جلدها عرقا زنخا بغيضا .. الرجال .. وبدأت حكايتى كامرأة قبل أن اتم العام الخامس عشر من عمرى ، عندما اردت فى براءة وفضول طبيعى ان اعرف حقيقة هذا «الحب» الذى يتحدثون عنه فى الراديو والمجلات والسينما والقصص وبيوت الجيران ، وماذا يكون !.. والمصادفة وحدها هى التى القت فى حياتى بذلك الاستاذ الاول الذى لم يدع لى فرصة انعم فيها بالرعدة المراهقة اللذيذة عند لمسة اليد وعند همسة النجوى ، وانما انقض على كالاعصار فحملنى من نقائى الابله الى اقصى مدى الولوع والخضوع ، وعلمنى من فوره ميكانيكية الحب ودستور الغانية . فى قسوة باغية ، فمحا من حياتى طول عمرى جمال الشعر والخيال ولذة الغزل الصاق ومفاتن الرقة الحساسة .. وصرت تحت سيطرته المطلقة شخصا مشلولا ، لا كارها ولا محبا ، خاضعا وخبيثا فى خضوعه .. جاريه !..

وبمعجزة سيطرته علي وحدها استطاع هذا المارد أن يدربنى على الاحتفاظ بسر علاقتنا .. حتى امى الطيبة لم تلحظ شيئا .. كان المظهر الخارجى الذى شاءه لاختلاطنا انه المتطوع الرسمى للاشراف على مذاكرة الولدين ونجاحهما فى كل امتحان ، عملا بحق الجيرة والعشرة .. صار يجىء عندنا ونذهب عنده فى اى وقت .. وكنت مثل الولدين ادعوه امام امى وامام عم محفوظ الطيب : « عمى ابراهيم » .. وقد يجىء اول الشهر ولا تدفع له الايجار الا مع اول الشهر التالى ، او بعد ذلك .. ولكن ما أن يخلو لنا مسكنه حتى تكون يداه المحمومتان تجردانى من وهم العذراء لتنغرز أصابعهما القوية فى لحمى .. وكأن جبلا ينحط على وجودى الهش ، جبلا يفرز عرقا زنخا كريها .. لكن صوته يعلو فلا وجود فى الدنيا لغير خضوعى له ، بلا أمل فى اى شىء .. صوته وحده على الاقل كشف لى فى تلك السن الصغيرة عن معنى الرجولة.. ولقد علمتنى مدرسة الرجال فيما بعد أن لكل صوت شخصية تختزل شخصية صاحبه ، وصارت لى خبرة اعرف بها عندما يتكلم اى رجل امامى كثيرا من خصائص نفسه الدفينة .. اما صوت ابراهيم فكان ينساب خاثنا وعريضا فى موجات مكتسحة هى التى حملتنى على زبدها الطاغى من بنت منكمشة ساذجة الى هاوية تمثيل سينمائى مصبوغة الوجه والنفس فى عامها الثامن عشر ..

كان اعصارا .. ولقد انتهى الاعصار نجاة كما احتوانى نجاة بكل عنفوانه يوم بدا .. صدمة كصدمة البدء تماما .. مات «عمى ابراهيم» بالسكتة القلبية فى فندق بالاسكندرية ، وجاءنا الخبر من ابن اخته الذى جاء فورث البيت وأجر الشقة المقابلة لشقتنا للاماكة فى

الجامعة .. كانت ليلة قاصلة.. كنت راقدة الى جانب امى النائمة على سريرها وامامنا السرير الآخر وعليه غطيط اخوى الصغيرين .. تأملتهم ووضحت فى ذهنى الهوة التى تفصل الآن بين نفسى وعالمهم .. هذا المكان لم يعد مكانى .. هم يروننى زهرة طاهرة تنتظر ابن الحلال الذى يشيل ويعطف ، وأنا .. أنا منذ ثلاث سنين جارية هذا السلطان الذى يجهزون الآن جثته للدفن .. جارية مدربة مروضة ذاقت النشوة والطموح ونعيما لا يسعها أن تسقط منه مرة اخرى الى حياة كسيحة شاحبة .. وفى الصباح لما استيقظوا لم يجدونى..

بنت من شبرا كانت تتردد على مكاتب موردى الكمبارس للاستديوهات اخذتنى الى الاستاذ فرحات «الريجيسير» المعروف وقدمتنى له فطلب منى أن أكشف عن فخذى فكشفت وأخذ منى اسمى وعنوان صديقتى وطيب خاطرى فخرجت مع نادية والدنيا منورة فى وجهى ... وأخذتنى نادية معها الى محل الجمال فاكلنا سندوتش وجاء شبان وشابات يتكلمون معنا فى مرح ... ثم تغدينا فى مطعم الشيمى وحدنا . وحدثت نادية عن قصتى ونحن نتسكع بعد الغداء أمام الفترينات قبل أن أسالها عن الطريق الذى قادها الى باب الكمبارس . فهمست وقد ارتعدت شفتها الصغيرة وغام وجهها :

– الوالد المحترم ! ...

ولم أفهم ... كنت حتى تلك اللحظة اعتقد أن باب الكمبارس فى عمارة المجتمع المصرى يؤدى اليه أحد طريقين لا ثالث لهما : ذئب كابراهيم . أو حلم قاهر بالمال والصيت ...

– ابوك ؟

– أتريدين أن تريه بنفسك ؟... ان قهوة ركس ليست بعيدة .. وهناك محله المختار وحدود عالمه ... من الظهر الى آخر الليل يشرب الزبيب ويقامر على الطاولة وعلى الحبل وعلى المنجة وعلب السجائر فى أيدى الباعة .. يقامر على كل شىء .. وهذا هو كل عمله فى الحياة ... اما راسماله اليومى فهو الجنيه الذى يأخذه كل صباح مناصفة منى ومن شقيقتى امتثال .. اختى الكبيرة ..

– امتثال ؟...

– تشتغل عند مدام أندريا ...

– مدام أندريا ؟

– ملاك أبيض الشعر يشتغل بالخياطة الراقية ويتيح للشابات الجميلات فى مسكنه الأنيق فرصا لكسب المال !...

– واذا لم يجد معكما الفلوس ؟

– معه هو يده ورجله ولسانه !

– يضربك ؟

– أو أدفع الضريبة !...

فى ذلك اليوم بكينا معا ، وتآخينا .

وبعد أيام كانت نادية قد هاجرت من شبرا وأقمنا معا فى بنسيون صغير فى أحد الشوارع الضيقة المتفرعة من ميدان التوفيقية .. وكانت قد الفت ان تقضى معظم وقتها فى مكاتب موردى الممثلات المبتدئات وبعض المحال العامة .. ولكن هوايتها الكبرى هى التسكع فى الشوارع فى انتظار صبور لكلمة لبقة من شخص مناسب ! ... ولقد تسكعت معها ورأيت كيف تستقبل الزبون بابتسامة الام الحنون ، ويالها من لمحة مسلية كصيد السمك ! ... ما المرأة فى حياة كهذه ؟ .. كنت وحيدة فى الحياة ، اتحرك ما دون أن يلحظ أحد أن وراء عينى

القاسيتين الساخرتين عبدا يتحرر ويتعذب بلذة ... كنت بلا صديق ولا مهنة . والدنيا لا تحس بى ، فليس يسوؤنى ان ألقى حيث اذهب رجلا من الذين يتعرضون النساء فى الشارع ويكلمونهن ... وكانوا قد قالوا لى فى أحد الاستديوهات ان جمال ساقى هو بضاعتى وجواز مرورى الى رحاب الفن المقدس . ففهمت أن مفاتنى هى وسيلة رزقى الوحيدة ...

رجل يكلمنى واكلمه . ويدعونى فالبيه ... اية صعوبة فى هذا ؟ ... وفى الليل كاس وعرق ، وصداع فى الصباح ... ثم يظهر رجل غنى – كما يحدث فى الروايات – يريد أن يجرب حظه التجارى فى شغل الافلام المربح ... وهو فوق ذلك فى حاجة يائسة الى أن يكون محبوبا ... مراهق من أولئك الكهول العديدين الذين صب الحرمان فى الشباب عواطفهم فى قالب المراهقة الابدى ... كثير من رجالنا يشيخون مراهقين ... وهذا السلطان الجديد يتوسل الى – انا – أن أكون بطلة فيلمه الاول « على حبل غسيل » ... وان اكتب عليه قبل ذلك فازعم له انى استجيب لغير ماله اذا قبلت أن أكون « صديقته » ... ونادية من وراء كتفى تزن فى سمعى وفى نفسى : فرصة العمر ! ...

لكننى وأنا أدخل بيته الفخم احتفظت ببرودى المدروس واقتحمت المستعمرة مجردة من كل عاطفة أو شفقة ، وقلبى قلب مراب أزرق الناب !

وصار « عبد الكريم بيه » يختال أمامى فى ملابسه الداخلية بلا حياء ، فقد صار مالكى ، أو يجلس على السجادة ويرفع احدى قدميه فى الهواء ويقص اظافره ، كما لو كنت أقتنى نسناسا !... وتحت عطرى المدوخ كان يكمن كسم الافعى جشع الحاقدة وضمير الحاسبة ... لقد أحببت الترف الذى فتح لى أبوابه ولم أطل المناقشة فى تردده عن اقتحام باب الانتاج السينمائى الذى « قرص » فيه بعض معارفه من كبار التجار ...

حياة غير مسلية طبعا ولكنى أتسلى وأتعزى بما وسعتنى الحيلة ، فأخونه !

وكانت هذه الخيانات كلها تافهة حتى لقيت معه ذات مساء فى الباخرة ارابيا صديقه الاستاذ كمال مؤلف الروايات السينمائية ..

شاب انيق ومتكلم وعنده عشرات من الافكار الصالحة للسينما .. وحديثه الفاتن اوقد فى اعماقى ظمأ اصيلا الى الحب.. ظمأ اذابنى وهو يتكلم ومزقنى ... وكان ذلك احساسا جديدا على حتى إنه ارهقنى ومزعتنى مخالبه ... واستيقظت فى دمى وانا اصغى اليه عبوديتى القديمة لصوت «عمى ابراهيم» ... وواعدنى خلسة فواعدته وانظرته تكسر ركبى ! ...

صحت فى اعماقى جارية ابراهيم الاولى وصرت أتردد على مسكن الاستاذ كمال مرة أو مرتين فى الاسبوع.. واذا تركنى منسحقة فى هنائى بعد ساعة حب وانصرف الى الكتابة حبست انفاسى احتراما للقلم ... اليس القلم معلم الحب والرحمة والشجاعة وكل جميل!..

انه يتحدث عن الفن والفكر والادب ولا يقنع بوليمة الجسد .. ان آفاقه متراميه ، ولم يكن لى صبر على القراءة ، حتى التافه منها ، فهيهات

يعتقنى فيما يفرضه على من مطالعات، حتى لقد توفحنا على القسيمة ... لقد كان ابراهيم وعبد الكريم مادة صرفا ، اما كمال فهو مادة وروح ... على الاقل فى كلامه ... استوى على بتمامى.. ان هناك رعدة معينة – مقنعة بقناع الحواس – اذا نالتها اعتى النساء تمردا وكبرا صارت العبدة العابدة ، ورجلها يأخذ منها فى تلك اللحظة كل ما يريد ! .. الدنيا معه نضيرة عبقة بعطر الشباب ، لكنتى يؤلمنى المكان الضئيل الذى اشغله فى فكره وفى قلبه ، وعلمى بانى لست الا تسلية فى حياته ، لا هدفا !.. وجاءت أيام بلغ من عمق احساسى فيها بحقارتى اذ اجمع بين حبيب لقلبى وممول لجيبى ، انى فكرت فى التضحية بكل النعيم الذى احيا فيه عند احد الرجلين كى ازوج الرجل الاخر واحيا معه حياته المغمة الفقيرة .. وكم من مرة هممت ان افتح قلبى لكمال واشركه فى فكرى، ثم منعنى خوفى من ان اسمعه – هو ايضا – يقول لى مايقوله كل الاخرين :

– انت !!.. زوجة !!...

اردت أن استرد امام اعماقى الشاكية احترامى لنفسى ، لكنه كان راضيا بالوضع الذى استقرت عليه علاقتنا ، ولم يكن وجود عبد الكريم وممول عبد الكريم فى حياتى مما يسوء حبيبى الاديب الفنان ... كان هذا هو منطقه الذى اقراه فى عينيه وفى فلتات حديثه ... ان حبى له هو فى حقيقته نوع من انتحار الشخصية ..

وصوت نادية يرن فى اذنى وفى نفسى :

– ما هذا الجنون !.. تتركين منجم ذهب تحسدك عليه الكثيرات من الكواكب انفسهن ، وتضحين بنفسك ومستقبلك من أجل رجل خامل يمد يده احيانا الى جيبك ، بلا كرامة ولا حياء !..

حتى جاء يوم سمعت فيه منها هذا المعنى فى عبارة جديدة ، كأنها لطمة :

– تدوسين النعمة من اجل رجل يخونك !..

سمعت الكلمة فسرت فى ظهرى موجة باردة .. ايخوننى ايضا ؟

وركعت أمامه وسألته !..

سألته وانا اتوسل اليه فى اعماقى ان يكون رده دفاعا عن وفائه ... ولو كان كاذبا !.. ولكنه اعترف وذكر لى « اسمها » والظروف التى اوقعته فى يدها » وسألنى فى غير اكتراث ان اغفر له الخيانة الاولى والاخيرة ولا اعطله عن انتاجه الفنى بغيرتى الطائشة !..

فى لحظة صرنا غريبين يقفان وجها لوجه وهما يرتعدان من الغضب ، فى مسكن صغير كان عش هنائهما !

وافترقنا عدوين ، وانتهى وهم الحب، كأن لم يكن.. هذا الغريب هو الرجل الذى حلمت برد اعتبارى على يديه ، ذلك الذى حسبته رسول الفكر فى حياتى !.. كلا ! لم يكن هذا – أيضا – هو الحب !... ان الحب الذى اشعر بوجوده فى هذه الدنيا واعيش ظامئة اليه شىء آخر يختلف تماما عن علاقتى بابراهيم وعبد الكريم وكمال ... والى أن اعثر على هذا الحب .. على هذا الرجل .. سوف أظل سيدة الشوارع الكاسرة .. سوف اظل وحشا من هذه الوحوش.. امراة لا تؤمن بالعالم الذى تعيش فيه ، بل لا تؤمن بنفسها هى كامرأة ... لن اعود جارية ابدا ... لن اعود جارية الا للرجل الذى احبه واخضع له بارادتى ... الويل للرجال جميعا ، حتى يكون لى رجلى الذى هو من حقى !..

تعالى يا نادية ! ... تعالى نهبط الى الشوارع ، فى انتظار عبور الكلمة اللبقة من شخص مناسب ! ...

سعد مكاوى

تعالى نهبط إلى الشارع..


.. فى انتظار
صبور لكلمة لبقة من شخص مناسب!

قلوب في البريد

بقلم : ابرهيم المصرى

بينها وبين أهله

نشب صراع عنيف بينه وبين اهله من اجلى . وقد تزوجنى برغم ارادتهم فأبغضونى بغضا شديدا . ولكنى لم احفل بهم وعشت بعيدة عنهم مدة طويلة كنت فيها سعيدة الى ابعد حد . وهاهو ذا الآن يحن الى اهله ، ويطلب الى ان ازورهم بعد ان اهانونى . فأنا اخشى لو اجبته الى سؤله أن استهدف للتحقير والاهانة مرة اخرى فتؤثر الصدمة فى نفسى لانى حامل فى شهرى الاخير فما رايكم ؟ ..

ر . ك . القاهرة

* لايستطيع الرجل ان ينسلخ عن اهله . وهو مهما ناصبهم العداء من اجل امرأته ، فلابد ان يعود اليهم والا صغرت نفسه فى عينيه ، واحس انه قد ضحى فى سبيل امرأته التى كانت غريبة بالنسبة اليه حتى الامس القريب ، أعز الناس الى قلبه واوثقهم صلة به واعظمهم فضلا عليه . فاكبحى جماح غيظك ياسيدتى ، واطيعى زوجك حبا فيه وادخالا للسرور على قلبه ولو استهدفت للاهانة مرة اخرى . ويجب أن تعلمى ان هذه الاهانة لو وقعت ، سترفع ولا ريب من قدرك وتعزز مكانتك فى قلب زوجك . على ان فى وسعه هو ان يمهد لك السبيل ويشترط على اهله ان يقدروك ويحترموك اذا كانوا يرغبون فى عودة ابنهم اليهم . اما اذا استحال عليه ذلك وكان يود فى الوقت نفسه ان يجدد صلاته بهم ، فخير مايمكن ان يفعل هو ان ينتظر حتى تضعى مولودك البكر ثم يذهب بك وبمولودك اليهم . وعندئذ وامام حفيدهم الصغير ، تزول جميع الاحقاد ويعم الصفاء افراد الاسرة جميعا

التفوق الاسمى

انا شاب قصير القامة الى حد يبعث على السخرية . وكلما نظرت الى قامتى فى المرآة تملكنى حنق شديد واحسست بألم ، لايطاق ، والغريب فى امرى انى استطيب اضطهاد الغير والاستبداد بكل من حولى . فأنا استبد باصدقائى واخوتى الصغار بل احاول ان استبد بأبى وامى . والاغرب من ذلك انى اشعر احيانا بنوبات عصبية طارئة تدفعنى الى الاهتمام بدروسى اهتماما كبيرا ولا سيما دروس الرياضيات التى تجذبنى والتى اعتقد انى لوتعمقت فيها فلا بد ان اصبح رياضيا نابغة . فما رأيك فى حالتى وما سر هذا الاضطراب الذى ينتاب شخصيتى ؟ ..

ك . م . ر . طالب جامعى

* اسمع ياصديقى : ان قصر قامتك يولد فى نفسك شعورا عميقا بالنقص . وهذا الشعور المرير يدفعك الى تعويض نقصك من طريق التفوق . ولكن نزعة التفوق تتخذ عند من كان مثلك طريقين ، طريق الشر وطريق الخير . فأنت تستبد باخوتك واصدقائك لتؤكد امامهم شخصيتك وتقنعهم بأنك متفوق عليهم وانك قوى . وهذا هو التفوق عن طريق الشر . ثم تحس بعد ذلك ان هذا الطريق ليس هو الطريق السليم ، فتندفع من تلقاء نفسك الى الامعان فى دراسة الرياضيات امعانا تشعر ان فيه كل الخير لك . فأنت اذن تنشد التفوق ولكنك تتأرجح بين طريقى الخير والشر فاذا شئت ان تتفوق حقا وتعوض نقصك الجثمانى وتنتقم لقصر قامتك انتقاما نبيلا يرفع من قدرك فى نظر نفسك وفى عيون الناس ، فاكبح ما استطعت نزعة الكبر والاستبداد التى لاجدوى منها ، واقبل على نزعة الدرس والتحصيل . وهكذا تصبح فى يوم من الايام كما قلت رياضيا نابغا . وعندئذ تثبت شخصيتك ، وتعوض نقصك لا من طريق الشر بل من طريق الخير . وهذا هو التفوق الاسمى .

كيف تثار المرأة ؟ ...

كنت فى بدء زواجى رجلا متحجر العواطف ، قاسيا وغليظا . ولكنى استطعت بفضل هذه الغلظة نفسها ان اخضع امرأتى لمشيئتى واحس انى السيد المطاع فى بيتى . ثم تطور الموقف واصبحت والدا . فزايلتنى غلظتى الاولى وبدأت اتعلق بأولادى واحنو عليهم . وعندئذ تبدلت شخصية امرأتى وشرعت تتمرد على وتستبد بى وتأبى الآن تعكس الآية وتخضعنى انا لمشيئتها وسلطانها . فما سر تحولها من الضعف الى القوة ومن الاستسلام الى الاستبداد مع ملاحظة انى اصبحت اليوم رقيقا فى معاملتى لها ، ارعى شئونها وشئون بيتى على اكمل وجه مستطاع ؟ ..

س . د . القاهرة

* انت الذى افسدت اخلاق امرأتك ياسيدى . لقد عاملتها فى بدء زواجك بالغلظة والعنف ، فاحتملتك وصبرت عليك ، فتوهمت انت صبرها ضعفا ، واحتمالها عجزا وهزيمة واستسلاما . ولكن المرأة قد تستسلم ولكنها لاتسلم وامرأتك قد استسلمت فى الظاهر فقط ، فلما اعقبت منك خلفا ، وابصرتك تتبدل وتتحول وتتعلق بأولادك وتصبح تحت تأثير عاطفة الابوة انسانا رقيق العاطفة طيب القلب ، تبدلت هى ايضا وانقلبت عليك وبدأت تثأر منك لنفسها ولما الحقته بها فى الماضى من مختلف ضروب المهانة والذل ، والواقع انها تشعر اليوم ان اولادك قد ربطوك بها وانك قد اصبحت ضعيفا . لذلك تنشد هى بدورها مظهر القوة بغية الاستبداد بك والسيطرة عليك .. فاعلم ياسيدى ان الزواج تعاون فى ظل التعاطف لاتفوق فى ظل الاستبداد . فاذا شئت ان تقنع امرأتك بأنك قد تبدلت حقا وتحولت فيجب ان تصبر ، وتدفع الثمن ، وتتفانى لمدة طويلة فى اظهار حبك واخلاصك وولائك كى تمحو من ذهن امرأتك صور الماضى البغيض وتودع فى قلبها عواطف الثقة فيك والاطمئنان اليك .

بين الحب والبخل

انا فتاة من طبقة متوسطة وقد تقدم لخطبتى شابان احدهما يحبنى حبا شديدا وهو ميسور الحال ولكنه بخيل والآخر سخى وجميل ولكنه مدمن على الخمر . فبمن منهما اتزوج ؟ ..

ب . ا . الزيتون

* اعتقد انه من الصعب عليك وعلى اى انسان ان يحول طبيعة رجل مدمن ويدفعه الى الاقلاع عن تعاطى الخمر . ولذلك انصحك بصرف النظر عن هذا الشاب . اما الاول فهو وان كان بخيلا الا انه يحبك . ففى مقدورك استنادا الى هذا الحب ان تلطفى من رذيلته ، وتهذبى من طبعه ، وتعلميه الفارق بين الحرص والبخل ، بحيث يفهم ان الحرص فضيلة تعزز شعور المرأة بالامن ، وتوطد دعائم البيت . اما البخل فرذيلة منكرة ، تنفر المرأة ، وتقتل الحب ، وتجعل البيت اشبه بسجن يعيش فيه قوم محكوم عليهم الى الابد بالحرمان والذل . فمادام الشاب البخيل يحبك ذلك الحب الشديد الذى اشرت اليه ، فثقى ان فى وسعك التغلب على طبعه لان من شيمة الحب الرغبة فى العطاء من اجل الحبيب

اجابات مستعجلة

الى ن . م . ا . شبرا :

* هذه مسألة شخصية تتعلق بك انت وليس من حق اى انسان أن يتدخل فيها .

الى ح . ف . جامعى :

* كن شجاعا وصارحها بعواطفك مادمت شريف القصد

الى الحائرة د . م . ع . بالسيدة زينب :

* اتخذى من التجربة الاولى درسا لك واياك والتعلق بالشاب الثانى قبل امتحانه طويلا ومعرفة حقيقة نواياه

الى ك . ش . بالسيدة :

* من الواجب عمل كشف اشعة للصدر واجراء فحص للبصر عند طبيب العيون .

الى احسان بالاسكندرية :

* لقد تبدلت نظرة الفتاة اليك لسبب من الاسباب . فنصيحتى لك ان تحرص على كرامتك وتقطع كل صلة لك بها

الى الحائر المضطرب بالقاهرة :

* اسرع بعرض نفسك على اخصائى فى الامراض التناسلية

الى ب . ق . ش . بالقاهرة :

* لم نفهم ماهو مرضك ولماذا تنشد علاجا على الصورة التى ذكرتها . فاكتب لنا بوضوح لنستطيع ان نجيب على سؤالك .

الى السيدة س بالقاهرة :

* وسطى بعض الاقارب بينك وبينه واصبرى عليه ايضا من اجل ابنتك . وجربى أن تضاعفى اخلاصك له قبل ان تقدمى على الشكوى منه الى اهلك .

Vincent Monte-Sano sees you dressed for helicopter travel in the far future - in a global cloud coat with built-in propeller !

فستان السيدة التي ستركب الطائرة الهليكوبتر في زياراتها لبيوت صديقاتها ، ان سيارات التاكسي ستختفي بعد عشرين عاما!

فستان سواريه بعد عشرين سنة في يد صاحبته جهاز الكتروني ترى فيه بيتها وطفلها ، وفي قبعتها « سيمافور » . .



Nettie Rosenstein sees you dressed for a night out in the far future with electronic tiara to keep you in touch with home, glamorous solution to the baby-sitter problem !

بعد ٢٠ عامًا

كيف تصبح الموضة

★ أثواب سهرة ذرية !

★ قبعات بالسيمافورا

★ مايوه بأشعة إكس !

ماذا سنرى بعد عشرين او ثلاثين عاما.

ماذا سيحدث فى هذه الدنيا التى نعيش فى عهد القنابل الذرية والايدروجينية والطاقة الذرية .

هل فكرت سيدة فى الموضة التى ستكون عليها فساتين السيدات بعد عشرين عاما مثلا ؟

لقد تصورها عدد من مصممى الازياء فى أمريكا ، وعرضت الازياء الجديدة فى معرض أزياء المستقبل الذى اقيم أخيرا فى نيويورك !

ووضعت مصممة الازياء المشهورة «نيتى روزنشتين» تصميم ثوب السهرة الذى سترتديه السيدة بعد عشرين عاما . أن الفستان نفسه ليس جديدا فهو لايختلف كثيرا عن فستان اليوم . ولكن الجديد هو هذا الجهاز الالكترونى الصغير الذى لا يزيد على حجم حقيبة اليد والذى ستحمله السيدة معها ، وتنظر اليه كلما أرادت أن تطمئن على بيتها وعلى طفلها الصغير الذى تركته مع مربيته !

وبعد عشرين عاما لن تكون السيدة فى حاجة الى ان ترفع اصبعها فى الحفلة الساهرة لكى تشير الى الجرسون ; ان فى قبعتها « سيمافور » صغيرا من النوع الذى يحدد اتجاه القطارات ويوقفها ويسمح لها بالمرور . وكل ما تحتاج اليه هو أن تضغط على زر فيتحرك « السيمافور » ويشير الى الجرسون أو الى سائق التاكسى بالمجىء !

وتصورت « كارولين سكانار » مايوه السيدات بعد عشرين عاما . أنه لن ينكمش أكثر مما حدث له . ولكن صاحبته سوف تسبح به كما يسبح السمك تحت الماء . ففيه جهاز أشعة اكس لترى بواسطته ما لا تستطيع عيناها ان تراه بدون جهاز ، وفيه جهاز آخر للتنفس تحت الماء . وبعد هذا ستمسك صاحبته « بطعم » من اللؤلؤ الذى يلمع تحت الماء ، ويجذب اليها « السمك » !

تقول صاحبة الزى الجديد أنها واثقة من أنه ليس هناك سمكة أو رجل لن يغريه « الطعم » ، ولن يأتى اليه مندفعا كالطوربيد !!

وتصور « فنسنت مونتى » فستان السيدة التى ستركب الطائرة الهليكوبتر فى زياراتها الى بيوت الاصدقاء ، بعد أن تختفى السيارات التاكسى ، ان صاحبته سوف تشعر بالبرد عندما ترتفع بها الطائرة فى الجو فيجب أن تتوافر فيه وسائل التدفئة . انه معطف واسع فضفاض وبنطلون ضيق يلتصق بالساقين ، ومحركات كمحركات الطائرة تماما فى القبعة . ان فستان الزيارات بعد عشرين عاما يشبه بدلة القرصان فى القرن السابع عشر !

هذه هى أزياء القرن العشرين بعد عشرين عاما . هل أعجبتك .

ان سيدات نيويورك جنن بها !!



ميكسد فيلم

حدث خلاف بين مخرج معروف ۰ ومؤلف سينمائى برضه معروف ۰ حول قصة تقدما بها لاحدى الشركات ۰ وهى بسبيل انتاجها الآن ۰ وكان الخلاف أن كلا من الاثنين يدعى لنفسه فضل تاليفها ۰ ومنذ أيام جمع نفر من الاصدقاء بين الاثنين حول مائدة - مستديرة - لتسوية هذا الخلاف ۰ وبعد أن شرب المخرج كام كاس ۰۰ وشرب المؤلف كام سيجارة ۰ قال الاول للثانى :

- تسمح لى أقول لهم بقى على الحقيقة ؟

فقال المؤلف على الفور :

- وعلى ايه ما أقول لهم أنا ۰۰

ثم التفت للجميع وقال :

- الحقيقة القصة لاهى من تاليفى ، ولا هى من تاليفه ۰ احنا أخدنا شويه من فلم - عيشه - وشويه من فلم - وفاء - وشويه من الفلم الاصلى - جونى بلندا - وعملنا من التلاته ميكسد فلم ۰

مخالى

عرف مخالى جرسون القهوة التى نجلس فيها بالغباء الشديد ۰ فانت ان طلبت منه قهوه سكر زيادة ۰ جات لك ساده ۰ وان طلبت منه شاى جاء لك بينسون ۰ وحدث منذ أيام أن صديقا لنا نقل من البيت الذى يقطنه فى مصر الجديدة الى بيت آخر فى نفس المنطقة ۰ وساله مخالى عن عنوانه الجديد فقال له - شارع سوهاج ناصية اسوان - ومن أيام جاء قريب لهذا الصديق من الريف وذهب الى القهوة وسال مخالى عن قريبه فقال له :

- كل اللى أعرفه أنه راح سوهاج ، وبعدين اتنقل اسوان ۰

والخرزة الزرقاء

تزوج جحا ثلاث نساء ۰ واسكنهن معا فى بيت واحد ۰ ثم جاء الى كل واحدة منهن على حدة ۰ وأعطاها سرا خرزة زرقاء وقال لها :

- هذه تميمة حبى اليك فادفنيها فى مكان لايعرفه غيرك ۰ ولا تبوحى بالسر لاحد ۰ والا فقدت التميمة سحرها ۰

ففعلن فرحات مسرورات ۰ وبذلك عاش جحا سعيدا ۰ اذ كلما سألنه :

- أينا أفضل عندك ياجحا ؟

قال ضاحكا :

- صاحبة الخرزة الزرقاء ۰

أمين يوسف غراب

Carolyn Schnurer sees you dressed for underwater adventure in the far future... with glamorous fins and tapered trident/ no fish would ever want to get away from you !

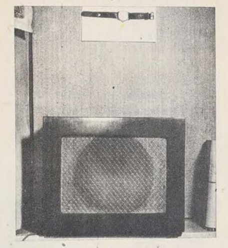
مايوه الحمام بعد عشرين عاما انه لن ينكمش اكثر مما حدث له ، انه مايوه حشمة ، ولكن فى يد صاحبته « طعم » من اللؤلؤ يجمع حولها السمك ويجمع الرجال ، وامام عينى صاحبته اشعة اكس تنفذ خلالها الى ماتحت ذلك .





حقق أمنيته !

كانت أمنيـــة جونى لى كارول التى امضى اعــواما طويلة يحلم بتحقيقها ، هى ان يصطاد سمكة كبيرة .. كبيرة بحيث يستطيع فمها ان يبتلع راسـه بسهولة . ولقد حقق جونى امنيته واصطاد سمكة بلغ وزنها ٢٠٣٦ ارطال من مياه كاليفورنيا .



أصغر راديو فى العالم

تسـتطيع الآن ان تستمع الى آخر الاخبار والى انغام الموسيقى وتسمعها وحدك وفى اى مكان وبدون ان تقلق الجيران . فقد اصبح ممكنا ان تشترى راديو فى حجـم ساعة اليد ينقل الى اذنيـك الدنيا كلها . هذه هى آخر اخبار العالم التى اعلنتها المحرر العلمى بجريدة نيوزكرونيكل ريتشى كالور



هيليكوبتر بشرى !

هل فكرت يوما فى ان تطير فى الجو دون ان تركب طائرة ، لقد حقق مخترع فرنسى يدعى جورج سابلير هذه المعجزة . لقـد استطاع ان يجعل من نفسه طائرة هليكوبتر . وكل ما يتطلبه الاختراع الجديد هو ان تكون لك كتفان قويتان تستطيعان ان تحملا ٢٧ كيلو وهى عبارة عن ماكينة الطائرة ومحركها ، اللذين سترتفع بهما فى الهواء ، وتطير كما تطير الطائرة الهليكوبتر بسرعة ٥٠ كيلو مترا فى الساعة ، ولمدة عشر ساعات مستمرة وعلى ارتفاع ثمانية الآف قدم







تلميذ بيتهوفن عرضوا عليه شراء أصابعه بـ ٣٠٠ ألف جنيه





سطعت أضواء المدينة هذا الاسبوع فى قاعة يورت الشدكارية حيث يقيم حفلاته لاعب البيانو العالمى المشهور خوزيه اتوربى .

وهذه هى المرة الثانية التى يزور فيها اتوربى مصر . فقد كانت المرة الاولى سنة ١٩٢٠ . وقد احبها لانها قطعة من اسبانيا فى كل شىء .. عادات اهلها وكرمهم .. وجمال مناظرها .

هذا الفنان الذى اصبح نجما للشاشة عزف موسيقى بيتهوفن بنفس السهولة التى يعزف بها موسيقى البوجى بوجى بدأ حياته الفنية وهو فى الثالثة من عمره .. كان يحس بدافع قوى يدفعه نحو مقعد البيانو بعد أن تغادره أمه .. ثم ينسى نفسه حتى تدركه أوقات طعامه وفى الخامسة كان يحيى بعض الحفلات العائلية . ثم يقوم بتعليم الموسيقى لمن هم فى اضعاف سنه من التلاميذ ..

كفاح .. ونجاح

كان يأمل أن يتم دراسته فى باريس ولكن عقبة الفقر وقفت فى طريقه .. تكاتف ومعه أهل بلدته فالينسيا باسبانيا حتى جمعوا له قدرا من المال يكفيه للسفر الى باريس .. وهناك وهو فى السابعة كان يدرس بالنهار .. ويقضى الليل فى عزف البيانو فى مقاهى البوليفار بحيث يمسك رمقه ويقى جسمه من البرد القارس !!

وفى السابعة عشرة بدأ نجمه يلمع بعد ما عينه مدير فندق ريورج لاعبا للبيانو فى فرقته الموسيقية . وتفرغ لفنه بعد أن نال شهادته الدراسية بتفوق كبير .. ثم ذاع صيته وتلقفته الفرق الموسيقية حتى أصبح فنانا عالميا .. ونجما سينمائيا .. ومعبودا للملايين

الموسيقى الصاخبة

وخوزيه اتوربى يساير العصور بانواع الموسيقى التى تلائمها فقد بدأ بالموسيقى الكلاسيك والمودرن واغلبها من نوع الاوبريت لانه يعتقد ان الموسيقى الكلاسيكية تساعد على تهدئة الاعصاب الثائرة . ثم أثار دهشة الناس جميعا عند ماعزف فى أحد الافلام موسيقى « البوجى بوجى » الصاخبة وقد علل هذا بأن هذا النوع وهو الموسيقى الشعبية فى امريكا ليس ببعيد أن تصبح فى يوم من الايام موسيقى كلاسيكية .

عشق الجمال فقط !

واتوربى كثير السفر والترحال اذ طاف بكل بلاد العالم الا اليابان .. ويحب ان يستعمل طائرته الخاصة التى يقودها بنفسه .

وبالرغم من أنه رجل وله ولد فانه يتلقى آلاف الرسائل من المعجبات والمعجبين وكلهم يسألونه نصائحه فى الحب .. ورده دائما على هذه الرسائل انه هو نفسه فى حاجة الى من يسديه النصح فى هذا المضمار .. لانه يعشق الجمال أينما وجد ولكنه لايشعر بخفقات الحب !!

ولعل هوايته بجمع اللوحات الزيتية النادرة .. وانواع « اللعب » القيمة هى التى شغلته عن هواية الحب .

وقد رفض اتوربى ان يؤمن على أصابعه لان شركات التأمين قد عرضت عليه مبلغ ثلاثمائة الف دولار ولكنها فى رأيه وفى رأى العالم أجمع تستحق أضعاف هذا المبلغ .. !!



لا يتركه معجبوه فى فترة الاستراحة بها يتهافتون على رؤيته ومن يسعده الحظ يحصل على توقيعه

وفى مكان بعيد وراء الكواليس تجلس سكرتيرته التى ترافقه كظله ومهمتها القاء الردود القاسية التى يأنف هو من ردها !!..



ضحكة عريضة على وجه جمال عبد الناصر وعبد اللطيف البغدادى وصلاح سالم وكمال حسين وعبد الحكيم عامر وزكريا محيى الدين .. والسبب نكتة عن الانجليز قالها اسماعيل ياسين فى المهرجان الفنى !

أم كلثوم تغنى فى الشارع

شكوكو يتجول فى القاهرة على سيارة نقل .. وكاريوكا ترقص

اثبت الفن وجوده فى مصر فى هذا الاسبوع ..

ونزل جميع الفنانين – لاول مرة – الى الشوارع يساهمون فى فرحة الناس باتفاقية الجلاء ..

وانتقلت الاضواء من ستوديوهات شارع الهرم ومسارح عماد الدين .. الى ميدان التحرير وجميع شوارع القاهرة ..



وكان محمود شكوكو هو اول فنان خرج يعلن فرحته بطريقته الساذجة العميقة ..

لقد استأجر شكوكو ليلة توقيع الاتفاقية سيارة نقل بخمسين جنيها واقام عليها مسرحا صغيرا ، وذهب الى أفراد فرقته الموسيقية واخذهم من بيوتهم فى منتصف الليل واجرى بروفة منلوجه الجديد فى شارع محمد على .. ثم انطلقت السيارة الى ميدان العتبة وصوت الميكروفون ينطلق بمنلوج شكوكو **خلاص خلاص تم الجلاء**

الله لايرجع الغلاء

وظل شكوكو يتجول بسيارته ومسرحه الصغير فى جميع شوارع القاهرة طوال الليل ثم ذهب الى رياسة مجلس الوزراء فى الصباح ووقف يغنى موال عن « تطهير الانجليز من القنال » امام جمال عبد الناصر !

أما المسرح المجانى الذى أقامته نقابة الممثلين والموسيقيين على أرض ميدان التحرير .. فان له قصة .. لقد ذهب يوسف وهبى الى وزارة الارشاد قبل توقيع الاتفاقية بأسبوع وقال لصلاح سالم : ان الفنانين يريدون أن يشاركوا الشعب فى فرحته بالجلاء .. وأنهم سيتفقون فكرة جديدة !

ووافق وزير الارشاد على فكرة المسرح الشعبى الكبير فى الهواء الطلق ..

وبدأ اعداد الفكرة كلها خلال ١٢ ساعة ليلة الجلاء .. وجاءت المصابيح الكهربائية والكشافات الضخمة من ستوديوهات مصر والاهرام .. وتبرع جميع الفنانين بأثمان الاخشاب اللازمة للمسرح وأجور المقاعد التى بلغت حوالى ١٠ آلاف كرسى .. تولى شكرى راغب الاشراف على تنفيذ الفكرة منذ اللحظة الاولى .. وترك جميع الفنانين الاستديوهات واوقف العمل فى جميع الافلام الجديدة لعمل البروفات السريعة للمهرجان الفنى الكبير !



استاجر شكوكو هذه السيارة النقل بخمسين جنيها وأخذ يطوف بها شوارع القاهرة بعد توقيع اتفاقية الجلاء .. وفى الصباح ذهب الى الرياسة ووقف يعلن فرحته مع الشعب !!

طبق طائر يتقدمه حرســه الخاص

هكذا بدأ موكب فسباحى استعراض أقيم أخيرا فى باريس مما يثبت أن هذه السيارة الصغيرة ذات العجلتين هى المفضلة دائما فى جميع المناسبات .



هدى سلطان ٠٠ سحبها زوجها فريد شوقى من يدها واصر على ان يقوم يوسف وهبى بتقديمها الى الجمهور٠٠



بلا تذاكر ٠٠ واحد من الشعب المبتهج تسلق حاجز المسرح البسيط الذى اقيم فى الشارع واخذ يصفق لأم كلثوم !



نزل اسماعيل ياسين بعد انتهاء وصلته ٠٠ وعانق جمال عبد الناصر وقبله ثم أخذ يطوف بأعضاء قيادة الثورة واحدا واحدا ٠٠ حتى وصل الى البغدادى وروى له نكتة



ام كلثوم ٠٠ أجلت موعد سفرها الى لبنان وغنت لأول مرة فى الشارع بين الجماهير القادمة من كل مكان وفى الصف الاول جلس جمال عبد الناصر وباقى الوزراء ٠٠ وردد الناس كلهم وراءها نشيد « صوت الوطن

وكان المفروض أن تسافر أم كلثوم يوم المهرجان فى الصباح الى لبنان لاحياء حفلة زفاف الامير طلال السعودى ٠٠ وفجأة دق جرس التليفون فى بيت يوسف وهبى وكانت أم كلثوم هى التى تتكلم ٠٠ وقالت ليوسف : أنها أجلت موعد سفرها الى فجر اليوم التالى لكى تشترك فى المهرجان ٠٠ وأنها ستغنى نشيد « صوت الوطن » !

***

.... وذهب محمد عبد الوهاب ليلة توقيع الاتفاقية الى الاذاعة ودخل غرفة المدير وأخذ يشرف بنفسه على اذاعة أغانيه وأناشيده ٠٠ وقال عبد الوهاب : انه رأى أن يكتفى بأغنية (دعاء الشرق) التى أذاعها يوم اعلان الجلاء ، حتى يتفرغ لتلحين نشيد الجلاء الذى سيسجله خلال الايام القادمة ٠٠ عاد عبد الوهاب فى ساعة متأخرة الى بيته ، وكانت النتيجة أنه أصيب بلفحة برد وأعتذر عن الاشتراك فى المهرجان بعد أن نصحه الاطباء بملازمة الفراش !

وكان محمد فوزى قد سجل أغنيتين قبل يوم التوقيع مباشرة ٠٠ وكانت الاغنية الاولى شعبية ومؤلفها هو مرسى جميل عزيز ومطلعها (النصر أهو تم لمصر ٠٠ ورقنا خلاص من الاستعمار) وأذيعت ليلة التوقيع ٠٠ ثم أذيعت فى الليلة التالية قصيدته الجديدة (بلدى أحببتك يا بلدى) وظل فوزى يضع ألحان هذه الاغانى طوال الاسبوع السابق ليوم الاتفاقية وكانت مديحه يسرى تشرف بنفسها على عملية التسجيل فى الاذاعه !

***

واعتذرت شادية عن الاشتراك فى المهرجان بسبب آلام « الحمل » واعتذر أيضا عماد حمدى ٠٠!

وأنتهى اعداد المسرح الكبير قبل ميعاد الحفلة بساعة واحدة ٠٠ ووقف يوسف وهبى يقدم البرنامج وقال : أن هذا المسرح قد تعاون لاقامته كل واحد يعمل فى الميدان الفنى حتى العمال ٠٠ وأنه هدية بسيطة يقدمها الفنانون الى رجال الثورة ٠٠ !

الفن الذى نزل الى الشارع ٠٠والفنانون الذين ركبوا هذه السيارة واخذوا يطوفون بشوارع القاهرة ٠٠ ويشاركون الناس فى فرحتهم بالجلاء !

وغنت أم كلثوم (صوت الوطن) وانطلقت الآلاف تردد وراءها النشيد فى قوة وحماسة عجيبة ٠٠ وكان هناك واحد من الذين يجلسون فى الصف الاول يردد النشيد بنفس الحماسة ٠٠ وكان هو نفسه الصاغ كمال الدين حسين ٠٠!

ثم ألقى اسماعيل يس منلوجيه واربع نكت على الاحتلال والجلاء ، وقبل أن يبدأ اسماعيل فى القاء منلوجه الاول وقف يقول لجمال عبد الناصر : يا حبيبى يا جمال ٠٠ أنت وحشتنى قوى !

ولم يكد ينتهى من منلوجاته حتى نزل الى الصف الاول الذى يجلس فيه جمال عبد الناصر ٠٠ وأخذ يصافحه ويقبله ثم صافح بقية أعضاء قيادة الثورة الذين جاءوا ٠٠ وأخذ اسماعيل ياسين يروى لكل واحد منهم نكتة على وزارته ٠٠ وحينما وصل الى بغدادى قال له :

ــ واحد كان نايم وبعدين قام فى الصباح لوجد نفسه فى وسط شارع جديد ٠٠ ومطرح الدولاب كان واقف عسكرى المرور ٠٠!

وغنت بعد ذلك هدى سلطان وليلى مراد ورقصت تحية كاريوكا على أنغام أغنية لمحمد قنديل ٠٠

وسهرت القاهرة حتى الصباح ــ لاول مرة ــ مع الاضواء التى جاءت من شارع الهرم وعماد الدين الى أرض ميدان التحرير ، لكى تغنى وترقص للآلاف الساذجة من سكان الوايلى والسيدة زينب ٠٠ والزمالك !

اعترافات أبونواس (٢)

"أبونواس" لا تنقصه الصراحة!

لماذا هدده أستاذه بالذبح .. وشهر عليه السكين؟

لياليهما في مجالس الشعر والغناء وبيوت اللهو والمواخير

بقلم : كامل الشناوى

« ننشر هنا الحلقة الثانية من سلسلة اعترافات « أبو نواس » بقلم كامل الشناوى . وقد تحدث أبو نواس فى الحلقة الأولى عن أبيه وأمه وهوايته للشعر وكيف اشتغل صبى عطار فى البصرة ورحل الى الاهواز فتعرف بأستاذه والبة ابن الحباب الشاعر الماجن الزنديق وكيف ذهبا معا الى البصرة ، وأقاما معا فى بيت واحد .. قال له كامل الشناوى : حدثنا عن غرام والبة بك فقال دعنى الآن .. غدا أتكلم عن والبة .. عن غرامه بى . عن شعره وزندقته .. عن أستاذيته لى فى الشعر والزندقة :

وفى هذه الحلقة يستأنف أبو نواس اعترافاته ..

أريد أن أنسى ..

.. هل تذكر وعدك لى بأن تحدثنى عن والبة .. أستاذك الذى أفسدك وعلمك الشعر والكفر والمجون

فقال أبونواس : أريد أن أنسى هذا الوعد

– لماذا تريد أن تنساه ؟

– بعدما تركتنى أمس . فكرت طويلا وهدانى تفكيرى الى أنه ليس من الصواب أن أفضح سرى ، وسر رجل آخر كل ذنبه أنه أحبنى

– ولكن هذا السر مفضوح فعلا .. وقد ظل حديث الناس على مدى القرون .

– مادام الناس قد عرفوه فلا حاجة بهم الى أن يعرفوه مرة أخرى

– ولكنهم لم يعرفوه على حقيقته فقد سلط الرواة خيالهم على كل مايتعلق بك فضاعت الحقيقة

– من أخبر لى أن تضيع هذه الحقيقة

– ولكن البحث عن الحقيقة واجب ..

– انه واجب بالنسبة الى الفلاسفة .. ولست فيلسوفا

– ولكنك شاعر وفيلسوف ..

– أنا شاعر فقط .. ولم ابحث عن الحقيقة فى شئ . ولم أجدها فى شئ ..

– واذا وجدتها ألا تعترف بها

– اذا وجدتها أهرب منها فلا شئ يفسد الخيال مثل الحقيقة .. وأنا حريص على أن يظل خيالى صحيحا

– لقد وعدتنى ووعد الحر دين عليه

– كيف يكون حرا من يمزق شرفه بحد لسانه

– يكون حر الفكر ..

– هل هذا أمر مستساغ عندكم

– ليس مستساغا ولكنه موجود

– هل يوجد من اعترف بفضائحه

– كثيرون اعترفوا .. بعضهم قال كل الحقيقة .. وبعضهم قال نصف الحقيقة .. وبعضهم قال غير الحقيقة ! وقد صاروا مثلك .. حديث الناس

– هل تذكر منهم أحدا

– أذكر القديس اوجستين وجان جاك روسو .. وأوسكار وايلد .. واندريه جيد ..

– هذه أسماء غريبة .. من أية قبيلة هى ؟ وهل أصبحت الأسماء هكذا فى زمانكم ؟

– هذه ليست أسماء عربية

– أسماء أعاجم اذن ؟

– هذه أسماء أدباء أوربيين

– ماذا تقول ؟

– العالم الآن ليس قبائل .. ولكنه قارات .. وكل قارة تنقسم الى دول .. وهؤلاء الادباء من القارة الاوربية ..

– دعنا من هذه التفصيلات وقل لى لماذا اعترف هؤلاء ؟

– لقد اعترفوا بما حدث لهم فى صباهم .. تكلموا عما وقع عليهم من اعتداءات .. تحدثوا عن شذوذهم الجنسى

– لقد فهمت أن بينهم قديسا . فهل اعترف القديس أيضا بما جرى له بالتمام والكمال

– بالتمام والكمال

– وماذا قال الناس عنهم

– استنكروا نقائصهم .. واشادوا بمزاياهم ..

مع والبة

– وماذا تريد منى الآن

– اريد أن تحدثنى عن حياتك مع والبة فى الكوفة .. حياة الليل وحياة النهار .. حياة الجد وحياة العبث .. حياة الصحو وحياة السكر والعربدة

وهنا قاطعنى أبو نواس قائلا :

– كفى . كفى . لقد صدعت راسى بهذه الالفاظ الغريبة على أذنى .. قارة أوربية .. جان جاك روسو .. اوجستين . ويظهر أنه لا أمل فى الخلاص منك الا بالاعتراف لك .. اسمع ، ولا تقاطعنى

– كنت وأنا فى البصرة أسمع عن والبة بن الحباب فقد كان الناس يتحدثون عن شعره . ومجونه ، وكنت طفلا عندما قدم البصرة مع الحاكم الجديد محمد ابن أبى العباس

– فى أى سنة كان هذا ؟

– فى سنة ١٤٧

– لقد كان حاكم البصرة اذ ذاك محمد العلوى فيما أظن

– بعدما قتل محمد العلوى تولى الحكم بعده محمد بن أبى العباس بأمر من الخليفة أبو جعفر المنصور ..

– الذى أعرفه أن السفاح هو الذى تولى الحكم بعد محمد العلوى .

– لقد كان محمد بن أبى العباس سفاحا حقا ، فهل جعل التاريخ صفته اسما له . وعلما عليه فأصبحتم لاتعرفونه الا باسم السفاح ..

فى قصر السفاح

واستطرد ابو نواس يقول

– جاء الحاكم الجديد أو الامير الجديد ، ومعه جماعة من الشعراء بينهم حماد عجرد ، ووالبة بن الحباب . وكان الناس يتحدثون عن نزوات الامير . وافراطه فى الشراب ومجالسه التى تغنى فيها القيان ، وترقص الجوارى . وينشد الشعراء ماينظمونه فى مدح الامير ، ووصف الخمر . والتشبب بالغانيات . وكنا نسمع عما يجرى فى هذه المجالس من زندقة ومجون وفسق . وكيف أن الامير كان يعطى الشعراء والمغنيين والراقصات بلا وعى ، ولا حساب .. كان يحب زينب بنت سليمان . وكان يريد أن يعبر عن حبه لها بالشعر . ولكنه ليس بشاعر . فكان يعقد مجلس الانس والشراب كل ليلة . وامامه زينب وحولها الجوارى يرقصن . والقيان يغنين ، والشعراء يجهدون قرائحهم للتعبير عن عواطف الامير .. فاذا نظم أحدهم أبياتا أعطاها لمغنى الامير .

– من هو مغنى الامير

– اسمه ، حكم ، أليس معروفا فى أيامكم ؟

– معروف فى الكتب

– ألم أقل لك لاتقاطعنى حتى أستطيع مواصلة الحديث ؟

– أنا لا أقاطع ولكنى استوضح

– لقد نسيت ماكنا نتحدث فيه ..

– كنت تتحدث عن مجلس السفاح وحبه لزينب .. وغناء حكم

– نعم .. كان حكم يغنى للأمير ماينظمه حماد أو والبة وبعدما تدور الكؤوس وتدور الرؤوس .. يقف الامير وكان طويلا عريضا قوى البناء . فيهتز ذات اليمين وذات الشمال ، ويضرب الارض برجليه .. ويصيح فى حكم .. غننى فان أطربتنى أعطيتك كل الهدايا التى تلقيتها اليوم

وكان دائما يغرق حكما وحمادا ، ووالبة بالهدايا والعطايا . ونسمع نحن عن هذه المجالس كما لو كانت أسطورة أو خيالا ! فى هذه الايام عشقت والبة بالسماع . وتمنيت لو رأيته بعينى . ولكن والبة لم يمكث فى البصرة طويلا . وعاد الى الكوفة دون أن أراه

– هل أستطيع أن أسألك كيف استهل السفاح حكمه بهذه الخلاعة وقد جاء عقب مقتل العلوى وكيف سكت الخليفة أبو جعفر على ذلك ، والمفروض أنه عينه على البصرة ليمثل هيبة الخلافة ووقارها .

– ان محمد بن أبى العباس أو السفاح كما سماه التاريخ . كان فى مجالس لهوه حمامة وديعة ، وكان فى مقعد حكمه أسدا ضاريا !

– ولكن سوء السمعة يقلم أظفار الاسد !

– ان السفاح ابن أخى الخليفة المنصور وقد أغضى عن مباذله ليتمادى فيها ، ويجعل الناس يقارنون بينه وبين المهدى ابن الخليفة ، فيرتفع المهدى فى أعينهم .. ونظر لى أبو نواس فى غضب وقال :

– ولكن ماعلاقة هذا بالكلام عن والبة ؟

لا تعترضنى بمثل هذه الاسئلة العجيبة .. واعلم أن ذاكرتى ليست كتابا حتى تعى كل ماحدث فى عصرى

– فلنعد الى والبة

– لقد عرفت كيف التقيت به فى الاهواز ، وأخذنى الى الكوفة ، وقد وجدتها بلدة جميلة . جوها أرق من جو البصرة ، وان كانت تقل عنها فى فخامة الابنية .

– أين أقمت فى الكوفة ؟

– أقمت مع والبة فى بيت واحد . وكان بيته مؤلفا من ثلاث غرف . خصص لى احداها . وكانت تخدمه سيدة عجوز تمت اليه بصلة القرابة . وكان يعاملنى كما لو كنت أخاه . وقد دامت صلة الأخوة سبعة أيام فقط !

– ثم ماذا حدث ؟

– حدث ماقاله الناس عنا

– وكيف حدث ذلك ؟

– كان والبة حريصا على ألا يعرف أصدقاؤه شيئا عن علاقتى به . وقد بقيت ثلاثة أيام لا أظهر معه . وكان أهل الكوفة يتساءلون كلما رأونى : من هذا الشاب الغريب ؟

وكثيرا ما سئلت : من أى بلد أنا . ولماذا أنا هنا . فكنت أزعم أنى ابن أحد تجار البصرة . وجئت الكوفة لشئون تتعلق بتجارة والدى .

وفى أحد الايام طرق بابنا الشاعر حماد عجرد وبصحبته مطيع بن اياس ويحيى بن زياد الحارثى . وفتحت لهم الباب فلما رأونى استغرقوا فى الضحك .. ونادوا بأعلى أصواتهم أخرج لنا يا أبا أسامة ..

– ومن أبو أسامة هذا

– انه والبة .. هذه كنيته



الا تعرفون أن للرجل اسما وكنية ؟

– نعرف .. وعندنا من يقول عن حسن أبو على .. وعن ابراهيم أبو خليل !

– الم أقل لك لاتقاطعني ؟

واستمر فى حديثه يقول

– .. وخرج والبة الى ضيوفه فلما رآهم تبادل معهم الضحك .. وفهمت من حديثهم ان والبة أفهمهم ليلة أمس انه سيعتكف فى البيت اليوم لشعوره بدوار فى رأسه .. فلما جاءوا ليعودوه أدركوا انه تخلص منهم ليكون لى وحدى . وأكون له وحده !

وقد قال له حماد .. لقد عرفنا الآن انه ليس عندك دوار .. ولكن عندك هذا .. ومد سبابته نحوى ! وقد غضبت من هذه المداعبة . وتركتهم ولزمت غرفتى فجاءونى ومعهم والبة وقالوا أن غضبى عزيز عليهم . ولم يزالوا بى حتى رضيت نفسى . وزال غضبى .

وفى اليوم التالى سهروا فى بيت والبة . وقد أحضروا قنينات الخمر . والنبيذ ومختلف الاطعمة وبعض المغنين والجوارى والغلمان . وأخذوا يشربون . ويرقصون . ويغنون حتى الصباح . ولم أشترك معهم فى الشراب .. وكانوا يرمقوننى بنظرات غريبة .. لم أفهمها !

– تفهمها ؟

– فهمها الآن .. لكنى اذ ذاك لم أكن أفهمها !

ومضى يقول : بعد يومين ذهبت مع والبة الى منزل محمد ابن سيار بن يعقوب . وقد أعد مجلسا اشترك فيه القيان . والجوارى . والمغنون . وأصحاب والبة من الشعراء والزنادقة . وكان بين الحاضرين ابن صاحب المنزل . فاسترعانى جماله . ونظمت فيه أبياتا . أنشدتها فى الحال . أذكر منها :

حلقت فى الحسن فردا
فما لحسنك ثانى
كأنما أنت شىء
حوى جميع المعانى

واخذ الجميع ينشدون هذه الاشعار . ويغنونها وكان صاحب البيت وابنه مبتهجين باشعارى وبعد هذه الليلة ذاع اسمى فى الكوفة .

وقد خرجت وحدى فى الطريق . واختلطت بالناس فلاحظت أنهم يتهامسون ويتغامزون . وسألنى أحدهم : كيف حال الحبيب ؟ وسألته من هو الحبيب فقال : أبو أسامة .. فهممت بلطمه على وجهه . وحال الناس بينى وبينه . وقال لى شيخ كبير وقور . ان من وضع نفسه موضع الشبهة فلا يلومن الا نفسه .. ووالبة شيخ الزنادقة والفساق وقد عشت معه فى بيت واحد فاعذر الناس اذا ظنوا بك الظنون !

حتى هذه اللحظة لم يكن بينى وبين والبة ما يجرح العفة ..

وطلب منى أن أصحبه فى رحلة صغيرة تستغرق يومين . فذهبنا الى بلدة « طيز ناباذ » وهى تقع بين الكوفة والقادسية ودخلنا بيتا يدار للشراب . صاحبته رومية . عجوز . شمطاء . وقد رحبت بنا . ومدت لنا بساطا حوى الشراب والطعام وخصتنا بمكان بعيد عن بقية النزلاء .. وكان يقوم على خدمتنا فتاة صغيرة تلبس ملابس الغلمان . وقد أخفت شعرها تحت قلنسوة من القطيفة . فبدت كما لو كانت غلاما حقا . حاولت أن أداعبها فنهرنى والبة وقال : وماذا أصنع أنا هنا اذن ؟

فقلت له : هل تريدها ؟

فقال : بل أريدك أنت !

ولما لاحظ دهشتى وخوفى قال لى اننى امزح معك .. لاتخف ! افعل بالفتاة ماشئت . ولكنك لن تستطيع شيئا الا اذا شربت كما أشرب . وكان قد شرب كوزين وشربت كوزا واحدا !

– هل كنتم تشربون بالكوز ؟

– نعم .. وهو يسع رطلا !

وكان والبة قد اتفق مع الفتاة على أن تضاعف لى كمية الخمر فكانت تغافلنى وتملأ كوزى كلما نقص . وقبل أن تلعب الخمر برأسى لعبت الخمر برأس والبة فقال :

– لاتضيع وقتنا ..

فنهرته بشدة .. فما كان منه الا ان استل سكينا من بين ثيابه وقال لى : اما هذا واما هذا ..

فقلت له : اذبحنى !

فقام من مكانه . وقبلنى فى جبينى وبكى . وحاول أن يسترضينى .

قلت له : الناس اذن معذورون فيما يقولونه عنا .

فسألنى : وماذا يقولون ؟ ..

فرويت له ما يهمسون به . وما حدث لى مع الشيخ الوقور الذى حذرنى من صحبة والبة ...

فقال مساكين سيذهبون الى النار بآثامهم . هل حدث بيننا شىء مما همسوا به ؟

ولما قلت له لم يحدث شىء بعد . قال مساكين .. سيذهبون الى النار لأنهم كذبوا .. . لماذا لاندخلهم الجنة بأن نجعل كذبهم صدقا ؟

ثم أنشد هذين البيتين :

قم بنا يانور عينى
نجعل الشك يقينا
فالى كم يا حبيبى
يأثم القائل فينا ..

وأطرق أبو نواس . وأغمض عينه كمن يتذكر شيئا أو يبدى ندما وقال :

– منذ هذه الليلة .. أصبح الشك يقينا !

رجعنا الى الكوفة وقد أضمرت فى نفسى أمرا ..

– وماذا أضمرت ؟

– الا ترحم شيخوختى ؟ اتركنى اليوم .. وغدا أقول لك كل شىء

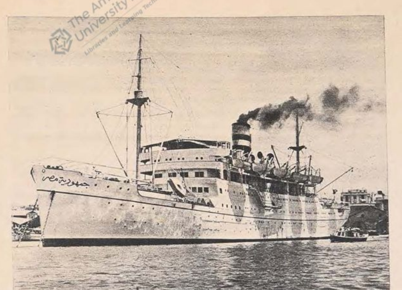
كامل الشناوى

« بقية الاعترافات فى عدد آخر »

هذه الشركات ساهمت فى تحرير البلاد الاقتصادى فحفظت لمصر ثروتها وقوميتها وشغلت مئات الألوف من ابنائها

المهندس احمد عبود يوالى المساهمة فى تصنيع البلاد دفع سياسة الحكومة الحاضرة

شركة بواخر البوستة الخديوية ش. م. م



مصرها عبود وضم اليها البواخر الكبيرة والاحواض الجافة والورش الحديثة فصارت أكبر شركة ملاحة فى مصر والشرق

بواخرها سفارات مصرية تحمل علم مصر عبر البحار والمحيطات فتنطق بمجد مصر وحضارتها

مركزها الرئيسى : بالاسكندرية :

ولها مكاتب فى القاهرة وبورسعيد والسويس ومكاتب ووكالات فى لندن ونيويورك وباريس ومرسيليا وهامبورج وامستردام وبومباى وكراتشى وجدة وبورسودان وأهم موانىء العالم

بواخرها : جمهورية مصر ١٢ ألف طن ، مكة ١٢ ألف طن ، الخديو اسماعيل ، محمد على الكبير القاهرة ، الملك فؤاد ، تالودى ، الطائف ، أرمنت

خطوطها الملاحية : خطوط منتظمة الى موانىء البحر الابيض المتوسط (بيروت ، نابولى ، جنوا ، مرسيليا ، جبل طارق) والى نيويورك عبر المحيط الاطلنطى والى شمال أوربا عبر المحيط الاطلنطى والقنال الانجليزى وبحر الشمال الى بلجيكا وهولندا وبريمن وهامبورج بالمانيا . والى كافة موانىء البحر الاحمر والى موانىء الهند والباكستان عبر البحر الاحمر وبحر العرب والمحيط الهندى . ورحلات منتظمة لنقل حجاج بيت الله الحرام على الباخرة الفخمة « مكة » .

وللشركة أكبر أحواض جافة وورش بالسويس والاسكندرية

الشركة العامة لمصانع السكر والتكرير المصرية ش. م. م

الادارة العامة : ١٢ شارع طلعت حرب القاهرة

مصانع السكر : كوم امبو ـ ارمنت ـ نجع حمادى ـ الشيخ فضل

مصنع التكرير : الحوامدية

مصرها المهندس أحمد عبود بعد أن كانت دولة داخل الدولة ـ تنتج لمصر حاجتها من السكر فتغنى البلاد عن استيراده وتحفظ ثروة البلاد وتشغل آلاف الايدى العاملة من العمال الصناعيين والزراعيين .

الشركة المصرية للأسمدة والصناعات الكيماوية ش.م.م

*** أكبر شركة صناعية فى مصر والشرق كله وأضخم مجد صناعى حققه المهندس أحمد عبود لمصر ٠**

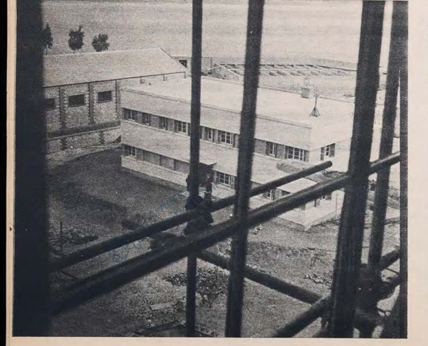
الادارة العامة : بالقاهرة

المصانع : تتكون من ١١ مصنعا وتقع بالقرب من عتاقه بالسويس

تنتج المصانع سماد نترات الجير المصرى « أبو طاقية » ١٥٫٥ فى المائة أزوت وهو السماد المثالى للتربة المصرية ولجميع المحاصيل

تنتج المصانع كذلك المواد الكيماوية الهامة وفى مقدمتها النشادر وحامض الازوتيك اللازم لصناعة المفرقعات تشغل الشركة آلاف الموظفين والعمال وتعتبر مدرسة للسناعة فى مصر ولها مدينة كبيرة للعمال والموظفين للسكنى بالمجان ٠

نترات الجير المصرى « أبو طاقية » يزيد محصولك ٥٠ فى المائة



شركة التقطير المصرية ش.م.م

أحدث شركة من نوعها فى العالم ٠ وقد انشأها المهندس احمد عبود فى أقل من سنة فحقق بانشائها معجزة صناعية كبرى ٠

الادارة : ١٢ شارع طلعت حرب – القاهرة

المصانع : بالحوامدية

انتاجها : الكحول النقى – كحول الوقود – ثانى أكسيد الكربون اللازم للصناعات – الخل – المستردة – ماء الكلونيا والعطور ماركة « قسمة » الشهيرة التى ضارعت منتجات فرنسا وتفوقت عليها ٠

تحفظ لمصر ثروة كبيرة تصدر انتاجها الى بلاد العملة الصعبة فتوفر للبلاد هذه العملات – وقد صدرت الشركة فى العام الماضى بما قيمته مليون جنيه مصرى بالعملات الصعبة ودفعت للحكومة مليون جنيه رسوم انتاج ووفرت للبلاد العملات التى كانت تدفعها فى استيراد العطور ومستحضرات التجميل وغيرها ٠٠



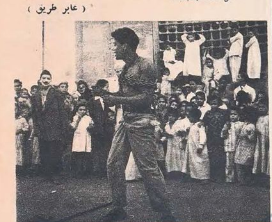
طلب منهم أن يقيدوه بالسلاسل والحبال ..

رأيت فى الطريق ..

الحاوى .. الذى تقيده بالسلاسل فيحطمها ، ويشعل النار ويضعها فى فمه ، وينام على الزجاج وهو عار تماما ، ويمشى على المسامير بلا حذاء ..

رأيته هناك فى ميدان زين العابدين .. ووقف الناس يتفرجون على الرجل العجيب صاحب الحيل الساذجة .. كانت عيونهم كلها مفتوحة فى دهشة واعجاب !!

(عابر طريق)



بدأت العابه بالصيحة المعروفة .. فتجمعوا حوله !



وبدأت المعجزة الساذجة .. انه يفك السلاسل ويتخلص منها !



وارتفعت الايدى الكبيرة والصغيرة تصفق .. للحاوى !



الشقراء الامريكية تبتسم للكولونيل مادان والى يسارها ظهر مستر ريدى !

الملحق العسكرى الهندى يرقص

العسكرية الهندية ترقص سامبا

النشاط الاجتماعى جزء لا يتجزأ من الدبلوماسية ، والدبلوماسى الناجح هو صاحب اكبر طاقة ممكنة من النشاط الاجتماعى .. وصاحب اكبر عدد ممكن من الاصدقاء فى البلد الذى يمثل وطنه فيه .

ويظهر أن الكولونيل مادان الملحق العسكرى بالسفارة الهندية يطبق هذا المبدأ الى أبعد الحدود .. وبذلك اصبح من نجوم المجتمع التى تتألق فى نوادى القاهرة الليلية والحفلات الساهرة العديدة ..

وفى ختام موسم الصيف هذا العام ، فوق سطح فندق سميراميس ، كان الملحق العسكري يتألق مع فتاة أمريكية شقراء حيث كان الاثنان موضع نظرات من جميع الذين كانوا يجلسون الى الموائد التى تحيط بحلبة الرقص .!

ويقول مادان عن الفتاة الامريكية : انها سائحة .

ثم يضحك قائلا : اننى أشبه ما أكون بمندوب مصلحة السياحة الذى يرى دائما مع السياح .

ويظهر أن الدبلوماسى الهندى قد أعجب بمهنته الجديدة .. التى تملأ وقته كل ليلة .. حتى خيوط الفجر الاولى !.

★ شقراء أمريكية تثير ضجة فى الأوبرج
★ سمراء نادى الجزيرة .. تتزوج
★ أجراس الزفاف ورائحة البارود .. مع نهاية الموسم

عدة قصص وحكايات شهد حوادثها هذا الاسبوع بعض أفراد المجتمع والذى لم يشهدها جلس فى النادى أو سميراميس يرويها للاصدقاء ليرى الاثر الذى يحدثه « رد الفعل » فى وجوههم .

وكانت هذه القصص والحكايات دليلا واضحا على أن المجتمع قد عاد الى نشاطه فى أيام زمان ، وأنه ليس هناك ما يدعو الى التجهم والتقشف والوقار ، والبقاء فى المنزل دون مرح ورقص وموسيقى .. وحب ..

ومشهد المجتمع هذا الاسبوع عن « خناقتين » ، واحدة وقعت فى الاوبرج والثانية فى بار سميراميس .. وكانت بطلة الاولى فتاة أمريكية شقراء جاءت تبحث عن المغامرات فى القاهرة ، عاصمة الشرق ، المدينة التى تبلع كل شىء ..

وكذلك كانت صور من الحياة الزوجية موضعا لتعليقات المجتمع فقد عادت المياه الى مجاريها بين بعض الازواج ، وانتظم عقد حياتهم من جديد . وهناك أزواج آخرون آثروا الخروج دون زوجاتهم ..

ومن هنا سرت اشاعات كالكهرباء أطلقها أصحاب الالسنة الطويلة عن سوء العلاقات بين الزوجين .

وأن الزوج فى هذه المرة كان أول من يعرف ..

الحياة فى البار

والحياة فى سميراميس حياة ضاحكة صاخبة لاتعرف الهدوء ولا الراحة .

وفى بار « جو » الشتوى « تستطيع بعد التاسعة مساء أن تتقابل مع شخصيات لا حصر لها من جميع الجنسيات يضجون بلا حساب مع أكواب الوسكى التى يسكبونها فى جوفهم كما يسكبون الماء ..

واذا تفرست فى الوجوه وجدت خليطا من الشخصيات ، وذلك يحملك على الوقوف عند كل منها لحظات ..

فقد ظهر هذا الاسبوع شاب سعودى .. استطاع فى خلال يومين أن يكون صديقا لكل من اعتاد الجلوس فى البار كل ليلة .. وهذا الشاب لم يتجاوز الثلاثين ويعمل وكيلا لعدة شركات أمريكية فى الشرق الاوسط ..

وظهر أيضا عمر شيرين وزوجته . وبهذا تعرف أن نازى قد رضيت عن زوجها بعد زوال سوء التفاهم الذى كان سببا فى انفصالهما زمنا ..

ويظهر أن حالة الانفصال هذه قد خفضت من حدة النزاع ..

وظهر أيضا أحد أفراد أسرة شوشة ، وهو يشكو من السيارات الضخمة التى تملأ الشوارع وتستعمل زيت الديزل . وملخص الشكوى انه عندما يكون سائرا خلف هذه السيارات ، فان الدخان الذى تنفثه يهجم عليه حتى يملأ سيارته . واقترح « شوشة » أن تستعمل السيارات نوعا آخر غير هذا الزيت ..

عسكرى

هذا هو الروتين العادى للبار ولكن حدث فى الاسبوع الماضى أن معركة ضخمة نشبت هناك —

وكان بطلها شابا غير معروف وليس زبونا من زبائن البار —

ففى ذات يوم من الاسبوع الماضى وحوالى الساعة الحادية عشرة مساء ، وبينما كان كل انسان فى البار يجلس وأمامه كأسه يشرب منها فى هدوء ...

اذا بأحد الافراد يقوم من مقعده ويتجه نحو احمد مساعد البارمان ويوجه اليه بضع كلمات تثير الاعصاب ..

ويظهر أن الشاب أدرك أن هذه الكلمات قد أثارت الموجودين حتى ارتسمت على وجوههم علامات الدهشة والعجب .. ولم يعجبه منهم ذلك فأدار دفته نحوهم !

وبدون مبالغة لم يترك أحدا من زبائن البار دون أن يلعنه ويسبه الى أبعد الحدود !

وقد عقلت الدهشة ألسنة الجميع وأذهلتهم المفاجأة فلم يرد عليه أحد أو يحاول تهدئته ، وكل ماحدث أن أحدهم استدعى عسكرى بوليس ، وهو الذى استطاع أن ينقذ الموقف ويعيد الهدوء الى القلوب الرقيقة الحالمة من زبائن « جون » .

أجراس الزفاف !

وفى يوم الثلاثاء الماضى كنت تستطيع أن تترك « جو » وتصعد الى سطح الفندق لتشهد نهاية موسم الصيف فى الحفلة الختامية

وكان من المصادفات السعيدة أن هذه الحفلة وافقت ليلة الاحتفال بتوقيع الاتفاقية ..

وكنت ترى هناك محمد فرغلى وأفراد الشلة التى لاتكاد تفترق عنه .. ويظهر أن محمد فرغلى كان قد جاء خصيصا من الاسكندرية ليشهد نهاية موسم الصيف على سطح فندق سميراميس .

وهناك مائدة كبيرة كان جوست القائم بأعمال مفوضية جنوب افريقيا يجلس اليها مع توفيق البدراوى وحرمه . وكان توفيق كعادته متجهما ينظر الى السماء يستنجد بها فيجد أن السماء

(البقية على الصفحة التالية) ◀

حديث لندن الآن عن قصة زواج ابنة عم ملك سيام بانجليزى يعمل استاذا فى جامعة كامبردج .

والعروس فتاة فى الثالثة والعشرين واسمها « موم » أما زوجها فاسمه جارى تومسون .

وقد تقابل العروسان فى نفس الجامعة منذ ثلاث سنوات ، عندما كان الزوج طالبا يدرس الاجتماع والعروس تدرس الطهى وقد ابدت العروس رغبتها فى أن يتم الزفاف على دفعتين فقد اقيمت الحفلة الاولى فى « بانجوك » وكانت حفلة عائلية والحفلة الثانية تمت فى لندن وفى مكتب توثيق العقود .!





زفاف



قاجا الرئيس جمال عبد الناصر العروسين بحضوره فى حفلة الزفاف ..

حفلة زفاف واحدة أثارت حديث مجتمع مصر الجديدة هذا الاسبوع .. العريس فى الحفلة اسمه فاروق عجرمة نجل الدكتور محمد عجرمة ..

والعروس ليس من اللائق ذكر اسمها كما تقضى بذلك التقاليد « الحشمة » .

ولكن كل مايمكن ذكره أنها كريمة السيد أحمد السرجانى . وفاروق عجرمة يمكن الحديث عنه بصراحة فقد تخرج من كلية الطب هذا العام وكان يتعجل الزفاف ويريد اتمامه قبل أن يتخرج .

تابع المجتمع

ممتلئة بأضواء الصواريخ التى تطلق ابتهاجا بالجلاء فيطاطىء رأسه مرة اخرى يفكر فى المجهول

وكان الحاضرون جميعا يتابعون هذه الاضواء ، فى حين كانت موسيقى بوب عزام تسكت فجأة عند انطلاق الصواريخ ثم تعود كما كانت عالية صاخبة .

وكان جيمى يغنى أغنية « أجراس الزفاف » ، وانتهت السهرة مع هذه الاغنية ورائحة البارود ـ بارود الصواريخ ـ تختلط بذرات الهواء المحيط بأجمل سطح فى أجمل بقعة بجوار النيل !

سفر وعودة

وعادت ابنتا سيزوستريس سيداروس من فرنسا .. بعد أن أمضتا فصل الصيف باحدى قرى الريف الفرنسى مع اخوتهما من أبيهما الذين يعيشون هناك .

وفى نفس الوقت سافرت حرم سيزوستريس سيداروس نفسها الى فرنسا . وستمكث هناك شهرين آخرين لتستمتع بفصل الشتاء ..

وتسافر قريبا الى سويسرا السيدة والدة الامير فؤاد لطف الله لتستقر فى جنيف حوالى أسبوعين وسبب ذلك أنها رئيسة جمعية الارتوذكس فى جنيف ، وهى طائفة صغيرة متواضعة بالنسبة للطوائف الاخرى . وستشرف السيدة على حفلة لصالح هذه الطائفة ثم تعود مرة أخرى الى القاهرة

نادى الجزيرة ؟

وكان نادى الجزيرة مثار أحاديث كثيرة هذا الاسبوع .. كان معظمها يدور حول أزواج سعداء وآخرين غير سعداء .

أما عن غير الازواج فقد لاحظ الاعضاء أن نيكول شيحا لم تعد تظهر مع محمود عرفان بعد البيان الرسمى الذى أعلنه محمود بشأن خطبته لنيكول .

ويقول الذين يراقبون سير الامور فى النادى : أن نيكول بدلا من أن تظهر مع محمود عرفان ظهرت مع شاب أجنبى .

والحديث الثانى يدور حول صلاح عرابى وأنه بدا متأثرا من مرض زوجته نيفين حليم . وقد ظهر هذا الاسبوع مع سليم باخوم .

زواج ..

والحديث الثالث أن سمراء النادى الفاتنة زوزو عاصم ، لم تعد تظهر فى النادى . وأنها سافرت الى الاسكندرية لتقوم باعداد الترتيبات النهائية لمشروع سعيد ستفاجىء به أفراد المجتمع ..

وكثيرا مافاجأت زوزو أفراد المجتمع بمفاجآت سعيدة !

مغامرات الاوبرج

قصة ضاحكة تلك التى يرويها أفراد المجتمع هذا الاسبوع ، خصوصا الذين ذهبوا الى الاوبرج

فقد حدث أن فتاة أمريكية شقراء فاتنة ، جاءت تزور القاهرة وفى ذهنها فكرة خيالية عن الشرق واسراره ، وأن القاهرة هى باريس الشرق تستطيع أن تجد فيها من المغامرات مايجعلها تتذكر سحر الشرق طول حياتها ..

وبهذه الفكرة الحالمة عن الشرق أصبحت الفتاة بطلة لمغامرة أحد طرفيها تاجر هندى للمجوهرات والآخر ملحق عسكرى بسفارة أجنبية ..

لقد ذهبت الى محل التاجر الهندى لتشترى بعض العاديات أو المجوهرات ، كأى سائحة أمريكية تريد أن تعود من الشرق ومعها بعض مايذكرها بسحره الغامض ..

ولكن التاجر دعاها الى العشاء بعد أن تعارفا ، فلم تمانع ، فذهب الى أحد المطاعم حيث أكلا وشربا كمية لابأس بها من الويسكى

وبعد منتصف الليل توجها الى الاوبرج لتكملة السهرة .. ولكن يظهر أن التاجر الهندى كان قد

حينما يضحك المجتمع
بريشة كنعان



١ ـ كان الزوجان فى طريقهما الى السينما

٢ ـ وفجأة لمحا سيارة معونة الشتاء

الأسبوع

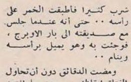
ومنذ أسبوعين تخرج فاروق من كلية الطب وأصبح يحمل أمام اسمه لقب دكتور ، وأصبح يرى أن من حقه أن يحمل لقب زوج كذلك . وأصبح فاروق بعد ذلك بأسبوع زوجا فعلا.

وكان جو الحفلة نفسه يسبح فوق أنغام أوركستر أجنبية استطاعت أن تسرق المدعوين الى صالة الرقص وفى نفس الوقت كانت نعيمة عبده تحاول هى الاخرى أن تسرق المدعوين من صالة الرقص الى رقصها هى.



العروسان الشابان فى الزفة !

رأيت وسمعت







- أن الامير طلال يمتلك ثلاث دور للسينما فى القاهرة ، وأنه يقوم الآن ببناء واعداد فيلا بشارع الهرم لسكناه هو وزوجته فى القاهرة .
- أن عبد الله نجيب بدأ يعمل فى انتاج وتوزيع الافلام الفرنسية فى مصر ..
- أن النادى الشرقى ينفق كل عام حوالى ٢٠٠ جنيه فى (غسل) أوراق اللعب .!
- أن بثينة النجار ، زوجة عبد القادر النجار ، ليست شقيقة أصيلة هانم صادق ، وانما صديقتها منذ الطفولة
- أن محمود حسن سفير مصر السابق فى واشنطون ، كان أول من نزل بالطائرة على شاطىء رأس البر ، وذلك قبل ان يوجد مطار فى هذا المصيف .
- أن محمد السعيد وزير مصر السابق فى الارجنتين ، تلقى محضرا من ادارة المرور بانه ارتكب مخالفة فى ٣١ يونيو الماضى ، وقد دافع عن نفسه بان شهر يونيو لم يجىء منذ ميلاد المسيح اكثر من ٣٠ يوما فقط !
- أن سفارة اسبانيا فى لندن اقامت حفلة استقبال بمناسبة اكتشاف كولمبس لامريكا ، وقالت السفارة : مهما يكن من جنسية كولمبس والشكوك التى دارت حولها ، فانه كان يركب قطعا سفينة اسبانية !

شرب كثيرا فاطبقت الخمر على رأسه .. حتى أنه عندما جلس مع صديقته الى بار الاوبرج ، فوجئت به وهو يميل برأسه وينام ..

ومضت الدقائق دون أن تحاول الفتاة ايقاظه .. وهنا انتهز شاب مصرى من احدى الاسر الكبيرة الفرصة ودعاها الى كأس ثم قام ليرقص

ودارت الفتاة الامريكية المغامرة مع الشاب المصرى فى حلبة الرقص وعلى شفتيها ابتساماتها الضاحكة الفاتنة ..

وقد امتدت أحلام الشاب المصرى الى أبعد من مجرد الرقص – ولكن عندما جلس الاثنان ليستريحا أمام البار – وكان التاجر الهندى لايزال يسبح فى أحلامه – قام ملحق عسكرى باحدى السفارات الاجنبية ورقص معها .. وكانت فى هذه المرة بجنون .. !

وتدور عقارب الساعة والتاجر الهندى لايزال نائما .. وهنا اضطرت الفتاة الى الخروج ... حيث أوصلها الملحق العسكرى

بقى أن تعرف أن التاجر الهندى والملحق العسكرى قد أصبحا صديقين وشوهدا فى اليوم التالى على مائدة واحدة فوق سطح فندق سميراميس !



٣ – فبادرت الزوجة بخلع فستانها ..

٤ – وخلع الزوج .. وبدلا من السينما ذهبا الى أقرب حمام سباحة !

رجال الأعمال يهنئون ..

المهندس أحمد عبود يهنىء الرئيس جمال عبد الناصر وقادة الثورة باتفاقة الجلاء

ويهنىء قائد الجناح عبد اللطيف البغدادى وقد وقف خلفه الصاغ صلاح سالم



السيد عبد المقصود أحمد رئيس مجلس ادارة بنك مصر يهنىء الرئيس مع وفد أعضاء مجلس ادارة البنك



والاستاذ حسنين الجابرى أحد صاحبى شركات الجابر يهنىء الرئيس البطل جمال عبد الناصر

أطباق طائرة ونفوس حائرة

بقلم الأستاذ
عباس محمود العقاد

انسان هذا العصر مسكين مسكين مرتين ، لان مسكنته تأتيه من قوته ومعرفته قبل ان تأتيه من ضعفه وجهله ،فهو يعرف اسبابا للسيطرة على الطبيعة لم يعرفها الانسان فى عصور التاريخ ، ولكنه لايجد فى هذه السيطرة مايسعده ويرضيه ، ولا يستقر فى وسط هذه الطبيعة التى يسيطرعليها، بل يتلهف على القرار فى عالم آخر ..

يتلهف على خبر مما وراء الطبيعة كلها

ولا يكاد يسمع بهذا الخبر ، بل لايكاد يسمع بخبر عن هذا الخبر ، حتى يقبل عليه بكل سمعه وبصره ، وبكل فكره ووجدانه ، ويود لو يرفض كل تعليل لما سمع ورأى غيرالتعليل الوحيد الذى يتطلع اليه ، وهو اتصال هذه الدنيا بعالم يعلو عليها ولا يحصر وجودنا فيها

ومن هنا هذه اللهفة على الاطباق الطائرة وتفسيرالمفسرين لظهورها وتكرار الاقاويل عنها

ومن هنا يتضح له كلما تكررت هذه الظاهرة انالرسائل العلوية هى احب التفسيرات اليه ، وان هذهالاطباقلاتستحق ان تذكر ان لم يكن وراءها خبر عن عالم آخر فى الملأ الاعلى ،ولو كان هذا العالم فى كواكبالسماء المنظورة ، وفى منظومة شمسية غير هذه المنظومة التى ندور معها ، واصبحنا على مايظهر نضيق بها ونفتح صدورنا لنستنشىء نفسا مما يليها

ليست من الوهم

ومن السخف ان تعللالاطباق الطائرة بعلة واحدة هى وهم الحس أو هوس الجماعات

فان العلماء الذين فسروها بانعكاس النور فى الاجواءالمشبعة بالغبار أو رشاش الماء انما فسروا شيئا يشاهد بالعين ثم يختلف الناس فى معناه

ان العالم الذى ينكر الاطباق الطائرة لانها ممتنعة عقلا ، أو مستحيلة علما ، يبنى على العقل والعلم ماليس له دليل ، فليست الظواهر الجوية من قبيل الاطباق الطائرة خارقةمستحيلة او خارجة مننظام الطبيعة ،وقد شوهدت فى عصور كثيرة غير العصر الحاضر ، وسجلت هذه المشاهدات على نحو متشابه فى كتب الطبيعيين الاقدمين وكتب المؤرخين من القرون الوسطى الى اليوم ، حتى ليحسبالمتتبع لها انها شوهدت فى كل عصر وان السكوت عنها فى بعض الفترات انما كان نقصا فى التسجيل ، أو ضياعا لماسجله أبناء تلك الفترة ولم يحفظوه

ففى كتب الهنود الاولين اشارات كثيرة الىظواهرمتعددة كالظواهر التى يصفها اليوم اصحاب الاطباق الطائرة

وفى غير موضع من اسفار التوراة اشارات كهذهالاشارات ، وتفسيرات لها تشبه بعض التفسيرات التى نسمعها اليوم

من ذلك فى الاصحاحالخامس من كتاب زكريا «فعدتورفعت عينى ونظرت واذا بدرج طائر . فقال : ماذا ترى ؟ فقلت انى ارى درجا طائرا طوله عشرون ذراعا وعرضه عشر اذرع .. »

وفى الاصحاح الاول من كتاب حزقيال : « ... واذا بكرة واحدة على الارض بجانب الحيوانات بأوجهها الاربعة : منظر البكرات وصنعتها كمنظر الزبرجد ، وللاربع شكل واحد ومنظرها وصنعتها كأنها كانت بكرة وسط بكرة ، ولما سارت سارت على جوانبها الاربعة رلم تدر عند سيرها .. »

وقد روى الدكتور مينزل أستاذ الفلك والظواهر الجوية فى جامعة هارفارد عشراتالامثلة على هذه الظاهرة التى شوهدت فى العصور الماضية ، وهو من الذين يفسرون الاطباق الطائرة بانعكاس النور فىالغبار أورشاش الماء ، أو على حالة كالحالاتالتى تنعكس بها مناظر السراب

ان العالم الذى ينكر الطبق الطائر أصلا كالجاهل الذىينفى الشبهة عن نفسه فى تهمة من التهم ، فينكر كل شىء يتصل بها من اسم المدينة التى وقعت فيها الى اسم اليوم الذىوقعت فيه

هذا انكار من العلماء يردد انكار الجهلاء

اما الانكار الذى يجمل بالعالم فهو انكاره الرؤية بعينيه أو انكاره التفسير الذى يناقض الحقائقالعلمية ، او انكارهالكثرة التى لاتعقل مع وجود الملايين وعشرات الملايين ممن لمیشهدوا تلك الظاهرة الجوية فى البيئة المزعومة ، ولو انها ظهرت بتلك الكثرة لما انحصرت رؤيتها فيمن تحدثوا عنها

اما انكار « والله ماسمعتولا رأيت وما عرفت من سمع ورأى » فهو من السذاجة فى الانكار على النحوالذى«يحسنه» الجهلاء ولا يحسنه العلماء

ولعله اغرب من غرائب التصديق فى حكاية الاطباق الطائرة ، وان غرائب المصدقين لتحسب من الافانين التىيخيل اليك انهم يتسابقون فيها وانهم لايقنعون بالقريب المعقول منها دون البعيد الذى يمعن فى البعد حتى يتجاوز حدود التصديق وهذه طائفة من تلك الافانين

عرش الله

فهناك داعية فى مدينة « ويومنج » Wyoming يزعم ان هذه الانوار قبس من عرش الله الذى يستوى فوق تسعة واربعين تريليون ميل ، وانه التقط الصورة من خلال منظار كبير استمر فى رصدها اربع ساعات وسبعا واربعين دقيقة ، وان هذه الاطباق الطائرة لا تحمل زوارا منسكان الكواكب السماوية ، بل تحمل طائفة من الملائكة يسبحون فى الفضاء للتبليغ عن احوالالارض الى المراجع العليا .!

فتافيت كوكب محطم

تفسيرآخريقول صاحبه Scully أن هذهالاطباقفتات كوكب محطم تفسيرا آخر يقول صاحبه أن هذه الاطباق فتات كوكب محطم وصلت الى جو الارض مناجوار الفضاء البعيد، وينسىهذاالفلكى او هذا « المتفلك » على الأصح انالرجوم التى تقارب جوالارض تنقض بسرعتها فتحترقاوتتناثر أو تسقط حيث هى ولا تدور حولها كأنها تسير على هواها.!

ولم يخطىء المؤلف حينسمى هؤلاء المتفلكين بالقمريين.. لان كلمة «قمرى» باللغة الانجليزية تفيد معنى الجنون

لكن المشكلة فى أمر هؤلاء المفسرين أنهم انصاف مجانين وانصاف علماء ، فان حديث الكوكب المحطم لايخلو من الالمام بحقائق فلكية لاشك فيها، وتلك هى حقائقالنجيمات التىتجتمع أو تتبعثر فى أجواء المنظومة الشمسية ويشاهدبعضهامتحيزا فىفلك واحد كأفلاك السيارات، ويشاهد الكثير منها متفرقا كأنه يحوم على غير هدى فى الفضاء

هبوط الى العلم

ويهبط بعضالمفسرينالآخرين الى طبقة العلميات التى تأخذ من كل حقيقة بطرف ثم تأتى بمجموعة هذه الاطراف جسما مشوها كأجسام الامساخ

فمن هذه العاميات انسكان كوكب منالكواكب العليايرودون الفضاء لانهم احسوا بالتجارب الذرية فهم قلقون مما يستطيعه ابناء الارض بعد هذا الكشف الخطير .!

ويقول علميون غيرهم : كلا. بل هم يبحثون فى الفضاء عسى أن يعثروا فيه بمكان صالح للسكن بعد خراب كوكبهم، فقد يكون الخطر الذى نخشاه على كوكبنا الارضى بعدملايينالسنين خطرا قريبا على ابناء الكوكب العلوى ، يعدونله العدة منالآن

ويقول علميون آخرون : ان الاطباق الطائرة يحتمل انتكون مسيرة بقوةدافعةمنالمغناطيسية، وانه على صحة هذا التقدير يكون ركابها علىعلم بأسرارالقوة المغناطيسية أوفر من علم الارضيين بها ، لان العلامة اينشتين لايزال يبحث عنالحقل المشترك اوعنملتقى المغناطيسية والجاذبية والكهرباء ، فاذا كان ركاب الزوارق السماوية قد عرفوا السر قبلنا ففى امكانهم أن يوقعوا الخلل فى «منسوب» الامواج المغناطيسية التىتصدر من الارض كما تصدر منجميع اجزاء المادة على اختلافها، ومتى اختل هذا المنسوب فالخطر عظيم !

ويهبط قوم من المفسرين هبوطا شديدا من تلك الآفاق البعيدة الىافقالمناورات الدولية، فيقول فريق منهم أن الاطباق الطائرة من صنع معامل روسيا لاستطلاع الجو فىأمريكا، ويقول فريق آخر — وعلى راسهم المعقب الاذاعى هنرى تايلور — بل هى من صنع معامل امريكا نفسها

وتعقب المراجعالفنية فىامريكا على هذا المعقب فتقول مافحواه انها لا تفهم ما يقول

العلماء والمسئولون

الاانالعلماء والخبراءالمسئولين فى امريكا يلتزمون خطة واحدة ويتفقون على راى واحد وهو اعلان نتائج التحقيقات فى كل تبليغ عن الاطباق الطائرة وقفوا على تفصيلاته وأقوال شهوده ، ونتائجهم دائما تنتهى الى «عدم الثبوت» وتفسر بعضالمشاهدات بالعلل الطبيعية وبعضها بالانوار المجهولة التى لعلها منبعثة من

طيارات عابرة لم تبلغ السلطات عن عبورها

وقد اسندت الى جامعةدنفر Denver مباحث واجتماعاتلم يثبت منها حرفواحدمنذ أعلنت فى (٨ مارس سنة ١٩٥٠) الى اليوم ، وكل ما ثبت منها ان شخصا مجهولا القى محاضرة عن مشاهداته وزعم فيها انه راى حطامطيارة مغلقة علىجثث غريبة تشبه الآدميين، ولميعرف شيء قط عن ذلك المحاضر ولا عن تلك الجثث ولا عن الطيارة التى تحتويها

ولا يسكت المكابر

ولا يبالى « الطبقيون » هذه التكذيبات او هذه التحفظات ، فانهم يستخفون بها ويعودون الىتوكيد اخبارهم والاضافةاليها

ولسنا نجزم بانهم مكابرون اوانهم يتعمدون المكابرة، ولكننا نجزم بقدرة المكابر علىاللجاجة امام البينة الثابتة والبرهان القاطع ، وليس أهون علىالمكابر من ان يقول فى هذا المقام ان المسألة من المسائل السرية التى يخفيها المسئولون فىدورالتجربة والاستطلاع، وانالعلماءوالخبراء يتكتمونها عمدا ولا يبوحون بما عندهم من الاسرار

وقد ردد « الطبقيون » هذا الزعم ولايزالون يرددونه، واضافوا اليه التحدى الصريح لمكاتب الاستعلام ان تذيع اوراق هذه المسألة ـ مسألة الاطباق ـ بجملتها كما سجلت فى الملفات الرسمية

ومن البديهى ان هذا التحدى لا يدل على شيء ، لان مكاتب الاستعلام لا تنشر خفاياها كائنة ما كانت ولا ترى موجبا لقبول التحدى من كل من يناجزها او يعاجزها ، فضلا عن نشراوراقها بنصوصها وتعليقاتها جوابا للمناجزين والمعاجزين

ردود علمية

على أن الآراء العلمية لم تكن وقفا على العلماء والخبراء المسئولين ، فقد تصدى لها الفريقالآخربآرائه او آراءالعلماء الذين يستفتونهم ويخرجون من فتاواهم على الاقل بالتشكيكفى الانكار القاطعوالمناقضةالحاسمة، ومن المؤلفين من يستخدمالبحث العلمى على أسلوب لايخلو من الشيطنة و « الشقاوة » فى المعاكسة ، فيعمد مثلا الى مقررات الدكتور مينزل Menzel استاذ الفلك والظواهر الجوية بجامعة هارفارد ويسأل عن الاسانيد التى تبيح له انيقررها، ثم يذهب الى شهود العيان فيحصل منهم على اعتراف بأن الدكتور مينزل لم يراجعهم ولم يحقق معهم فى الامر ، ويذهب الى مكاتب الاستعلام فيحصل منها على بيان بما تلقاه الدكتور مينزل من معلوماتها ، وينتهى به المطاف الى نقض جميع الاسانيد التى قد تخولالدكتور ان يبدى آراءه العلمية ، فاذابها أسانيد غير موجودة وغيرصالحة من ثم للاستناد اليها ، وكذلك فعل الماجور دونالد كيهو Keyhoe صاحب كتاب « الاطباقالطائرة من الفضاء الاعلى » .. فانهترك البحث العلمى وضرب بمعوله فى اساسه ، فاذا به ـ علىصحة قوله ـ بغير اساس !

واقوى من الماجور كيهو فى الثقة العلمية بالاطباق الطائرة صاحبا كتاب « الاطباق الطائرة قد نزلت على الارض » وهما دسموندليزلى وجورجادامسكى، واولهما من المختصين بدراسة الهرم الاكبر ، والثانى منأساتذة الفلسفة والرياضيات

فقد تتبعاالتفسيرات«العلمية» واحدةواحدة بالنفىالجازم واطلقا الحكم فى بعض التعقيبات بغير تحفظ ولا هوادة ، فقالا مثلا : « انه لاتوجد على الاطلاقطائرة او صاروخ يصعد رأسا وفجاة دون ان يترك وراءه ذيلا من البخار » او قالا فى تعقيب آخر « لم يعرف قط جسم يسير بسرعة سبعة اميال فى الثانية ثم يغير اتجاهه فيصعد راسا ».. أو قالا (ان اللون الاخضر الذى يقرب من لون النحاس المحترق يلفت النظر ، لان النحاس قلما يوجد فى حجارة الشهب ، والاحتكاك بالهواء « يؤكده » حالا عند وصول الشهاب الى طبقات الجو العليا)

وفى الكتاب اشتات من هذه المشاهدات والتعقيبات عليها ، وكلها بطبيعة الحال تتوقف على صدق المشاهدات التى يتلوها التعقيب

ولا يحجم الاستاذان فىكتابهما عن الذهاب الى ابعد الفروض ، ومنها ان الاطباق الطائرةرسائل من عالم الغيب ، وانها تعود الى الارض بمعرفة قديمة كانتفيها ثم رفعتعنهابانقراض الحضارات الاولى او بغضب من الله

سكان العوالم الاخرى

والمعركةكلها فى حومتهاالكبرى تقوم على انفراد الكرة الارضية بالسكان الاحياء العقلاء اووجود الحياة على بعض الكواكب من المنظومةالشمسية او منمنظومة غيرها فى الفضاء السحيق

والاستاذ التابعى على صواب حين يسخر م[illegible] الساخرين بفكرة الحياة فى [illegible]كب الشمسية وغيرها ، فل[illegible] لاحد ان ينكر وجودالحيا[illegible]ى صورةمن الصور للاختلاف [illegible] احوال الكواكب واحوال الكرة الارضية . فليس من الحتم ان تكون الحياة على الصورة التى نعهدها ، وليسمن المستحيل عقلا ان تختلفاحوال الكواكب ثم توجد فيها الحياة كما تناسب تلك الاحوال

غير اننا نعود فنقول ان المسألة اذن مسألة « فرض غير مستحيل » لايترتب عليهالرفض ولا القبول .

ويصدق هذا على الكرة الارضية كما يصدق على المريخ او الزهرة او على الشمس التى تسمى « وولف ٣٥٩ » ويمكن ان تكون سيارتها صالحة للحياة

يصدق على الكرة الارضية مايصدق على تلك الكواكبوعلى سواها ، فلا مانع ان تكون معنا على الكرة الارضية انواع من الارواح الحية لانراها ولا تنطبق عليها شروط الحياة الجسدية

ولكنه فرض غير مستحيل لااكثر ولا اقل

فماذا يرى الاستاذ التابعى مثلا لو قام منا من ينسب الى تلك الارواح انها خطفت محفظة النقود من يده ويحاول ان ينفى بذلك تهمة السرقة التىانحصرت فيه ؟

وماذا يرى فى دعوى المدعى انها هى التى صرعت قتيله الذى لم يوجد الى جانبه احد غيره..!

لاشك انه ينحى هذهالدعاوى جانبا ويتحرج من وضعها فىكفة من كفتى البراءة او الادانة

وعلى هذا المثال نتقبل القول باحتمال وجود الحياة على الكواكب الاخرى وان لم تجتمع لها « مؤهلاتها »

الا اننا اذا تكلمنا عن الحياة الطبيعية كما نعهدها جاز لنا ان ننفى كل دليل يستشهد به من يدعون وجود الحياة الجسدية فى المنظومة الشمسية او فى منظومة غيرها

فلا بد للحياة الطبيعية من شروط لم تجتمع لكوكب معلوم غير الكرة الارضية

لابد من الحجم الذى يتوقف عليه وجود الجو الهوائى بقوة الجاذبية .

ولا بد من البعد المناسب لان الاقتراب من الشمس يحولدون تماسك الاجسام والابتعاد منها يفقدها الحرارة ، كما يفقدها خاصة التخلخل التى لاغنىعنها للاعضاء والخلايا فى الاجسام الحية

ولابد من تركيب العناصرالتى تلائم نشأة النبات ونشأة الحيوان

بل لابد فىرأى بعضالكيميين الماديين من تقلب الليل والنهار بنسبة خاصة لتركيب ثانى أكسيد الكربون ، ولا بد من تقلب الفصول لتكوين خصائص الماء بين حالتى التجمد والذوبان كما قال استاذ آخر من هارفارد هو لورنس هندرسون الكيمى المعدود من الثقات

وهذه الآراء جواب جديدعلى ذلك الجمود العقلى الذى يشكوه الاستاذ التابعى ويشكوه معه العلم الصحيح فى الزمن القديم والعصر الحديث

فقد كان اناس يحكمون بالكفر على من ينقل الكرة الارضية منمركزالكون ،فاصبح الايمان اليوم وليس له منسند أقوى منوجودها حيثهى سيارة بين السيارات

والقول المعقول

والقول المعقول بغير مقاطعة ان الاطباق الطائرة لاتزالقضية معلقة فى كل خبر من أخبارها الا خبرا واحدا يلازمها جميعاولا ينكره أحد

ذلك الخبر الواحد ينبئنا ان الانسان العصرى يشعر بافلاس الطبيعة بعد ان بلغ منها غاية التمكن والسيطرة ، وانه حين يلتمس القرار فانما يلتمسه فى منفذ وراء الطبيعة حيث كان

وكانما يريد الانسان العصرى ان يقطع المشوار عكسا بعد ان قطعه آباؤه الأولون طردا فى عشرات القرون

فهو يشق اليوم طريقه من الطبيعة الى ماوراءها ، وقدكان آباؤه قديما يستقبلون الرسالة بعد الرسالة مما وراء الطبيعة ويستقرون لديها

واين اليوم القرار ؟

عباس محمود العقاد



استأثرت هذه الطفلة بالحلقة بينما وقف باقى الاطفال فى انتظار دورهم

بعد إصلاح الشوارع .. بغدادى

مطلوب من كل زوجة موظفة أن

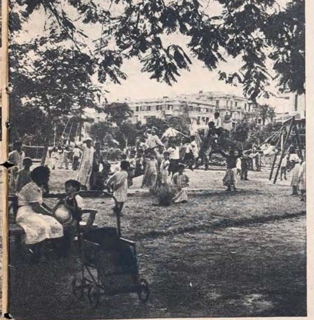
لاول مرة بدأ الاطفال هذا الاسبوع يتمتعون بطفولتهم السعيدة .. بدأوا يعرفون أن مكانهم فى الحدائق وبين الخضرة والالعاب البريئة لا التسكع فى الطرقات ومعاشرة أهل السوء والتعرض لحملات فراسة الاطفال ..

لقد مهد لهم عبد اللطيف البغدادى هذا الطريق فجعل من الحدائق المنتشرة فى احياء القاهرة والمدن الكبرى مدينة صغيرة للاطفال من جميع الطبقات .. وزودها بكل الالعاب التى كانوا يشاهدونها من بعيد دون أن يجسروا على الاقتراب منها لضيق ذات اليد !!

ان فى القاهرة وحدها ما يقرب من خمسين حديقة سوف تتعهدها الجمعيات الخيرية بالعناية . وتعين لكل حديقة مشرفة على الاطفال حتى لا يتكرر ماحدث فى الايام الاولى لفتح الحدائق دون مشرفات . لقد كانت الغلبة فى احتكار الالعاب المختلفة للاطفال الكبار الاقوياء استبدوا بها طوال النهار .. أما الضعاف منهم فقد انزووا فى جانب من الحديقة يشهدون زملاءهم وهم يتحسرون على أنفسهم وعلى عجزهم عن الاقتراب من اللعب .. ولم تكن لهم من حيلة الا الالتجاء الى عسكرى البوليس المعين لحراسة الحديقة .. ولكن عصا العسكرى لم تنفع فى التغلب على أنانية الاطفال الكبار !!

ان فى أمريكا أمثلة كثيرة لهذه الحدائق .. بل أكثر من ذلك أن هذه الملاعب ليست مقصورة على الحدائق العامة بل ان الاسر الكبيرة التى حباها الله بالثروات الضخمة تجعل من حدائق دورها مكانا عاما للاطفال .. وتزودها بجميع وسائل التسلية ..

وبما أن الفكرة نبتت من طريق التبرع



حديقة الاطفال فى مصر الجديدة انها ملتقى الاطفال من جميع الطبقات



تركا اللعب .. وانزويا جانبا يقلدان الكبار .. فى وضع المانيكور ..

بدأ عملية إصلاح الحدائق

تترك ابنها فى الحديقة وتذهب إلى عملها

فكل مايلزم لهذه الاماكن يتم عن طريق التبرع ايضا من جميع أهل الحى كل بما تجود به نفسه سواء كان التبرع ماديا أو معنويا ..

فاذا كان فى الحى مدرسة باحدى المدارس خصصت من وقتها ساعة كل يوم لكى تمر على الحديقة لتلقى على الاولاد درسا فى الاخلاق أو النظام .. وكذلك تفعل الحكيمة أو الطبيبة .. اذ تنتهز فرصة فراغها يوما فى الاسبوع لكي تشرف على الاولاد من الناحية الصحية .. ومثلها المشرفة الاجتماعية

أما التبرع المادى فيكون بامداد الاطفال بالالبان والفواكه والمأكولات الخفيفة .. والادوية التى يمكن أن يحتاجوا اليها . ويساهم فى هذا التبرع كل من هو قادر عليه.. ويدخل فى اختصاصه .

وفى هذه الحدائق تترك الموظفات أبناءهن وبناتهن دون خوف عليهم .. وهن مطمئنات الى أن الاطفال بعيدون كل البعد عن عصا عسكرى البوليس ... ثم يصحبنهم بعد عودتهن من الاعمال

ان المشرفة الاجتماعية التى ستعينها احدى الجمعيات الخيرية لن تكفى بحال من الاحوال لرقابة خمسمائة طفل على الاقل فى الحديقة ، رقابة حقيقية من النواحى الخلقية والاجتماعية والصحية .. وفى الوقت نفسه يجب أن يحس المجتمع بالمسئولية الملقاة على عاتقه وأن يحاول أن يساهم مع المسئولين والجمعيات فى تحمل عبء واعداد الجيل الجديد .. سواء باتباع نفس الطريقة الموجودة بأمريكا ما دمنا قد اقتبسنا الفكرة .. او بطريقة أخرى تأتى بنفس النتائج ولا اصبحت الحدائق العامة ضررا للاطفال بدلا من أن تكون نفعا لهم ! ! ..

ارجوحة جلس عليها أكثر من ١٤ طفلا..!

حديقة الاطفال فى السيدة زينب ان الاقبال عليها يفوق الاقبال على اى حديقة اخرى ... وتراها هنا قبل دخول الاطفال ..



من النافذة التى تقع بين الطابقين الحادى عشر والثانى عشر ، القت الفتاة نفسها لتسقط فى هذه الهوة المخيفة..

سر هيلدا التى ودعت أمها قبل أن تنتحر !



بوابا العمارة .. لم يشاهدا الفتاة وهى تدخل يوم الحادث .. وقالا أنهما لم يشاهداها أيضا من قبل.. هل هذا صحيح ! ...

البوليس يبحث الان عن حل لهذا اللغز:

لماذا انتحرت « هيلدا ميشيل » وتركت وراءها ورقة صغيرة الى امها تقول فيها كلمتين

ـ اوريفوار ماما ٠٠ »

لقد كانت فتاة طيبة ٠٠ وكانت عذراء وعمرها ٢٠ سنة ٠٠ وكانت تعمل فى محلات داش بمرتب ١٢ جنيها ٠٠ وفى صباح اليوم السابق لانتحارها ذهبت مع شقيقتها الى مكتب النقطة الرابعة لكى تبحث عن عمل ومرتب اكثر من هذه الجنيهات القليلة التى تأخذها ٠٠

ولم تذهب الى عملها ايضا فى هذا اليوم وحينما سألها مدير المحل بالتليفون عن السبب فى تأخيرها قالت انا مريضة باللوزتين ٠٠ وخافت ان تخبره انها تبحث عن عمل آخر !

هذه واحدة ٠٠

ثم ان هيلدا القت بنفسها من نافذة السلم التى تقع بين الطابقين الحادى عشر والثانى عشر ٠٠ ومن عمارة تدخلها لاول مرة ٠٠ والسؤال الآن ماهو الدافع الذى يجعل هيلدا تأتى من بيتها فى مصر الجديدة لكى تنتحر من نافذة هذه العمارة بالذات ؟

الجواب ٠٠ فى احدى الشقق التى تقع بين الطابقين الحادى عشر والثانى عشر ٠٠!



المواليد من ٢٧ اكتوبر الى ٢ نوفمبر: سيظهر لك من ينافسك فى عملك ، وربما فى غرامك فحاذر من هذا الشخص .. اخبار سارة للآنسات تتعلق بشخص مهم بالنسبة لهن ..

المواليد من ١٦ يناير الى ١٥ فبراير : لا تقدم على أمر مرتجل لان ذلك سيسبب ضيقا لأحد اقربائك .. أخبار سارة كثيرة بالنسبة للبعض .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٤ فبراير :

المواليد من ١٦ فبراير الى ١٥ مارس : اذا وعدت بشىء فانجز وعدك ... خبر يأتيك عن شىء يهمك جدا وربما يكون علاوة .. مقابلة هامة يوم الجمعة تكون سعيدا بها .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١ مارس

المواليد من ١٦ مارس الى ١٥ ابريل تأتى أخبار قد تؤثر فى مركزك المالى هذا الاسبوع ... وربما تعتقد أنك قد ارتكبت خطأ ولكن ذلك سيكون فى صالحك، السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ ابريل

المواليد من ١٦ ابريل الى ١٥ مايو : احدى خططك ستحيط بها المشاكل .. سفر غير متوقع أمام البعض ... حاول ألا تكون مسرفا لان امامك مشروعات كثيرة فى الايام القادمة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ مايو

المواليد من ١٦ مارس الى ١٥ يونيه : فى منتصف هذا الاسبوع ستجد من يضايقك فى بعض مشروعاتك .. سعادة ومرح للشباب .. سيقوم كثيرون برحلة فى نهاية الاسبوع .. السعداء هم مواليد ١٢ يونيه

المواليد من ١٦ يونيه الى ١٥ يوليه : لا تهتم بما يعترى عملك من تغييرات .. ستجد فى منزلك هذا الاسبوع متعة أكثر من الخارج .. سيفرح الكثيرون .... السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢ يوليه

المواليد من ١٦ يوليه الى ١٥ أغسطس : الترقية او التقدم فى العمل فى انتظار البعض من مواليد هذه الفترة ، أخبار سارة متوقعة فى نهاية الاسبوع السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢ اغسطس

المواليد من ١٦ أغسطس الى ١٥ سبتمبر : ستصادفك بعض العقبات فى عملك اذا لم تكن دبلوماسيا .. أسبوع حسن للآنسات ، هناك مفاجأة ترقص لها قلوبهن سعادة وفرحا .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢ سبتمبر

المواليد من ١٦ سبتمبر الى ١٥ أكتوبر : اشتغل واجتهد قدر استطاعتك ، لان امامك بعض المشاكل .. فرصة السفر متاحة لبعض الآنسات ، وستكون وسيلة يتعرفن فيها بأصدقاء .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١١ أكتوبر

المواليد من ١٦ أكتوبر الى ١٥ نوفمبر : ستحل المشاكل التى حيرتك كثيرا، ولن يشرف هذا الاسبوع على نهايته حتى تكون قد سمعت نبأ سارا يتعلق بعملك .. سعادة منتظرة للكثيرين من الناحية العاطفية .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٣ نوفمبر

المواليد من ١٦ نوفمبر الى ١٥ ديسمبر : هذا الاسبوع يمتاز بكثير من المفاجآت السارة . العزاب الذين لم يبلغوا الخامسة والعشرين ، سيمضون وقتا سعيدا فى نهاية هذا الاسبوع .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ ديسمبر

المواليد من ١٦ ديسمبر الى ١٥ يناير : صداقة جديدة ستكون فاتحة خيرلك .. يوافيك خبر يفاجئك بما لم تكن تنتظره فى الوقت الحاضر .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١ يناير

تحت هذه البوابة الضخمة التى أقامتها مصانع نوفل للحلوى مرت جموع شباب الحرس الوطنى فى طريقها الى المستقبل ....المستقبل الذى علينا أن نبنيه بايدينا مخلصين مؤمنين بالرسالة الابدية ... رسالة الوطن ٠ان جمال عبد الناصر حينما وقع الاتفاقية وخلص البلاد من ربقة ذل أكثر من سبعين عاما ، صعد بنا الى اولى الدرجات نحو المجد، فالى العزة والمجد باذن الله ،والله أكبر والعزة لمصر ..



الاسم : شيلى ونترز
محل الميلاد : سانت لويس
يوم الميلاد : ١٨ أغسطس
الطول : ١٥٤ سم
لون الشعر : أشقر
لون العينين : أزرق
اسم الأب : جون شريفت
مهنته : صانع أزياء
اسم الأم : روز وينترز
مهنتها : مغنية أوبرا

محل الاقامة : هوليوود
المدارس التى التحقت بها : معهد توماس جفرسون العالى ، بروكلين .
الزوج الاول : ماك مايرفى ١ يناير ١٩٤٣ فى مدينة نيويورك وطلقا فى أكتوبر ١٩٤٧ بمدينة كاليفورنيا

الزوج الثانى : فيتوريو جاسمان فى ٢٨ ابريل ٩٥٢ فى مدينة جوارينر بالمكسيك .
الاولاد : بنت واحدة اسمها فيتوريا جينا جاسمان ولدت فى ١٤ فبراير ١٩٥٣
أول افلامها : امرأة عجيبة ٩٤٣
آخر افلامها : الغريمان





كليتى .. يادكتور !

دق جرس التليفون فى بيتى فى الساعة الواحدة صباحا ، وهو امر قد اعتدته ولم أعد أشتكى منه ، وكانت المتكلمة سيدة تتألم ، وتصيح فى التليفون : « الحقنى يادكتور ، أنا على وشك الموت ! » وسألتها عما تشعر به ، فقالت وهى تبكى . انها تشعر كأن هناك خنجرا مغروسا فى أسفل ظهرها ، وانها لا تستطيع أن تتحمل الالم لحظة واحدة بعد الآن .

ولما وصلت البيت ، دخلت فورا على السيدة المريضة الشابة فى مخدع نومها وسألتها عما تحس به . فشرحت لى قائلة ، أنها طوال اليوم وهى تحس بمغص خفيف فى بطنها .. ظنته اول الامر بردا اصيبت به ... ثم فوجئت بآلام شديدة عند التبول ، ثم بألم حاد كأن خنجرا قد غرس فى ظهرها ...

فسألتنى فى جزع :

– وما سبب هذا الالتهاب يادكتور ؟

فأجبتها :

– توجد جراثيم غير ضارة تعيش فى الامعاء الغليظة ، ولكن يحدث أحيانا أن تستطيع هذه الجراثيم أن تنفذ الى المجارى البولية ، وعندئذ تتحول الى جراثيم ضارة .

فسألتنى :

– ولكن ماصلة الكلى بالمجارى البولية ؟

فشرحت لها :

– أن عصارات الطعام السائلة تمتزج بالدم ، الذى ينقلها الى جميع اجزاء الجسم ، ليأخذ حاجته منها ، ثم يمر الدم بالكلى ، فتقوم بعملية تنقية الدم من السوائل الباقية التى لم ينتفع بها الجسم ، كما أنها تنقى الدم من الفضلات التى يلقى بها الجسم فى الدم ، ليتخلص منها ، وتجمع الكلى كل هذا ، وتصبه فى المجارى البولية ، التى تلقيه خارج الجسم . ونحن نستطيع عن طريق عضلات خاصة ، أن نسيطر على الوقت الذى نسمح فيه لهذه الفضلات بالخروج من الجسم ، فاذا حدث ، أن اصيبت الكلى ، أو المجارى البولية بالتهاب ما ، احسسنا بألم شديد ، كلما حاولنا اخراج البول ، وطرده خارج الجسم .

فسألتنى :

– ولكنك طمأنتنى الى أن هذه الالتهابات ليست خطيرة ، مع انى سمعت أنها قد تكون قاتلة فى بعض الاحيان .

فضحكت قائلا :

– لاداعى مطلقا للانزعاج .. فالالتهابات لا تكون خطيرة الا اذا كانت الجراثيم التى تسببها ، هى جراثيم السل .

فأشارت الى عينيها وقالت :

– ان عينى منتفختان يادكتور ، فهل لهذا الانتفاخ علاقة بمرضى ؟

فأجبتها :

– ان عدم خروج البول من الجسم ، وبقاء الفضلات فى الدم ، يظهر اثره ، فى المناطق التى تكون فيها انسجة الجسم رقيقة حساسة ، كجفون العينين مثلا ، وبمجرد أن تتحسن حال الكلى والمجارى البولية سيزول هذا الانتفاخ فى الحال

قصة تقرؤها فى الترام

خيانة زوجية ..

ان الامور تتعقد دائما بسرعة فما هى الا حركة بسيطة ، او هزة خفيفة لصخرة فوق الجبل حتى تبدأ الصخرة فى التدحرج ، وتدفع بقية الاحجار من حولها فى دوامة هائلة مخيفة ، لينهار كل شىء من أعلى القمة الى الحضيض !

ومعذرة لهذا التشبيه عن الصخور والجبل ، فما قصدت به الا تصوير الانهيار الذى حدث فى حياتى فجأة ، منذ بدأ الشجار يدب بينى وبين زوجتى سميرة !

ولا ادرى ما الذى ركب رأس سميرة فجأة ، وكأن عفريتا قد استقر فى جسمها ، فما عدت استطيع ان اتبادل معها كلمة حنان واحدة . او ارى فى عينيها نظرة تشبه نظرات الحب التى كنت اتمتع بها فى أيام زمان .

وطبيعى أنى حاولت معرفة سبب ، عفرتتها ، فهرشت راسى ، وجعلت اقلب الامور على جميع اوجهها .. سألت نفسى ، هل أمنع عنها شيئا من النقود ؟ .. ابدا .. فها هى تخرج صباح كل يوم لتعود الى البيت محملة بما اشترته منه فساتين وحقائب واحذية واقراط وحلى ، وكل ماخف حمله ، وغلا ثمنه ، وانا صابر مع ذلك لا احتج ولا اشكو ، بل أدفع لها ماتريد من نقود عن طيب خاطر . ترى هل يغضبها تأخرى عن البيت ، ولكنى لا أفعل هذا الا فى النادر ، وعندما يستدعينى مريض الى عيادته فى بيته ، وهى تعلم أن عملى كطبيب يقتضى منى ان انجد المرضى وانقذهم ، وأن اسارع الى اسعافهم كلما دعونى الى هذا الواجب الانسانى المقدس كما أنها لم تشك من قبل من خروجى أحيانا فى منتصف الليل لألبى نداء تليفون ينقل الى صرخات الألم وشكوى عذاب المريض وانينه .. كلا ، ليس هذا هو مايغضب سميرة ، فلأبحث عن شىء آخر .. ترى هل هى غاضبة من امى – حماتها – او من اقاربى ، ولكنها تعلم انهم جميعا فى المنصورة ، وانا لا اراهم أكثر من مرة واحدة فى السنة .. ولم يحدث ان تدخلت امى فى حياتنا الزوجية ، او ارادت أن تفرض على او على سميرة شيئا ما ، بل هى على العكس ترسل لنا الهدايا الوفيرة من السمن البلدى ، والفراخ والحمام ، وانواع السمك التى لانستطيع الحصول عليها هنا فى القاهرة .. اذن لماذا سميرة غاضبة ؟! .. انها تخلق من الحبة قبة ، وتتصيد اسباب الشجار وقد أصبحت عصبية الى أقصى حد .. حتى يخيل الى احيانا انها شارفت على الجنون !

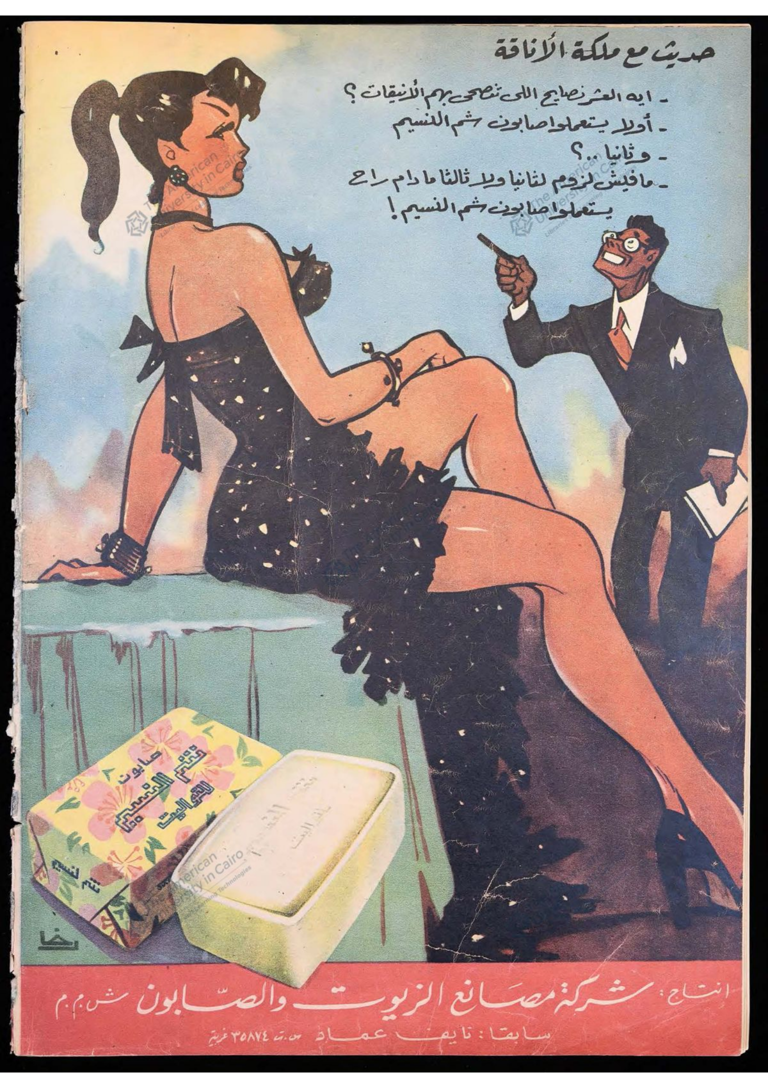
لايمكن ان يكون قد وصل الى علم سميرة اية همسة او حتى اشاعة . فأنا لا اقابل كريمة الا فى الخفاء ، وبعد أن اتأكد تماما ان احدا لايراقبنى وانا اصعد الى الشقة الخاصة التى استأجرتها لأجعلها عشا صغيرا لهذا اللقاء . وسميرة صريحة وعصبية ، وهى لاتستطيع ان تكتم شيئا فى صدرها ، فلو كانت قد علمت بهذا السر ، لفاتحتنى به فى الحال ، ولطلبت الطلاق . ولحطمت فوق رأسى الدنيا وما عليها . انها اذن الحاسة السادسة ولا شك ، هى التى تبث القلق فى صدر سميرة . لابد أن احساسا خفيا بداخلها بأنى لم أعد زوجا مخلصا وفيا كما كنت من قبل

وانتهيت اخيرا الى قرار حاسم ، هو ان اقطع علاقتى بكريمة . واستغفر الله واتوب اليه . ونفذت فعلا قرارى ... ولكن شراسة زوجتى وشجارها لم ينقطعا .. بل بالعكس وجدتها تطلب الطلاق . ولما سألتها عن السبب . اجابتنى فى صراحة مذهلة :

– لانى احب شخصا آخر اريد ان اتزوجه

وسألتها – وكيف احببته

فأجابت فى هدوء – لانى اردت ان انتقم من علاقتك بكريمة الرقاصة ! وحاولت ان اخونك بدورى ، ولكن الخيانة والانتقام تحولا الى حب !



حديث مع ملكة الأناقة
- ايه العشر نصايح اللى تنصحى بهم الأنيقات ؟
- أولا يستعملوا صابون شم النسيم
- وثانيا ..؟
- مافيش لزوم لثانيا ولا ثالثا ما دام راح يستعملوا صابون شم النسيم !
صابون شم النسيم الهاليت
شم النسيم
رضا
انتاج : شركة مصانع الزيوت والصابون ش.م.م
سابقا : نايف عماد ص.ت ٣٥٨٧٤ غرية